باب الاجارة الفصل الاول عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها
رواه مسلم وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام
اجره واستعط متفق عليه وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل
مكة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا
خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وعن ابن عباس رض ان نفرا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل
الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا
بفاتحة الكتاب على شاء فبراء فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب
الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخاري وفي رواية اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما الفصل الثاني عن خارجة بن الصلت عن عمه قال اقبلنا من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من
عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود فقلنا
نعم فجاءوا بمعتوه في القيود فقرات عليه بفاتحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي و
اتفل فكانما انشط من عقال فاعطونا جعلا فقلت لا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق رواه ابو داود وعن عبد الله
ابن عمر رض ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف
عرقه رواه ابن ماجه وعن الحسن بن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود وفي المصابيح مرسل الفصل الثالث

عن عتبة بن المنذر رض قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراء طمع حتى بلغ قصة موسى قال ان موسى عليه السلام اجر نفسه ثمان سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه

رواه احمد وابن ماجه وعن عبادة بن الصامت رض قال قلت يا رسول الله رجل اهدي الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال فارمي عليها في سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها رواه ابو داود وابن ماجه باب احياء الموات والشرب الفصل الاول

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله ولرسوله رواه البخاري وعن عروة رض قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة متفق عليه وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك متفق عليه وذكر حديث جابر في باب النهي عنها عن البيوع الفصل الثاني عن الحسن عن سمرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتل حايطا على الارض فهو له رواه ابو داود وعن اسماء بنت ابي بكر رض ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه
فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود وعن علقمة بن وائل عن ابيه رض ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال فارسل معي معاوية قال اعطها
اياه رواه الترمذي والدارمي وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله
انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف
الابل رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه ابو داود و
ابن ماجة وعن اسمر بن مضرس رض قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال
من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود وعن طاوس رض مرسلا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ورسوله ثم
هي لكم مني رواه الشافعي رحمه الله وروي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل
فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور ان يمسك
حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود وابن ماجة وعن سمرة بن جندب
انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل
عليه فيتأذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم
ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فطلب فقال انت مضار

رواه ابوداود م

فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله وذكر حديث جابر من احيى ارضا في باب الغصب

برواية سعيد بن زيد وسنذكر حديث ابي حرة من ضار اضر الله به في باب ما يتهى عنه

الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي

لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح

والنار قال يا حميراء من اعطى ناراً فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن

اعطى ملحاً فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من

حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء

فكانما احياها رواه ابن ماجة باب العطايا الفصل الاول عن ابن عمر ان عمر رضي

اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر

لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت

بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي

وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل

منها بالمعروف او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا متفق عليه وعن

ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة متفق عليه وعن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها رواه مسلم وعنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها

لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه وعن

انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ما عشت فانها ترجع

الى صاحبها متفق عليه الفصل الثاني عن جابر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا

ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او اعمر فهي لورثته رواه ابوداود وعنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها رواه احمد والترمذي وابوداود

الفصل الثالث

الفصل الثالث عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسكوا اموالكم عليكم
لا تفسدوها فانه من أعمر عمري فهي للذي أعمر حيا وميتا ولعقبه رواه مسلم باب
الفصل الاول عن ابي مريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه
ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح رواه مسلم وعن انس رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل
السوء رواه البخاري وعن النعمان بن بشير رض ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفي رواية
انه قال أيسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي رواية انه قال اعطاني ابي
عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني
ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته وفي رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه
الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع
احد في هبته الا الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر وابن عباس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما
يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع
قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وصححه الترمذي وعن
ابي هريرة رض ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ستة بكرات
فسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة
فعوضته منها ستة بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او

تقفي او دوسي رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن جابر رضه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن عليه فان من اثنى فقد
شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي
وابو داود وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف
فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه احمد والترمذي
وعن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون
فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين
اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال
لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذي وصححه وعن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغاين رواه
وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر العبد
ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان النهدي رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة رواه الترمذي مرسلا الفصل الثالث عن جابر رضه قال قالت
امراة بشير انحل ابني غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابنة فلان سالتني ان انحل ابنها غلامي وقالت اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اخوة
قال نعم قال افكلهم اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي باكورة الفاكهة وضعها على عينيه وعلى شفتيه
وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا آخره ثم يعطيها من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب اللقطة

وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء رواه احمد وابو داود
الدارمي وعن جابر رض قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط و
الحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه ابو داود وذكر حديث المقدام بن معدي كرب
كما يجئ في باب الاعتصام باب الفرائض الفصل الاول عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
متفق عليه وعن اسامة بن زيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم متفق عليه وعن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من انفسهم رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم
منهم متفق عليه وذكر حديث عائشة انما الولاء في باب قبل باب اللقطة وسنذكر حديث البراء
لحالة بمنزلة الام في باب بلوغ الصغير وحضانته ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن عبد الله
ابن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داود
وابن ماجة ورواه الترمذي عن جابر رض وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم القاتل لا يرث رواه الترمذي وابن ماجة وعن بريدة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل
للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام رواه ابو داود وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث رواه ابن ماجة والدارمي وعن كثير
ابن عبد الله عن ابيه عن جده رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم
وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمي وعن المقدام رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا

باب اللقطة الفصل الاول

عن زيد بن خالد رض قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه

وفي رواية لمسلم فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وكل فضالة الابل والغنم كما ذكر عروة قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق المأتاة او القرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب ففيه وفي الركاز الخمس رواه النسائي وروى ابو داود عنه من قوله وسئل عن العادي في الدفينة وفي الركاز الخمس رواه الشافعي واحمد وهو حجة على ابي حنيفة رح حيث قال الركاز هو المعدن والاول اظهر والمراد بالعادي الذي لم يعرف له مالك والدفينة ما دفن في الارض من اموال الجاهلية والركاز يشمل المعدن والدفينة وعن ابي سعيد الخدري رض ان علي بن ابي طالب رض وجد دينارا فاتى به فاطمة رض فسألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة رض فاتته امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادها اليها فاكل علي وفاطمة رض فاتاه آخر فقال يا رسول الله اين الدينار الذي اعطيتك فقال قد اكلناه فقال انما جئتك اذكرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشبع علي وفاطمة رض فهما في بيت جائع رواه الدارقطني وعن عياض بن حمار رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمي وعن عياض بن حمار رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ثم لا يكتم ولا يغيب

فلورثته وانا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله
ويفك عانه وفي رواية وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث
له يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذي وعن علية رضي الله عنه
ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا واذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته رواه ابو داود والترمذي وعن بريدة
قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا
رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه الاكبر من خزاعة
رواه ابو داود وفي رواية له قال انظروا اكبر رجل من خزاعة وعن علي رضي الله عنه قال
انكم تقرءون هذه الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث
اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية الدارمي قال الاخوة
من الام يتوارثون دون بني العلات الي اخره وعن جابر رض قال جاءت امراة سعد بن الربيع
بابنتيها من سعد بن الربيع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد
ابن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان
الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما
فقال اعط لابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد والترمذي وابو
داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن هزيل بن شرحبيل قال سئل
ابو موسى عن ابنة وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود

فتينا بعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من
المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني
ما دام هذا الحبر فيكم رواه البخاري وعن عمران بن حصين رض قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك
سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة له رواه احمد والترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن قبيصة بن ذؤيب رض جاءت الجدة الى ابي بكر رض
تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال له المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر رض الله عنه هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة
مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر رض الله عنه ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر رض الله عنه
تسأله ميراثها فقال هو ذاك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها
رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وابن ماجة وعن ابن سعود رض الله
الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بدسا مع ابنها وابنها حي
رواه الترمذي والدارمي والترمذي صححه وعن الضحاك بن سفيان رض ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب اليه ان ورثي امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن تميم الداري رض قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس
بمحياه ومماته رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس رض ان رجلا مات ولم يدع
وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلامه الذي اعتق
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه

عن ابيه عن جده رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال رواه الترمذي
وقال هذا حديث اسناده ليس بقوي الفصل الثالث عن عبد الله بن عمر رضـ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما
كان من ميراث ادركه الاسلام فهو على قسمة الاسلام رواه ابن ماجة وعن محمد بن
ابي بكر بن حزم رضـ انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول عجبا
للعمة تورث ولا تورث رواه مالك وعن عمر رضي الله عنه قال تعلموا الفرايض وزادا بن
سعود والطلاق والحج فانه من دينكم رواه الدرمي باب الوصايا الفصل الاول عن ابن
عمر رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضـ قال مرضت
عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول
الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال الثلث
فالثلث قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها
الى فم امرأتك متفق عليه الفصل الثاني عن سعد بن ابي وقاص رضـ قال عادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله قال فما
قال فما تركت لولدك قلت هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت انا قصه حتى قال
اوص بالثلث والثلث كثير رواه الترمذي وعن ابي امامة رضـ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
رواه ابو داود وابن ماجة وزاد الترمذي الولد من فراش والعاهر الحجر وحسابهم على الله وعن
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة متفق عليه
لفظ المصابيح وفي رواية الدارقطني قال لا تجوز وصية لوارث الا ان يشاء الورثة

وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله
ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من
بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار الى قوله وذلك الفوز العظيم رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق
ابنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اوصى ان يعتق
عنه مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة افاعتق عنه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك رواه
ابو داود وعن ابي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله
ميراثه من الجنة يوم القيمة رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رض

كتاب النكاح الفصل الاول

عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر و
احصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رض
قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرنساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره و
ارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن اسامة بن زيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر
كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء رواه مسلم
وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدار والفرس متفق
عليه وفي رواية الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن والدابة وعن جابر رض قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس
قال تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما دنونا
ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
متفق عليه الفصل الثاني عن أبي هريرة رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على
الله عونهم المكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب إليكم من ترضون
دينه وخلقه فزوجوه إن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض رواه الترمذي وعن
معقل بن يسار رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر
بكم الأمم رواه أبو داود والنسائي وعن عبد الله بن سليمان بن عتبة بن عويمر بن ساعدة الأنصاري
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها
أنتق أرحاما وأرضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا الفصل الثالث عن ابن عباس رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تر للمتحابين مثل النكاح وعن أنس رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أراد أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر وعن أمامة رض عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه يقول ما استفاد امرؤ بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته و
إن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله رواه ابن ماجة إلا أن
الثلاثة وعن أنس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف

كتاب النكاح في النصف الباقي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواه البيهقي في شعب الايمان باب النظر
الى المخطوبة وبيان العورات الفصل الاول عن ابي هريرة رضه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار
شيئا رواه مسلم وعن ابن مسعود رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه وعن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل
الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في ثوب واحد رواه مسلم وعن جابر رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم
رواه مسلم وعن عقبة بن عامر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء
فقال رجل يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه وعن جابر رضه ان ام سلمة استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخا ها
من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله رضه قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم وعن جابر رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا كان احدكم
اعجبت المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم
الفصل الثاني عن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع
ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة رضه قال خطبت
امراة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان
يؤدم بينكما رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن مسعود رضه قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة فاعجبته فاتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فلما خلا فقضى

حاجته

حاجته ثم قال ائتمار رجل رأى امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها رواه الدارمي
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه
الترمذي وعن بريدة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظر
فان لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد والترمذي وابو داود والدارمي وعن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده
امته فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة رواه ابو
داود وعن جرهد رضان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة رواه الترمذي
وابو داود وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي لا تبرز
فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت رواه ابو داود وابن ماجة وعن محمد بن جحش
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذاه مكشوفتان قال يا معمر غط
فخذيك فان الفخذين عورة رواه في شرح السنة وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله
ايتسر العريس منكم من اهله فاذا قام فلا يعد الغائط حتى يقضي حاجته الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه
الترمذي وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وميمونة اذا اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افعميا وان انتما الستما تبصرانه رواه احمد والترمذي وابو داود وعن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من
زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان
يستحيى منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي
وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم
مجرى الدم قلنا ومنك يا رسول الله قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه الترمذي

عليه وسلم

وعن انس رضان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة
ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما رات ما يلقى
قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك رواه ابو داود
الفصل الثالث عن ام سلمة رضان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطايف فاني ادلك على
ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء
عليكم متفق عليه وعن المسور بن مخرمة قال حملت حجرا ثقيلا فجيئنا انا اشيء سقط عني
ثوبي فلم استطع اخذه فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا
تمشوا عراة رواه مسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما نظرت او ما رايت فرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط رواه ابن ماجة وعن ابي امامة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
من مسلم ينظر الى محاسن امراة اول مرة ثم غض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها
رواه احمد وعن الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الناظر والمنظور اليه رواه البيهقي في شعب الايمان باب الولي في النكاح واستيذان
المراة والفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت متفق عليه
وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر
تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر
واذنها سكوتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستاذنها ابوها في نفسها
واذنها صماتها رواه مسلم وعن خنساء بنت خذام رض ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة
نكاح ابيها وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سع

سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة رواه
مسلم الفصل الثاني عن ابي موسى رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا
بولي رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فنكاحها باطل وان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان
ولي من لا ولي له رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن
عباس رواه الترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستا
مر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها رواه الترمذي وابو داود والنسائي
ورواه الدارمي عن ابي موسى وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج
بغير اذن سيده فهو عاهر رواه الترمذي وابو داود والدارمي الفصل الثالث عن ابن عباس رض
قال ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة
فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزوج المراة المراة ولا تزوج المراة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه
ابن ماجة وعن ابي سعيد وابن عباس رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه واذا بلغ فليزوجه فان بلغ ولم يزوجه فاصاب اثما فانما
اثمه على ابيه وعن عمر بن الخطاب وانس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في التوراة مكتوب بن بلغت ابنتك اثنتي عشرة سنة ولم تزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك
عليه رواهما البيهقي في شعب الايمان باب اعلان النكاح والشرط الفصل الاول
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رض قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن

والخطبة ثم

من قتل من آبائي يوم بدر إذ قال إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو رواه البخاري وعنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأي نسائه كان أحظى عنده مني رواه مسلم وعن عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج متفق عليه وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها متفق عليه وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق متفق عليه وفي رواية لمسلم الشغار في الإسلام وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأهلية متفق عليه وعن سلمة بن الأكوع رض قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود رض قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان

عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه احمد والترمذي وابو داود و
النسائي وابن ماجة والدارمي وفي جامع الترمذي فسر الايات الثلث سفيان الثوري و
زاد ابن ماجة بعد قوله ان الحمد لله نحمده وبعد قوله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم بحاجته وروي في شرح السنة عن ابن مسعود
في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله
فهو اقطع رواه ابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل
ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح رواه احمد والترمذي والنسائي وابن
ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء
رواه وعن ابن عباس رض قال انكحت عائشة ذات قرابة لها من الانصار
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من تغني قالت
لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول اتيناكم
اتيناكم فحيانا وحياكم رواه ابن ماجة وعن سمرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما
امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما رواه الترمذي
وابو داود والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن ابن مسعود رض قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان

احدنا ثيابه المراءة بالثوب الي اجل ثم قرا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم متفق عليه وعن ابن عباس رض قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل
يقدم البلدة ليس له فيها معرفة فيتزوج المراءة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه و
تصلح له شانه حتى اذا نزلت الآية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل
فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي وعن عامر بن سعد رض قال دخلت على قرظة بن
كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جواريتان فقلت اي صاحبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا اجلس ان شئت فاسمع معنا وان
شئت فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي **باب المحرمات**
الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراءة
وعمتها ولا بين المراءة وخالتها متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري
وعنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال انه عمك
فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراءة ولم يرضعني الرجل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب
متفق عليه وعن علي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل لك في بنت حمزة
فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم
من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم وعن ام الفضل رض قالت ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة او الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم
المصة او المصتان وفي اخرى لام الفضل قال لا تحرم الاملاجة او الاملاجتان هذه رواية
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات

معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلي الله عليه
وسلم وهي فيما يقراء من القران رواه مسلم وعنها ان النبي صلي الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقلت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث رضي انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الي ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا
ارضعت صاحبنا فركب الي النبي صلي الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة فنكحت زوجا غيره رواه البخاري وعن
ابي سعيد الخدري رضي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الي اوطاس
فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناس من اصحاب
النبي صلي الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين
فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت
عدتهن رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
نهي ان تنكح المراة علي عمتها او العمة علي بنت اخيها والمراة علي خالتها او الخالة علي
بنت اختها لا تنكح الصغري علي الكبري ولا الكبري علي الصغري رواه الترمذي و
ابو داود والدارمي والنسائي وروايته ابي قوله بنت اختها وعن البراء بن عازب رضه
قال مر علي خالي ابو بردة بن دينار ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلي الله
عليه وسلم الي رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه رواه الترمذي وابو داود وفي رواية لهما والنسا
وابن ماجة والدارمي فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وفي هذه الرواية قال عمي بئسما
وعن ام سلمة رض قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء
في الثدي وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه رض انه

يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة أو امة رواه الترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي وعن ابي الطفيل العنوي رض قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت
امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعن ابن عمر رض ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر
نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن
رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة
عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه في شرح السنة وعن الضحاك بن فيروز الديلمي
عن ابيه رض قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس رض قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه
رواه ابو داود وروي في شرح السنة ان جماعة من النساء ردن الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن
بنت الوليد بن مغيرة وكانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من
الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان
فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت
عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة
وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن
فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا

الفصل الثالث

عن سلمان رض قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الآية رواه البيهقي

وعن عمرو بن شعيب

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل تزوج امراة فدخل بها فلا يحل له ان نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل تزوج امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه والترمذي وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما يضعفان في الحديث باب المباشرة الفصل الاول عن جابر رضي قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم متفق عليه وعنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا وعنه قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوه ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة متفق عليه وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص رضي ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم رواه مسلم وعن جدامة بنت وهب رضي قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي وهي

الحديث

قوله اشفق من الاشفاق بمعنى الخوف اي اخاف ان يضر الحمل بالوطء اثر ضرع

الغيلة بالكسر اسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع زوجته وهي مرضع والغيل الماء الجاري والاسم بالكسر ايضا والغيلة ايضا ان يجامع امراته وهي حامل والغيل ايضا ان ترضع المراة وولدها حامل او على حامل والاسم كذلك الغيل بالكسر

واذ الموؤدة سئلت رواه مسلم وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل
يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رض
قال اوحي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم الاية اقبل وادبر واتق
الدبر والحيضة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن خزيمة بن ثابت رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن رواه احمد والترمذي و
ابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى
امراته في دبرها رواه احمد وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي يأتي
امراته في دبرها لا ينظر الله اليه رواه في شرح السنة وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر رواه الترمذي وعن اسماء بنت يزيد رض
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس
فيدعثره عن فرسه رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها رواه ابن ماجة باب الفصل الاول
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها
واعتقيها وكان زوج بريرة عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان
حرا لم يخيرها متفق عليه وعن ابن عباس رض قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعته يا بريرة قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا شافع قالت لا حاجة لي فيه رواه
البخاري الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها انها اردت ان تعتق مملوكين لها زوج فامرت
النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة رواه ابو داود والنسائي وعنها ان بريرة

عتقت

عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك رواه
ابو داود باب الصداق الفصل الاول عن سهل بن سعد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله
زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
معك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال زوجتكها بما معك من القران وفي رواية
قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القران متفق عليه وعن ابي سلمة رض قال سالت عائشة رضي الله عنها
كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية و
نش وقالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونش
بالرفع في شرح السنة وفي جامع الاصول الفصل الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم
بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح
شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن
ماجة والدارمي وعن جابر رض ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته
ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه ابو داود وعن عامر بن ربيعة ان امراة من بني
فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين
قالت نعم فاجازه رواه الترمذي وعن علقمة عن ابن مسعود رض انه سئل عن رجل تزوج
امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها
لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن
مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن ام حبيبة رض

انها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى
عليه وسلم وامهرها عنه اربعة آلاف وفي رواية اربعة آلاف درهم وبعث بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة رواه ابو داود والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال
تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة
فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت تزوجتك فاسلم فكان صداق ما بينهما الاسلام
رواه النسائي باب الوليمة الفصل الاول عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة
من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه وعنه قال ما اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق عليه وعنه قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه
البخاري وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها ما اولم عليها بحيس متفق عليه وعنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر و
الاقط والسمن رواه البخاري وعن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية
لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه

قال كان

قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له متفق عليه الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن
ماجه وعن سفينة رضي ان رجلا اضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقال فاطمة
لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي
الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله
ما رجعك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه احمد وابن ماجه وعن عبد الله
بن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله
ورسوله ومن دخل على غير ذي دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود وعن رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان
فاجب اقربهما بابا فان سبق احدهما فاجب الذي سبق رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام
يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
نهي عن طعام المتباريين ان يوكل رواه ابو داود وقال محيي السنة والصحيح انه
انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا يجابان ولا يوكل طعامهما قال الامام
احمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء وعن عمران بن حصين قال نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام الفاسقين وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من

شرابه ولا يسأل روى الاحاديث الثلثة البيهقي في شعب الايمان وقال هذا ان صح فلان
الظاهر ان المسلم لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده باب القسم الفصل الاول عن
ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن
لثمان متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت
يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة
متفق عليه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا
غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة رضي الله عنها
حتى مات عندها رواه البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه وعن ابي قلابة عن
انس رض قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه
وعن ابي بكر بن عبد الرحمن رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت
عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت
ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث رواه مسلم الفصل الثاني
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل
ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي الفصل الثالث عن عطاء رض قال حضرنا مع
ابن عباس رض جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

تسع نسوة

تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه وقال
رزين قال غير عطاء هي سودة وهو اصح وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلاقها فقالت له امسكني وقد وهبت يومي لعائشة لعلي ان اكون من نسائك في الجنة

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق الفصل الاول

عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج
شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على
طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا
رضي منها آخر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر متفق عليه وعن عبد الله بن زمعة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم
فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
فقال لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي متفق عليه وعنها قالت
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب
في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنيه
وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو متفق عليه وعنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى فقلت من أين تعرف ذلك فقال
إذا كنت عني راضية تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت ولا ورب إبراهيم
قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك متفق عليه وعن أبي هريرة رضي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها
الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما قال والذي نفسي بيده ما من رجل
يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
وعن ابن عمر رضي أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من
غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه وعن
أنس رضي قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فأقام في
مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا
وعشرين رواه البخاري وعن جابر رضي قال دخل أبو بكر رضي الله عنه يستأذن على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لأحد منهم قال فأذن لأبي بكر فدخل ثم أقبل عمر فاستأذن فأذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لأقولن شيئا أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام أبو بكر
إلى عائشة يجأ عنقها وقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا أبدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا أو تسعا وعشرين ثم نزلت هذه
الآية يا أيها النبي قل لأزواجك حتى بلغ للمحسنات منكن أجرا عظيما قال فبدأ بعائشة
فقال يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري

أبويك

أبويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك يا رسول الله أستشير أبويّ بل
أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال
لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما
ميسرا رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللائي وهبن أنفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك
إلا يسارع في هواك متفق عليه وعن جابر اتقوا الله في النساء ذكر في قصة حجة الوداع
الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك
السبقة رواه أبو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم
لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي والدارمي وروى
ابن ماجة عن ابن عباس إلى قوله لأهلي وعن أنس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت بعلها
فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت رواه أبو نعيم في الحلية وعن أبي هريرة رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمرا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد
لزوجها رواه الترمذي وعن أم سلمة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي وعن طلق بن
علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا الرجل دعا زوجته لحاجته
فلتأته وإن كانت على التنور رواه الترمذي وعن معاذ رض عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك
الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي

هذا حديث غريب وعن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه رض قال قلت يا رسول الله
ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن لقيط بن
صبرة رض قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني الذرابة قال طلقها قلت
ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضرب
ظعينتك كما يضرب امتك رواه ابو داود وعن معاوية ايضا بن عبد الله رض قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد
نساء يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة
على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروله ابو داود الى قوله خلقا
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة
لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرس له جناحان من رقاع فقال
ما هذا الذي أرى بينهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال
فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان عليه السلام خيلا لها اجنحة قالت
فضحك حتى رأيت نواجذه رواه ابو داود والفصل الثالث عن قيس بن سعد رض قال
اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم احق

انه يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون
لمرازبة لهم فانت احق بان يسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت
لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما
جعل الله لهم عليهن من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل وعن
عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته
عليه رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يفرك بي
اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده
قال فساله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرا بسورتين
وقد نهيتها قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لنفع الناس
قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امراة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي
حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع
الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له
فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا
ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها
ولو امرها ان تنقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان
ينبغي لها ان تفعله رواه احمد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة لا يقبل لهم صلوة ولا يصعد لهم حسنة العبد الابق حتى يرجع الى
مواليه فيضع يده في ايديهم والمراة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو

رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه
في نفسها ولا في ما لها بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي
خير الدنيا والاخرة قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا ماله رواه البيهقي في شعب الايمان باب الخلع والطلاق الفصل الاول
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق
امراته وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض وتطهر فان بدا
له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
وفي رواية مرفوعا راجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعد ذلك علينا شيئا رواه متفق عليه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكذب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة متفق عليه وعن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود
له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ابتغي بها مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله

لك تبتغي بها مرضاة

لك تبغي مرضاتي ازواجك الاية متفق عليه الفصل الثاني عن ثوبان رضي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة رواه
احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال
في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل رواه في شرح السنة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن
آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد ابو داود
ولا بيع الا فيما يملك وعن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت
الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي
الا انهم لم يذكروا الثانية والثالثة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي
وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه ابو داود
وابن ماجة قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ
وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن عائشة وابن

وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان
وعدتها حيضتان رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي الفصل الثالث عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات رواه
النسائي وعن نافع عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها اختلعت من زوجها بكل
شيئ لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر رواه مالك وعن محمود بن لبيد رضي الله عنه قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلث تطليقات جميعا فقام غضبان
ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله
رواه النسائي وعن مالك رضه بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما اني
طلقت امراتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن عباس طلقت منك بثلث وسبع وتسعون
اتخذت بها آيات الله هزوا رواه في الموطا وعن معاذ بن جبل رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاق
ولا خلق الله شيئا على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق رواه الدارقطني

باب المطلقة ثلثا الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة
القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة فقالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك متفق عليه
الفصل الثاني عن عبد بن مسعود رضه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحلل والمحلل له رواه ابن ماجة عن علي وابن عباس وعقبة بن عامر وعن سليمان بن يسار
قال ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول لا وقت
في المولي رواه في شرح السنة وعن ابي سلمة رضه ان سليمان بن صرد ويقال له سلمة
ابن صرد الخزاعي جعل امرأته كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف

من رمضان وقع عليها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجد ما فقال صم شهرين متتابعين قال لا اطيق
قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو
اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعم ستين
مسكينا رواه الترمذي وروى ابو داود وابن ماجة والدارمي عن سليمان بن يسار عن
سلمة بن صخر نحوه قال كنت امرءا اصيب من النساء ما لا يصيب غيري وفي روايتهما
اصابني ابا داود والدارمي فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار
عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال
كفارة واحدة رواه الترمذي وابن ماجة **الفصل الثالث** عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا ظاهر من امراته فغشيها قبل ان يكفر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رايت بياض خلخالها في القمر فلم املك نفسي ان
وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقربها حتى يكفر رواه
ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى ابو
داود والنسائي نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائي المرسل اولى بالصواب من المسند
باب الفصل الاول عن معاوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها
عنها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي
رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من انا
فقالت انت رسول الله فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها رواه مالك وفي رواية لمسلم
قال كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب
بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته
بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان الفصل الاول عن سهل بن سعد الساعدي رضه ان عويمرا العجلاني
قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها
وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه
متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل و
امراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة متفق عليه وفي حديثه لهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الاخرة ثم وعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في
ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد

فنزل جبرئيل

السعي مني في الاتمام بكرم الله تعالى

فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقراء حتى بلغ ان كان
من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها و
قالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان رواه
البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي
رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا
والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني رواه مسلم وعن
المغيرة رض قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا
اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة سعد الله [illegible] الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا
احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة متفق عليه وعن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار
وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله متفق عليه وعنه ان اعرابيا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا

عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه
ابن اخي وقال عبد الله بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد الله بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
رأى من شبهه عتبة فما رآها حتى لقي الله وفي رواية قال هو اخوك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيك متفق عليه وعنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي
دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص وابي بكرة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام متفق عليه وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا
عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر متفق عليه وقد ذكر حديث عائشة رضي الله عنها
مامن احد اغير من الله في باب صلوة الخوف الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم
من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد
ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين
رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم

طلقها

طلقها قال اني أحبها قال فامسكها اذا رواه ابو داود والنسائي رفعه احمد الرطا
الى ابن عباس واحدهم لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستحق استلحق
بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من امة يملكها فقد لحق بمن استلحقه
وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا
يلحق اذا كان ابوا الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها
فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو الذي ادعاه فهو ولد زنية من حرة
كان او امة رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة
ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي
يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله
فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة
واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر وفي رواية في البغي رواه احمد وابو داود
والنسائي الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال
يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش والعاهر الحجر رواه ابو داود وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لاملاعنة بينهن النصرانية تحت المسلم
واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر رواه ابن ماجة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر الملاعن
ان يلاعنها ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائي وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت فجاء
فرأى ما اصنع فقال مالك يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول

صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن أكتب إلى نساء آل فلان فأنهاهن فإنه يدخل عليهن في كتابي من لا يرضى أو قال بعض ما يكره فلما أكثروا عليها قالت أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتها لا في بيت غيرها فهذا يدل على جواز نظر المرأة إلى الأجنبي بخلاف نظره إليها وكالصحيح الذي عليه الجمهور بأنه حرام وسيجيء

٢٣٢ - ب

معك يا رسول الله قال نعم ولكن أعانني الله عليه حتى أسلم رواه مسلم باب الوحدة في المنزل

الأول عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال أما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت في رواية عنها فأما أبو الجهم فرجل ضرب للنساء رواه مسلم وفي رواية أن زوجها طلقها ثلاثا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملا وعن عائشة رضي الله عنها قالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وفي رواية قالت يا فاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة رواه البخاري وعن سعيد بن المسيب إنما نقلت فاطمة لطول لسانها على ابن أم مكتوم رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال طلقت خالتي ثلاثا فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا رواه مسلم وعن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت رواه البخاري وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن

في الجاهلية

في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول متفق عليه وعن ام حبيبة وزينب بنت
جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان
تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا متفق عليه وعن ام عطية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا
نبذة من قسط او اظفار متفق عليه وزاد ابو داود ولا تختضب الفصل الثاني عن
زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها
انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان
زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا رواه
مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ام سلمة رض قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما
هذا يا ام سلمة قلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل
وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط
يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك رواه ابو داود والنسائي وعنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة
ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل رواه ابو داود والنسائي الفصل الثالث عن سلمان بن
يسار ان الاحوص ملك باشام حين دخلت امراته في الدم من الحيضة الثلثة وقد كان
طلقها فكتب معاوية بن ابي سفيان الى زيد بن ثابت يسالة عن ذلك فكتب اليه زيد انها

اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يراثها ولا ترثه رواه مالك

وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايما امراة طلقت فحاضت

حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بان بها حمل فذلك و

الا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلثة اشهر ثم حلت رواه مالك باب الاستبراء الفصل الاول

عن ابي الدرداء رض قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فقال عنها فقالوا امة لفلان

قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه

وهو لا يحل له امكيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي

سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه احمد وابو داود والدارمي

وعن رويفع ابن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا

يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل

لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ

يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم رواه ابو داود وروى الترمذي الى قوله

زرع غيره الفصل الثالث عن مالك رض بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يامر باستبراء الامة بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلثة اشهر ان كانت ممن

لا تحيض وينهى عن سقي ماء الغير وعن ابن عمر رض انه قال اذا وهبت الوليدة التي

توطا او بيعت او عتقت فلتستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرئ العذراء رواهما

رزين باب النفقات وحق المملوك الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها ان هند

بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني و

ولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه

وعن جابر بن سمرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرا

فليدا

فليبدأ بنفسه واهل بيته رواه مسلم وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق رواه مسلم وعن
ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه متفق عليه وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما جاءه قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق
فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالرجل اثما ان يحبس عمن يملك
قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه وقد
ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع
في يده منه اكلة او اكلتين رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره
مرتين متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما
للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه ويطيع سيده ونعما له متفق عليه وعن جرير رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وفي رواية عنه قال ايما عبد
ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق من موالي فقد كفر حتى يرجع
اليهم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال متفق عليه وعن ابن عمر رضه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان
كفارته ان يعتقه رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت
من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

من موالي

فقلت يارسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لطمتك النار

رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الي مالي قال انت ومالك لوالدك

ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود وابن ماجة وعن

عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيئ و

لي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل رواه ابو داود والنسائي

وابن ماجة وعن ام سلمة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة

وما ملكت ايمانكم رواه البيهقي في شعب الايمان وروى احمد وابو داود عن علي نحوه

وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيئ

الملكة رواه الترمذي وابن ماجة وعن رافع بن مكيث رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم رواه ابو داود ولم ار في غير المصابيح ما زاد عليه

فيه من قوله والصدقة تمن عينة النوع والبر زيادة في العمر وعن ابي سعيد رض قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم رواه

الترمذي والبيهقي في شعب الايمان لكن عنده وفيمسك بدل فارفعوا ايديكم وعن ابي ايوب

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه

وبين احبته يوم القيمة رواه الترمذي والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال وهب

رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال ردده رواه الترمذي وابن ماجة وعنه

انه فرق بين جارية وولدها فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فرد البيع رواه ابو داود

منقطعا وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه بنى الله تحته

جنته رفقا بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسانا الى المملوك رواه الترمذي وقال هذا حديث

• غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه
فانه قد نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي هذا لفظ المصابيح وفي المجتبى
للدارقطني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ضرب المصلين وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت
فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود والترمذي
عن عبد الله بن عمرو وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملككم
من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه
ولا تعذبوا خلق الله رواه احمد وابو داود وعن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة
فاركبوها صالحة واتركوها صالحة رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عباس رض قال
لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما الآية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه
من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس له حتى ياكله او يفسد
فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسالونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم
وشرابهم بشرابهم رواه ابو داود والنسائي وعن ابي موسى قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها وبين الاخ وبين اخيه رواه ابن ماجة
والدارقطني وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالشيء
اعطى اهل البيت جميعا كراهية ان يفرق بينهم رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده

وكلوها

ويمنع رفده رواه رزين وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه
الامة اكثر الامم مملوكين ويتامى قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما
تاكلون قالوا فما ينفعنا الدنيا قال فرس تربطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك
يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه ابن ماجة باب بلوغ الصغير وحضانته الفصل
الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة
سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية متفق عليه وعن
البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان
من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا متفق عليه الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان
بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي رواه احمد وابو داود
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه رواه
الترمذي وعنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان
زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا

ابوك

البوك وهذه امك فخذ بيد ايتهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود
والنسائي والدارمي الفصل الثالث عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة سليمان مولى
لاهل المدينة ان اباه قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امراة فارسية معها ابن
لها وقد طلقها زوجها فادعاه فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب
بابني فقال ابو هريرة استهما عليه فرطن لها بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في ابني
فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتته امراة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من
بير ابي عنبة وعند النسائي من عذاب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما
عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك
وهذه امك فخذ بيد ايتهما شئت فاخذ بيد امه رواه ابو داود والنسائي والدارمي

كتاب العتق الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه
بفرجه متفق عليه وعن ابي ذر رض قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع
الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك متفق عليه الفصل الثاني عن
البراء بن عازب رض قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني
الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال
اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة
الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن
وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه البيهقي

وشعب الايمان وعن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا
ليذكر الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من
جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة رواه في شرح السنة
الفصل الثالث عن الغريق بن الذيلمي اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا
ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق في
بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا
عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار رواه ابو داود وعن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة
رواه البيهقي في شعب الايمان باب اعتاق العبد المشترك وشركي القريب والعتق في
المرض الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه
قيمة عدل فاعطي شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما
عتق متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد
غير مشقوق عليه متفق عليه وعن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة
مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا رواه
مسلم ورواه النسائي عنه وذكر لقد هممت ان لا اصلي عليه بدله وقال له قولا شديدا وفي
رواية ابي داود وقال لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا

فيشتريه

فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن
له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتريه نعيم بن النحام
بثمان مائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان
مائة درهم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق
عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل
عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك الفصل
الثاني عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم
فهو حر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده
رواه الدارمي وعن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان
يشترط السيد رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا
من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابو
داود وعن سفينة رضي الله عنه قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط
عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي
ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي رواه ابو
داود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم رواه ابو داود وعن ام
سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكم وفاء
فلتحتجب منه رواه الترمذي وابو داود وابن ملجة وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة
اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي وابن
ماجه وعن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او
ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه ابو داود والترمذي وفي رواية له قال يؤدي المكاتب
بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة الانصاري ان امه ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح فماتت قال عبد
الرحمن فقلت للقاسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القاسم اتى سعد بن عبادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك وعن يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر
في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرة رواه مالك وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شيء له رواه
الدارمي باب الايمان والنذور الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب رواه البخاري وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم من حلف فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق متفق
عليه وعن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على ملة
غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة متفق عليه

وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير متفق عليه
وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن
سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير
مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت
الذي هو خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها
فليكفر عن يمينه وليفعل رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لان يلج احدكم يمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف رواه
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت انزلت هذه الآية في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري وفي شرح السنة لفظ المصابيح وقد رفعه
بعضهم عن عائشة رضي الله عنها الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا
تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك رواه
الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة
فليس منا رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني
برئ من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع
الى الاسلام سالما رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس
ابي القسم بيده رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء
الله فلا حنث عليه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وذكر الترمذي
جماعة وقفوه على ابن عمر الفصل الثالث عن ابي الاحوص عوف بن مالك عن ابيه
قال قلت يا رسول الله ارايت من عم لي اتيه اساله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج الي
فياتيني فيسالني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرني ان اتي الذي هو خير
واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجة وفي رواية قال قلت يا رسول الله ياتيني
ابن عمي فاحلف ان لا اعطيه ولا اصله قال كفر عن يمينك باب في النذور الفصل الاول
عن ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا
فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه رواه البخاري وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا
يملك العبد رواه مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله وعن عقبة بن
عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين
رواه مسلم وعن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه

ان النبي

الحمد لله على كل حال

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا
نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب متفق عليه
وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه
وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها متفق عليه
وعن كعب بن مالك رض قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث
مطول الفصل الثاني عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين رواه ابو داوه والترمذي والنسائي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا
لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داود
وابن ماجة ووقفه بعضهم على ابن عباس وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان
الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
ابن آدم رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا
رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفي بنذرك رواه ابو داود
وزاد رزين قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية

فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل كان فيه عيد
من اعيادهم قالت لا قال اوفي بنذرك وعن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة
قال يجزي عنك الثلث رواه رزين وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله
اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي ثم اعاد عليه في بيت المقدس ركعتين
قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا رواه ابو داود والدارمي
وعن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة
رواه ابو داود والدارمي وفي رواية داود فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي
هديا وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك
شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وعن عبد الله بن مالك ان عقبة بن عامر سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها
فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه
القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر رضي الله عنه
ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك رواه
ابو داود الفصل الثالث عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول النذر النذران فمن كان نذر في طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر
في معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي وعن محمد
ابن المنتشر قال ان رجلا نذر ان ينحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسال ابن عباس فقال له

سل مسروقا فسأله فقال له لا تضجر نفسك فانك ان كنت مؤمنا قتلت نفسا مؤمنة وان
كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحق خير منك وفدي
بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان افتيك رواه رزين كتاب القصاص
الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
يوم القيمة في الدماء متفق عليه وعن المقداد بن الاسود رضي الله انه قال يا رسول الله ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله أاقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال متفق عليه وعن اسامة
بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم
فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت
عن قلبه متفق عليه وفي رواية جندب بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من
مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما

فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار رواه البخاري وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة متفق عليه وعن جابر ان الطفيل بن عمرو
الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه رجل من قومه
فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه
الطفيل ابن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مطغيا يديه فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال
قيل لي لن تصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم وعن ابي شريح الكعبي
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل
من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان
احبوا اخذوا العقل رواه الترمذي والشافعي وفي شرح السنة باسناده وصرح بانه
ليس في الصحيحين عن ابي شريح وقال واخرجاه من رواية ابي هريرة يعني بمعناه
وعن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
هذا افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة متفق عليه وعنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس
ابن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس
ابن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا انس

يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره متفق عليه وعن
ابي جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيئا ليس في القرآن فقال
والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر رواه البخاري وذكر حديث ابن مسعود لا تقتل نفس ظلما في كتاب
العلم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال
الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذي والنسائي ووقفه بعضهم
وهو الاصح رواه ابن ماجة عن البراء بن عازب وعن ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء والارض
اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول
بالقاتل يوم القيمة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب
قتلني حتى يدنيه من العرش رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن
ابي امامة بن سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اشرف يوم
الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنى بعد احصان او كفر بعد اسلام او
قتل نفس بغير حق فوالله ما زنيت في جاهلية ولا في اسلام ولا ارتددت منذ
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت نفسا التي حرم الله فبم تقتلونني
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي لفظ الحديث وعن ابي الدرداء رض
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما

فاذا اصاب دما حراما بلح رواه ابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا
رواه ابو داود ورواه النسائي عن معاوية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد
رواه الترمذي والدارمي وعن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
ابي فقال من هذا الذي معك قال ابني اشهد به قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
عليه رواه ابو داود والنسائي وزاد في شرح السنة في اوله قال دخلت مع ابي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي يظهر برسول الله صلى الله عليه وسلم ففال دعني
اعالج الذي يظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وعن علقمة بن مالك قال خطبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقيد الاب من ابنه ولا يقيد لابن من ابيه رواه الترمذي وضعفه وعن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع
عبده جدعناه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وزاد النسائي في
رواية اخرى من خصي عبده خصيناه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول
فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون
خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد
في عهده رواه ابو داود والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس وعن ابي
شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او

خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه
بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله
النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة
او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو
قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه
ابو داود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به
الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة رواه ابن ماجة الفصل الثالث عن
سعد بن المسيب رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل نفرا خمسة
او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم
جميعا رواه مالك وروى البخاري عن ابن عمر نحوه وعن جندب
قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم
القيمة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها
رواه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب على بين عينيه آيس
من رحمة الله رواه ابن ماجة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
امسك رواه الدارقطني باب الديات الفصل الاول عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه
البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في جنينها امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضي
عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها متفق عليه وعنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر ففتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ديه
جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان امراتين كانتا ضرتين فرمت احديهما
الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين غرة عبد او امة وقضى بها على عصبة المراة هذه رواية الترمذي وفي رواية
مسلم قال ضربت امراة ضرتها بعمود فسطاط وهي حلى فقتلتها قال واحد يهما
لحيان ثم قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة
لما في بطنها الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطا شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل
منها اربعون في بطونها اولادها رواه النسائي وابن ماجة والدارمي ورواه ابو داود
عنه وعن ابن عمرو في شرح السنة لفظ المصابيح عن ابن عمرو وعن ابي بكر بن عمرو
ابن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان
في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا فانه قود يديه الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل
يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي
الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية
وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل
الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس
عشرة من الابل وفي كل اصبع مما صابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس

من الابل

من الابل رواه النسائي والدارمي وفي رواية مالك وفي العين خمسون وفي اليد
خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا
من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل رواه ابو داود والنسائي والدارمي وروى
الترمذي وابن ماجة الفصل الاول وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء رواه ابو داود والترمذي وفي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس
سواء هذه وهذه سواء رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام
وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من
سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن
بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم الا في دورهم
وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابو داود وعن خشف بن مالك عن ابن
مسعود رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين
بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين
حقة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والصحيح انه موقوف على ابن مسعود و
خشف مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث وروي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه
وسلم وَدَى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض
اتلفها ابن لبون وعن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده قال كانت
قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية
اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه

فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر رضي الله عنه على اهل الذهب
الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء
الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع
من الدية رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
دية الخطإ على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان
الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتي اربعمائة دينار الى ثمان مائة دينار وعدلها من
الورق فبلغت قيمتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر
الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر
مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل بين ان
بين دية القتل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها
ولا يرث القاتل شيئا رواه ابو داود والنسائي وعنه عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
رواه ابو داود وعنه عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العين القائمة الثابتة لكانها بتلك الدية رواه ابو داود والنسائي وعن محمد بن
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل رواه ابو داود وقال روي هذا الحديث نحوا
ابن سلمة وخالفا الواسطي عن محمد بن عمرو ولم يذكرا او فرس او بغل وعن عمرو
ابن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب
ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي وعن عمران بن حصين ان غلاما

عبد

لإناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتي اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا
اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا رواه ابوداود والنسائي الفصل الثالث عن علي
رضي الله عنه انه قال دية شبه العمد اثلاثا ثلاثون حقة وثلث وثلثون جذعة و
اربع وثلثون ثنية الي بازل عامها كلها خلفات وفي رواية قال في الخطاء ارباعا
وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس
وعشرون بنات مخاض رواه ابوداود وعن مجاهد قال قضى عمر رضي الله عنه
في شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة ما بين ثنية الي بازل عامها
رواه ابوداود وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او امة او وليدة فقال الذي قضي
عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه مالك والنسائي مرسلا
ورواه ابوداود عنه عن ابي هريرة متصلا باب ما لا يضمن من الجنايات الفصل
الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء
جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار متفق عليه وعن يعلى بن امية قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فاتا
الي النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه قال ارايت ان
قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار

رواه مسلم وعنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد
ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح متفق عليه
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وله مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما
جعل الاستيذان من اجل البصر متفق عليه وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
انه راى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
وقال انها لا تصاد به صيد ولا ينكاء به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين متفق عليه
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم
في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشيء متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في
حفرة من النار متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه البخاري
وعن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا رواه البخاري وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا وعن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف
فليس منا رواه مسلم وعن هشام بن عروة رضي الله عنه عن ابيه ان هشام بن
رضي الله عنهما مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم
الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة

ان ترى قوما

آن ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط
الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب
البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن
كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة
كذا وكذا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه
فان الله خلق ادم على صورته متفق عليه الفصل الثاني عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف بترا فدخل بصره في البيت قبل ان يرتد
اليه فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله
رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة
عليه انما الخطيئة على اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا رواه الترمذي وابو داود
وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد الشيئين اصفرين
رواه ابو داود وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي
او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحديث
ابي هريرة الرجل جبار ذكر في باب الغصب باب القسامة الفصل الاول عن رافع
ابن خديج وسهل بن ابي حثمة رضي الله عنهما انهما حدثا ان عبد الله بن سهل و
محيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن

ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في
امر صاحبهم فبدء عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كبر الكبر قال يحيى بن سعيد يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اتحلفون وتستحقون قاتلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر
لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فقد اهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او
صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمايه ناقة متفق عليه وهذا لفظ
خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار
مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال اكم تشهدون
يشهد ان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثمة احد من المسلمين وانما هم يهود
وقد يجترؤن على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسين واستحلفوهم فابوا
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده رواه ابو داود باب قتل اهل الردة و
السعاة بالفساد الفصل الاول عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري وعن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله
رواه البخاري وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم

بالحق

بالحق رواه مسلم وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه وعن ابي بكرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح
فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وفي رواية عنه قال
اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه كان حريصا على قتل صاحبه متفق عليه وعن انس قال قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من ابوالها والبانها فقعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل
فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا متفق عليه الفصل الثاني عن
عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة
وينهانا عن المثلة رواه ابو داود ورواه النسائي عن انس وعن عبد الرحمن
ابن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق
لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى
قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن فقال انه لا ينبغي ان يعذب
بالنار الا رب النار رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القيل ويسيئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة

طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان
اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق رواه ابو داود وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنى بعد احصان فانه يرجم
ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل
بها رواه ابو داود وعن ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل منهم فانطلق
لبعض شانه الى جبل معه فاخذ فزعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم
ان يروع مسلما رواه ابو داود وعن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اخذ راضا بحزبتها فقد استقال هجرته ومن نزع صفار كافر من عنقه فجعله
في عنقه فقد قفى الاسلام ظهره رواه ابو داود وذ وعن جرير بن عبد الله قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقضى لهم بنصف العقل وقال انا بريء
من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا ترائى نارهما رواه
ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك
مؤمن رواه ابو داود وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى
الشرك فقد حل دمه رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت
تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله
عليه وسلم دمها رواه ابو داود وعن جنادب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذي الفصل الثالث عن اسامة بن شريك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه رواه النسائي

وعن شريك بن شهاب

وعن شريك بن شهاب قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اسأله عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر
من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني ورايت بعيني اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم
يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة
رجله اسود مظموم الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم
قال يخرج في اخر الزمان قوم كان هذا منهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون
يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم فاقتلوهم
شر الخلق والخليقة رواه النسائي وعن ابي غالب رأى ابو امامة رؤسا منصوبة
على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير
قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الاية قال لابي امامة
انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين
او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث حسن كتاب الحدود الفصل الاول عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة لي ثم اني سألت اهل

اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه
وعن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال ان الله
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى اية الرجم رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من
زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
متفق عليه وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونغريب عام والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم قالوا نفضحهم
ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية
الرجم تلوح فقالوا يا محمد ان فيها اية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما
فرجما متفق عليه وعن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى

لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فقال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع
جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه بالمدينة حتى مات متفق عليه وفي رواية البخاري عن جابر بعد
قوله قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت
قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه رواه البخاري
وعن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت
الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه
فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين
امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى
من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار
حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها
ونذع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله

لشقي وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فقال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع
جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه بالمدينة حتى مات متفق عليه وفي رواية البخاري عن جابر بعد
قوله قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت
قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه رواه البخاري
وعن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت
الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه
فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين
امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى
من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار
حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها
ونذع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله

قال فرجمها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته
وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها
وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه
خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة
لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت ولو بحبل فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس
اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا
جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابي
داود قال دعها حتى تنقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحد ودوا على ما ملكت
ايمانكم الفصل الثاني عن ابي هريرة رض قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال
انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله انه قد زنى فامر به
في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد
حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية
هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال لماعز بن مالك احقٌ ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني
انك قد وقعت بجارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم رواه
مسلم وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده
اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر
ان هزالا امر ماعزا ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابوداود وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حدٍ فقد وجب
رواه ابوداود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ادفعوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود رواه ابوداود وعنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له
مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خيرٌ من ان يخطئ في العقوبة
رواه الترمذي وقال قد روي عنها ولم يرفع وهو اصح وعن وائل بن حجر رضي الله عنه
قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد
واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان
امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها
رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من
المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع
عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه الترمذي
وابوداود وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلى الله
عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم رواه ابوداود وعن

سعيد بن عبادة أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم
فوجد على امة من اماائهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجة نحوه
وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة
فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراه كره ان يوكل لحمها وينتفع بها وقد
فعل بها ذلك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه
الترمذي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بني بكر بن
ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده
مائة وكان بكرا ثم سالة البينة على المراة فقالت كذب والذي بعثك بالحق يا رسول الله فجلده
حد الفرية رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل من المنبر
امر بالرجلين والمراة فضرب كل واحد منهم رواه ابو داود الفصل الثالث عن
نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة
من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر رضي الله عنه ولم يجلدها
من اجل انه استكرهها رواه البخاري وعن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه
قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له
ابي ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما
يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب

فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله حتى قالها
اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن
قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها
قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة
فجزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فترع له بوظيف
بعير فرماه فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه
لعله ان يتوب فيتوب الله عليه رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة
وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد وعن ابن عباس و
ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل
عمل قوم لوط رواه رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما وابا
بكر هدم عليهما حائطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
عز وجل الى رجل اتى رجلا او امراة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعنه انه قال من اتى بهيمة فاقتلوه رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي عن سفيان الثوري انه قال وهذا اصح من الحديث الاول وهو من
اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تاخذكم
في الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله
رواه ابن ماجة ورواه النسائي عن ابي هريرة باب قطع السرقة الفصل الاول عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار

فصاعدا متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه
وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه الفصل الثاني عن ابي رافع بن خديج عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال
من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع رواه ابو
داود والنسائي وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح ف
المجن فالقطع فيما بلغ ثمن المجن رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا رواه ابو داود
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وروى في شرح السنة ان صفوان
ابن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد ردائه فجاء سارق واخذ رداءه
فاخذ صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال
صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل
ان تاتيني به وروى نحوه ابن ماجة عن عبد الله بن صفوان عن ابيه والدارمي
عن ابن عباس وعن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تقطع الايدي في الغزو رواه الترمذي والدارمي وابو داود والنسائي الا انهما قالا في السفر
بدل الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في

ان سرق

ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده
ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه في شرح السنة وعن جابر قال جيئ بسارق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيئ به الثانية فقال
اقطعوه فقطع ثم جيئ به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيئ به الرابعة فقال
اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه
في بير ورمينا عليه الحجارة رواه ابو داود والنسائي وروى في شرح السنة في
قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه وعن فضالة
ابن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها
فعلقت في عنقه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه ابو
داود والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كان ينبغي ان يبلغ به هذا
قال لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى عمر رضي الله عنه بغلام له فقال اقطع يده فانه سرق مرآة
لامرأتي فقال عمر لا قطع عليه وهو خادمكم اخذ متاعكم رواه مالك وعن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله
ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد بن ابي سليمان يقطع يد اللباس لانه
دخل على الميت بيته رواه ابو داود باب الشفاعة في الحدود الفصل الاول
عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة

ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه
وفي رواية لمسلم قال كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم الفصل الثاني عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل
وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه
اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه احمد وابو داود وفي رواية
للبيهقي في شعب الايمان من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط
الله حتى ينزع وعن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد
اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك
سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله
واتوب اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلثا رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة والدارمي هكذا وجدت في الاصول الاربعة وجامع
الاصول وشعب الايمان ومعالم السنن عن ابي امية وفي نسخ المصابيح عن
ابي رمثة بالراء والثاء المثلثة بدل الهمزة والياء باب حد الخمر الفصل الاول عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر

رضي الله عنه

رضي الله عنه اربعين متفق عليه وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وعن السايب بن يزيد قال كان يؤتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر رضي الله عنهما فنقوم عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر
امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين رواه البخاري الفصل
الثاني عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه
فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل
قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله رواه الترمذي ورواه ابو داود عن قبيصة
ابن ذويب وفي اخري لهما وللنسائي وابن ماجة والدارمي عن نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمرو معاوية وابو هريرة والشريد الي
قوله فاقتلوه وعن عبد الرحمن بن ازهر قال كاني انظر الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه
بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة قال ابن وهب يعني
الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في
وجهه رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه
والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله وما خشيت الله
وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه ابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب رجل فسكر فلقي يمشي في الفج فانطلق به
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذي دار العباس انفلت ودخل علي العباس

فالتزمه وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يأمر
فيه بشيء رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت
علي بن ابي طالب يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه
شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسنه متفق عليه وعن ثور بن زيد الديلي قال ان عمر رضي الله عنه استشار
في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر
هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه مالك باب ما لا يجب
على المحدود الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه
عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه
يحب الله ورسوله رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي هريرة قال جاء
الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما
اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها فقال نعم قال حتى
غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البير
قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا
قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله

فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة فسمع
بمثل حفيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذا يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال
فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن
ليغمس في انهار الجنة يغمس فيها رواه ابو داود وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه في شرح
السنة وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل
عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا
فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه رواه الترمذي و
ابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب باب التعزير الفصل الاول عن ابي بردة
ابن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود
الله متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الرجل لمملوكه يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا محنث فاضربوه
عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله
فاحرقوا متاعه واضربوه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب
باب بيان الخمر وعيد شاربها الفصل الاول عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة رواه مسلم وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل

على احمد بن حنبل هو لحديث وقال
الاوزاعي هذا اذا تكرر منه حكم سائر
ان ذا تكرر منه او كثر

والخمر ما خامر العقل رواه البخاري وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين
حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامتنا خمرنا البسر والتمر رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب
الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة رواه مسلم وعن جابر
ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم
من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال
كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم
وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر
وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على
حدة رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر
تتخذ خلا فقال لا رواه مسلم وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء و
لكه داء رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في
الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من
نهر الخبال رواه الترمذي ورواه النسائي وابن ماجة والدارمي عن عبد الله بن عمرو

وعن جابر

وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله
حرام رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام رواه احمد والترمذي
وابو داود وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلي الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه
رواه الترمذي وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اتربت خمر الايتام
في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية ابي داود
انه سأل النبي صلي الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا
قال لا وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلي الله عليه
وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابو داود وعن ذئب الحميري قال قلت لرسول الله
صلي الله عليه وسلم انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا
القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل مسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت
ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فاقتلوهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
وقال كل مسكر حرام رواه ابو داود وعنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
عاق ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر رواه الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية يدخل
قمار وعن ابي امامة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني رحمة
للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي عز وجل بمحق المعازف والمزامير والاوثان

والصلب وامر الجاهلية وحلف بي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي
جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها فلا يتركها من مخافتي الا سقيته
من حياض القدس رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي
يقر في اهله الخبث رواه احمد والنسائي وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة لا يدخل الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر
رواه احمد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد وروى ابن
ماجة عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن عبد الله عن ابيه ق
وقال ذكر البخاري في التاريخ عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وعن ابي موسى
انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي

كتاب الامارة والقضاء الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال
بغيره فان عليه منه متفق عليه وعن ام الحصين رضي الله عنها ان قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا
له واطيعوا رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة رواه البخاري
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على
المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه

وعن علي رضي الله عنه

الحمد لله على كل حال

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية
انما الطاعة في المعروف متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة
علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية متفق عليه
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة
او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها
وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس
مني ولست منه رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليهم ويصلون
عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا
يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه والٍ
فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة
رواه مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من
رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه رواه مسلم

وعن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال اذوا اليهم حقهم
وسلوا الله حقكم متفق عليه وعن وائل بن حجر قال سال سلمة بن يزيد الجعفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا
حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا و
عليكم ما حملتم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة
ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا
فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما رواه مسلم وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع
فاضربوه بالسيف كائنا من كان رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق
عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر رواه مسلم وعن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان
اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها متفق عليه

وعن ابي هريرة

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري وعن
ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا با
ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى
الذي عليه فيها وفي رواية قال له يا با ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي
لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم وعن ابي موسى قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على
بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا
تاله ولا احدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من اراده متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام
الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
متفق عليه وعن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة متفق
عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وعن عائذ بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم

فَاشْفُقْ عليه ومَن وَلِيَ من أمرِ امتي شيئاً فرفق بهم فارفق به رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله
على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله رواه البخاري وعن
انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
رواه البخاري وعن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري الفصل الثاني
عن الحارث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع و
الطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام
وصلى وزعم انه مسلم رواه احمد والترمذي وعن زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع
ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا
يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان
سلطان الله في الارض اهانه الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن النواس
ابن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه
في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور رواه الدارمي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين
اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يكونوا عملوا

رواه في شرح السنة

رواه في شرح السنة ورواه احمد وفي روايته انّ ذوائبهم كانت
معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء وعن
غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العرافة حق ولا بدّ للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود وعن
كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله من امارة السفهاء
قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء يكونون من بعدي من دخل عليهم فصدّقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا عليّ الحوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدّقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني
وانا منهم واولئك يردون عليّ الحوض رواه الترمذي والنسائي وعن ابن عباس
عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن
اتى السلطان افتتن رواه احمد والترمذي وفي رواية ابي داود من لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوًّا الا ازداد من الله بعدا وعن المقدام بن
معديكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا مقدام
ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وعن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر
الناس رواه احمد وابو داود والدارمي وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احبّ الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس
الى الله يوم القيمة واشدّهم عذابا وفي رواية وابعدهم منه مجلسا امام جائر
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه الترمذي وابو داود
ابن ماجة ورواه احمد والنسائي عن طارق بن شهاب وعن عايشة رضي الله عنها

العرافة والعريف رئيس القوم

ابي سعيد

قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق
ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم
يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود والنسائي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم رواه ابو داود وعن
معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس
افسدتهم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق
اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك
تصبر حتى تلقاني رواه ابو داود الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم
القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا ابتلوه بذلوه و
حكموا الناس كحكمهم لانفسهم وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة اخاف على امتي الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان
وتكذيب بالقدر وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام
اعقل يا اباذر ما يقال لك بعده فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله
في سر امرك وعلانيته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط
سوطك ولا تقبض امانة ولا تقضي بين اثنين وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتاه الله عز وجل مغلولا يوم
القيمة يده الى عنقه فكه بره او اوبقه اثمه اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها
خزي يوم القيمة وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان
وليتا من امر الناس فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقول النبي صلى الله عليه

حتى ابتليت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله
من رأس السبعين وامارة الصبيان رواه الاحاديث الستة احمد ورواه البيهقي في حديث
معاوية في دلائل النبوة وفي يحيى بن هاشم عن يونس بن ابي اسحاق عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تكونون كذلك يؤمر عليكم وعن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم
من عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان عليه الاثم
وعلى الرعية الصبر وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم ان افضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق وان
شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظرة يخيفه اخافه الله
يوم القيمة رواه الاحاديث الاربعة البيهقي في شعب الايمان وقال في حديث يحيى
هذا منقطع وروايته ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب الملوك في يدي وان
العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني
حولت قلوبهم بالسخطة والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء
على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع كي اكفيكم ملوككم رواه ابو
نعيم في الحلية باب ما على الولاة من التيسير الفصل الاول عن ابي موسى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره
قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا متفق عليه وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا متفق عليه وعن
ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال

يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء
يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان متفق عليه وعنه وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به متفق عليه وعن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم
القيمة وفي رواية لكل غادر لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر
اعظم غدرا من امير عامة رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن مرة انه قال
لمعاوية رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امر
المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس رواه ابو داود والترمذي
وفي رواية له ولاحمد اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته
الفصل الثالث عن ابي الشماخ الازدي عن ابن عم له من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ولي من امر الناس شيئا ثم اغلق بابه دون المسلمين او المظلوم او
ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب رحمته عند حاجته وفقره ما افقر ما يكون
اليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا بعث عماله شرط عليهم
انه لا يركبوا برذونا ولا ياكلوا نقيا ولا يلبسوا رقيقا ولا يغلقوا ابوابهم
دون حوائج الناس فان فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم يتبعهم
رواهما البيهقي في شعب الايمان باب العدل في القضاء والخوف منه الفصل
الاول عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو وابي هريرة قالا قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران واذا
حكم واجتهد فاخطأ فله اجر واحد متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير
سكين رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل
الله عليه ملكا يسدده رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي
في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار
ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابو داود وابن ماجة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء
المسلمين حتى ينالة ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله
النار رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله
قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله
قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال
الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه ابو الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حدث
السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى
اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين
لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

وسنذكر حديث ام سلمة انما اقضي بينكم برايي في باب الاقضية والشهادات
انشاء الله تعالي الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس لاجاء يوم القيمة
وملك آخذ بقفاه ثم يرفع راسه الي السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين
خريفا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة رضي الله
عنها عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لياتين علي القاضي العدل يوم القيمة
يتمني انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد وعن عبد الله بن ابي اوفي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الله مع القاضي ما لم يجر
فاذا جار تخلي عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجة وفي روايته فاذا
جار وكله الي نفسه وعن سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الي عمر
رضي الله عنه فراي الحق لليهودي فقضي له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت
فضربه عمر بالدرة وقال ما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التورية انه ليس قاض
يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسدده ويوفقه للحق ما دام
مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك وعن ابن موهب ان عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال لابن عمر اقض بين الناس قال اوتعافيني يا امير المؤمنين
قال وما تكره من ذلك وقد كان ابوك يقضي قال اني سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضي بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا
فما راجعه بعد ذلك رواه الترمذي وفي رواية رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمان
يا امير المؤمنين لا اقضي بين رجلين قال فان اباك كان يقضي فقال ان ابي لو اشكل
عليه شيء سال رسول الله صلي الله عليه وسلم ولو اشكل علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم سال جبريل عليه السلام واني لا اجد من اسال وسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم

يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله فأعيذوه و
اني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فأعفاه وقال لا تخبرن احدا باب رزق الولاة و
هدايا هم الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث أمرت رواه البخاري وعن
خولة الانصارية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي
شغلت بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه رواه
البخاري الفصل الثاني عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول رواه ابو
داود وعن عمر رضي الله عنه قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعملني رواه ابو داود وعن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
سلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن
شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض
لعملك رواه الترمذي وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له
خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وفي رواية من اتخذ
غير ذلك فهو غال رواه ابو داود وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا
منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من

استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذه وما نهي عنه انتهى
رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود وابن ماجة
ورواه الترمذي عنه وعن ابي هريرة ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن
ثوبان وزاد والرائش يعني الذي يمشي بينهما وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجمع عليك بلاحك وثيابك ثم ائتني
قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلتك لآليك لا بعثك في وجه يسلمك
الله ويغنمك وازعب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال
وما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح رواه في شرح
السنة وروي احمد نحوه وفي روايته قال نعم المال الصالح للرجل الصالح
الثالث عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
تشفع لاحد شفاعة فاهدي له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب
الربا رواه ابو داود باب الاقضية والشهادات الفصل الاول عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم وفي
شرح السنة للنواوي انه قال وجاء في رواية البيهقي باسناد حسن او صحيح زيادة
عن ابن عباس مرفوعا لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر وعن ابن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صابر
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الآية متفق عليه وعن ابي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار
وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان
قضيبا من اراك رواه مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من
بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه
فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
بيمين وشاهد رواه مسلم وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت
ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على
ارض لي فقال الكندي هي ارضي في يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف
عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه
مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وعن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل
ان يسألها رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف رواه البخاري

الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه رواه الترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما
فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان
كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا
الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وفي رواية قال انما اقضي بينكما
برأيي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان
رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم للذي في يده رواه في شرح السنة وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما
شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين رواه ابو داود وفي رواية له و
للنسائي وابن ماجة ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما
بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين رواه ابو داود وابن ماجة وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله
الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء يعني المدعي رواه ابو داود وعن الاشعث بن قيس
رضي الله عنه قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية رواه
ابو داود وابن ماجة وعنه ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي

اغتصبنيها

اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن أحلفه والله ما يعلم انها
ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي ليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع
احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه ابو داود وعن عبد الله
ابن انيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها
مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف
احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار
او وجبت له النار رواه مالك وابو داود وابن ماجة وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال
عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه ابو داود وابن ماجة ورواه
احمد والترمذي عن ايمن بن خريم الا ان ابن ماجة لم يذكر القراءة وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ويزيد بن زياد الدمشقي الراوي منكر الحديث وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت
رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابو داود وابن ماجة وعن عوف بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر

حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابو داود وابن
ابن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة رواه
ابو داود وزاد الترمذي والنسائي ثم خلى عنه الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي
الحاكم رواه احمد وابو داود كتاب الجهاد الفصل الاول عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في
سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله متفق عليه وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر
او غنيمة او ادخله الجنة متفق عليه وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا
اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل متفق عليه
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لغدوة في سبيل الله

فالحمد لله اولا وآخرا

لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير
من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه
رزقه وامن الفتان رواه مسلم وعن ابي عبس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله
في النار ابدا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة
او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة من
هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه
حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم وعن زيد بن خالد رضي
الله عنه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا متفق عليه
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فيأخذ من عمله
ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء
رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة رواه مسلم وعن ابي سعيد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل
فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما رواه مسلم وعن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما

الربقة اللغة الشد وما يربط
به ومعنى ما يظهر به شرف الشرع هاهنا
تعزير العصاة وظهور الطاعة وهي ان يربط كل
واحد على ما يليق به من الخير ويمنع من الشر
وهذه وظيفة السلطان والمقاومة الشخير باطلا
وهذه وظيفة العلماء والله اعلم

يقاتل عليه عصابة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جاء يوم القيمة وجرحه تثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك
متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في
الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة متفق عليه وعن مسروق قال سألنا عبد الله بن
مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون الآية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم
في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال
هل تشتهون شيا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل
ذلك بهم ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان
ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا
رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم
فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا
رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فقال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين
فان جبريل قال لي ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يضحك
الله تعالي الي رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله علي القاتل فيستشهد متفق عليه وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل
الشهداء وان مات علي فراشه رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلي الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان
كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلي رواه البخاري وعنه قال انطلق رسول الله صلي الله
عليه وسلم واصحابه حتي سبقوا المشركين الي بدر وجاء المشركون فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم قوموا الي جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام
بخ بخ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما يحملك علي قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول
الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال انك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل
ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتي آكل تمراتي انها لحياة طويلة قال فرمي
بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتي قتل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من
قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد و
من مات في البطن فهو شهيد رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو فتخفق وتسلم الا كانوا

فقد تجلوا الثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق رواه مسلم وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في
الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر رواه البخاري
ورواه مسلم عن جابر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد متفق عليه وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا متفق عليه الفصل الثاني عن عمران
ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال
رواه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة
رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا
المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا

الطعام

والطعام واضربوا الهام تؤتوا الجنان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ميت

يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة و

يأمن فتنة القبر رواه الترمذي وابو داود رواه الدارمي عن عقبة بن عامر وعن معاذ

ابن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله

فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها

تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج

به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء رواه الترمذي وابو داود والنسائي

وعن خزيم بن فاتك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق

نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف رواه الترمذي والنسائي وعن ابي امامة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط

في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار

من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في

سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وزاد النسائي في منخري مسلم ابدا

وفي اخرى له في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا

تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه

الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس

فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان

مقام احدكم في صف سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا
تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه
من المنازل رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف
وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي وعن عبد الله بن حبشي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول
القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشرك
بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه
ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال
افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة
افضل قال طول القنوت ثم انفتا في الباقي وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له
في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع
الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها
ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه
رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي
وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد الم القتل

الا كما يجد احدكم الم القرصة رواه الترمذي والنسائي والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة
من فرائض الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك البحر الا حاجا او معتمرا
او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا رواه ابو داود وعن
ام حرام رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي
يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابو داود وعن
ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة
رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازي اجره وللجاعل
اجره واجر الغازي رواه ابو داود وعن ابي ايوب رضي الله عنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم
فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتفقد القبائل يعرض نفسه
عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه رواه ابو داود وعن
يعلى بن امية رضي الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ
كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما
حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له

فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي تسمى رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو
يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له رواه ابو داود وعن
معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى
وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه
اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم
يرجع بالكفاف رواه مالك وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا
بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله
ابن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود وعن عقبة
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض
لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري رواه ابو داود وذكر حديث فضالة
والمجاهد من جاهد نفسه في كتاب الايمان الفصل الثالث عن ابي امامة رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فمر رجل بغار فيه شيء من ماء
وبقل فحدث نفسه بان يقيم فيه ويتخلى من الدنيا فاستاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث باليهودية ولا بالنصرانية
ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة او روحة في سبيل الله
خير من الدنيا وما فيها ولمقام احدكم في الصف خير من صلوته ستين سنة رواه احمد
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل الله
ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه النسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها

ابي سعيد

ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها
العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما
هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه
مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب
الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام
ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
انه لما اصيب اخوانكم يوم احد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار
الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا
طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة
لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزل الله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الى آخر الآيات رواه ابو داود
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ومثل
الدنيا على ثلثة اجزاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم و
انفسهم في سبيل الله والذي يأمنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذي اذا اشرف
على طمع تركه لله عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن بن ابي عمرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع
اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عمرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه النسائي
وعن خنساء بنت معاوية قالت حدثتني عمتي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في
الجنة رواه ابوداود وعن علي وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين رضي الله عنهم اجمعين
كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله
واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق
في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف
لمن يشاء رواه ابن ماجة وعن فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مومن جيد
الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم
يوم القيمة هكذا ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته فما ادري اقلنسوة عمر اراد
ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو كانما
ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب ففكاه فهو في الدرجة الثانية
ورجل مومن جيد الايمان خلط عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله
حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله
حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن
عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القتلى ثلثة مومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيومئذ الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه
لا ينفضل النبيون الا بدرجة النبوة ومومن خلط عملا صالحا واخر سيئا جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيه مومحصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اي

ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك
في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي وعن ابن عابذ رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تصل
عليه يا رسول الله فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال
هل رآه احد منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثى عليه التراب وقال اصحابك يظنون
انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة وقال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس
ولكن تسأل عن الفطرة رواه البيهقي في شعب الايمان باب اعداد آلة الجهاد الفصل
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة
الرمي رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو بأسهمه رواه مسلم وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى رواه
مسلم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان
رامياً وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال مالكم قالوا وكيف نرمي
وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو
طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع
نبله رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل
متفق عليه وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يبايع

ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والغنيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وروثه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض
وفي يده اليسرى او في يده اليمنى و رجله اليسرى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من
الحفياء وامدها ثنية الوداع و بينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل متفق عليه وعن انس رضي الله عنه
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه البخاري الفصل
الثاني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته
الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء
ليهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن
من الحق رواه الترمذي وابن ماجة وزاد ابو داود والدارمي ومن ترك الرمي
بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها وعن ابي نجيح السلمي رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله
فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه البيهقي في شعب الايمان

وروى ابو داود المنصل الاول والنسائي الاول والثاني والترمذي الثاني والثالث و
فروايتهما من شاب شيبه في سبيل الله بدل في الاسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل
فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن
ان يسبق فلا بأس به رواه في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرسا
بين فرسين يعني وهو لا يأمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وهو
وقد آمن ان يسبق فهو قمار وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب زاد يحيى في حديثه في الرهان
رواه ابو داود والنسائي ورواه الترمذي مع زيادة في باب الغصب وعن ابي قتادة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم
ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه
الترمذي والدارمي وعن ابي وهب الجشمي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم
اغر محجل رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل في الشقر رواه الترمذي وابو داود وعن
عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داود وعن ابي وهب الجشمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسحوا
بنواصيها واعجازها وقال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه ابو داود

والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبدا ما مورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ
الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس رواه الترمذي
والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابو داود و
النسائي وعن انس رضي الله عنه قال كانت قبيعة سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي
وعن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داود و
ابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت راية النبي صلى الله عليه
وسلم سوداء ولواءه ابيض رواه الترمذي وابن ماجة وعن موسى بن عبيدة
مولى محمد بن القسم قال بعثني محمد بن القسم الى البراء بن عازب يسأله
عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة
رواه احمد والترمذي وابو داود وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة ولواءه ابيض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل
الثالث عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد النساء من الخيل رواه النسائي وعن علي رضي الله عنه قال
كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فراى رجلا بيده

قوس فارسية قال باهذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا
فانها يؤيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجه باب آداب السفر
الفصل الاول عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وعن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فا
فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب
ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول
صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن
كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا
انه لا حق لاحد منا في فضل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه

وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله متفق عليه وعن عبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من
سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه
ثم جيء باحد ابني فاطمة رضي الله عنها فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة
ثلثة على دابة رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى النبي صلى الله عليه وسلم صفية رضي الله عنها
ممردفها على راحلته رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غدوة او عشية متفق عليه وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرق اهله ليلا متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا
فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة متفق عليه وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة رواه البخاري وعن كعب
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ المسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس
متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه البخاري الفصل
الثالث عن صخر بن وداعة الغامدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار
وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه الترمذي
وابو داود والدارمي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

الحمد لله على كل حال

عن جده ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلثة ركب رواه مالك والترمذي وابوداود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا
احدهم رواه ابوداود وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن
يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي وابوداود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتخلف
في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم رواه ابوداود وعن ابي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان
فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الي بعض حتي يقال لو بسط عليهم
ثوب لعمهم رواه ابوداود وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا
نعتقب بعيرا كل ثلثة علي بعير فكان ابولبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلي الله عليه
وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوي مني وما انا باغني من الاجر منكما
رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا ظهوركم منابر فان الله تعالي انما سخرها لكم لتبلغكم الي بلد
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم
رواه ابوداود وعن انس رضي الله عنه قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتي
نحل الرحال رواه ابوداود وعن بريدة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلي الله عليه
وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر ابنك لا ان تجعله لي قال
جعلته لك فزك رواه الترمذي وابو داود وعن سعيد بن ابي هند عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين
فاما ابل الشياطين فقد رأيتم يخرج احدكم بنجيبات معه قد آنف منها فلا يعلو
بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ار احدا
سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يسترّ الناس بالديباج رواه ابو داود
وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس
المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس
ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احسن احدكم اذا دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر
اول الليل رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس
قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه مسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق
ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راه فقال ما منعك ان تغدو
مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض جميعا
ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد ممسوح رواه ابو داود وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم في السفر
خادمهم فمن سبقهم بخدمة ظلم يسبقوه بعمل لا الشهادة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الكتاب

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام الفصل الاول عن

ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام

وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى

قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل

عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم

تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ

بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون متفق عليه

وفي رواية لمسلم قال من محمد رسول الله وقال اثم الاريسيين وقال بدعاية الاسلام

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة

السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما

قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل

ممزق رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب

الى كسرى والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي

صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله

ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله

اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين

فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم

الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار

المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين

فانه ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم
حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم وان
هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة
الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك
فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله
وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم
على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال
فخرجنا الى خيبر فاتيناهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف
ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا
بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
ومحمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين متفق عليه
وعن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة رواه البخاري

الفصل الثاني

الفصل الثاني عن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح
وينزل النصر رواه ابو داود وعن قتادة عن النعمن بن مقرن رضي الله عنه قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع
الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت
الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان
يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المومنون لجيوشهم في صلوتهم رواه
الترمذي وعن عصام المزني رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا رواه الترمذي
وابو داود الفصل الثالث عن اوائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس
بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى رستم ومهران في ملا سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد
وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما يحب الفارس
الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة باب القتال في الجهاد الفصل
الاول عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
رايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه
وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه وعن انس رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الانصار معه
اذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم وعن أم عطية رضي الله عنها
قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فأ
فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى واقوم على المرضى رواه مسلم وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
متفق عليه وعن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اهل الديار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم
منهم وفي رواية هم من آبائهم متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع بني النضير وحرق ولها يقول حسان ومهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فبإذن الله متفق عليه وعن عبد الله بن عوف ان نافعا كتب اليه
يخبره بان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
في نعمهم وانعامهم فقتل المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه وعن ابي اسيد رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم وابقوا نبلكم رواه البخاري وحديث
سهل تصرفون سنذكر في باب فضل الفقراء وحديث البراء بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا في باب المعجزات ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال عنانا النبي صلى الله عليه وسلم بدر ليلا رواه الترمذي
وعن المهلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم الليلة
فليكن شعاركم حم لا ينصرون رواه الترمذي وابو داود وعن سمرة بن جندب
قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن رواه ابو داود

وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه
وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت رواه ابو داود وعن قيس
ابن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال
رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم رواه الترمذي وابو داود وعن
عروة قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغر
علي أبنا صباحا وحرق رواه ابو داود وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم رواه ابو داود وعن
رباح بن الربيع رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس
مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر علام اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل
فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل
امرأة ولا عسيفا رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة
ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين رواه ابو داود وعن علي
رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عتبة بن ربيعة وشيبة ابنه واخوه فنادى من
يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا
بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث
فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد
ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة
رواه احمد وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون
وانا فيتكم رواه الترمذي وفي رواية ابي داود نحوه قال لا بل انتم العكارون قال فدلونا
فقبلنا يده فقال انا فيئة المسلمين وساذكر حديث امية بن عبد الله كان يستفتح
وحديث ابي الدرداء البغوي في ضعفائكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى الفصل
الثالث عن ثوبان بن يزيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على
اهل الطائف رواه الترمذي وروى الباب حكمه الاسراء الفصل الاول عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري وعن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو
في نفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه متفق عليه وعنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على
جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة
اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثار فاشتد به الجمل فخرجت اشتد حتى اخذت بخطام
الجمل فاناخه ثم اخترطت سيفي فضربت رأس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه
رحله وبراحله فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل
قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبي الذرية فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله متفق عليه

وعن ابي هريرة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسا
سواري من المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت
تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل
ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد
والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم و
اختصر البخاري وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسللين يريدون غرة النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم عن قتادة
قال ذكر لنا انس ابن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى
قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم و
في رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون متفق عليه ولفظ البخاري قال قتادة
احياهم الله حتى اسمعهم قوله صلى الله عليه وسلم توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما وعن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين وانا قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله وصلى الله عليه

وسلم

وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا رواه البخاري وعن عمران بن حصين رضي
الله عنه قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من
بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد
يا محمد فاتاه فقال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد
فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها
وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال فقداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين
اللذين اسرتهما ثقيف رواه مسلم الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة
لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها
فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه او ان يخلي سبيل زينب اليه ويبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج
حتى تمر بكما زينب فتصحبا حتى تاتيا بها رواه احمد وابو داود وعنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قال عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث وعن علي
ابي عزة الجمحي رواه في شرح السنة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار رواه ابو داود
وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل هبط عليه فقال له
خيرهم يعني اصحابك في اساري بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابل سنتهم قابل
الفداء ويقتل منا رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن قتادة الغفاري رضي الله عنه
قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت

الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي

رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال حرج عبدان الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم قالوا يا محمد

والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول

الله ردهم اليهم وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش

حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله عز وجل

ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد

ابن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون

صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان

يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل

من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال

اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين رواه البخاري باب الامان الفصل الاول

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام

الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا

ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات

ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته

فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ

وذلك ضحى متفق عليه وفي رواية الترمذي اجرت رجلين من احمائي فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين رواه الترمذي

وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه

فقتله

فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة رواه في شرح السنة وعن سليم بن عامر قال كان
بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى
العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او بر ذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء
لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فاله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه
حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس رواه الترمذي و
ابو داود وعن ابي رافع رضي الله عنه قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله
لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في
نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلمت رواه ابو داود وعن نعيم بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما
رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في خطبته او في حلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة
ولا تحدثوا حلفا في الاسلام رواه وذكر حديث علي المتفق
تكافأ في كتاب القصاص الفصل الثالث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
جاء ابن النواحة وابن اثال رسولا مسيلمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما
اتشهدان اني رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمة رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم آمنت بالله ورسوله لو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما قال عبد الله فمضت السنة
ان الرسول لا يقتل رواه احمد باب قسمة الغنائم والغلول فيها الفصل الاول
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم

لاحد من قبلنا وذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا متفق عليه
وعن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين ورايته
على جبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر رضي الله عنه لا
ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تاثلته في الاسلام متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه
متفق عليه وعن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسالهم
عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما
سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان
يغزو بهن فيداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم
رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن
الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت

المدينة فاديت ثلثا باصباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز
أقول واني انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت أرميهم واعقرهم حتى باخاة
من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفت وراء ظهري ثم اتبعتهم
أرميهم حتى ألقوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا
الا جعلت عليه اراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى
رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم
ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين
سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما الي جميعا ثم ارد فني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسه
خاصة سوى قسمة عامة الجيش متفق عليه وعنه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير متفق عليه وعنه
قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن جبير بن مطعم رضي
الله عنه قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني
نوفل شيئا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله

وكان من عادتهم اذا وجدوا في
طريقهم شيئا ولم يكن لهم استصحابه
تركوا عليه حجارة يعرفون اذا اتاها
اليه مواضع

ورسول عليه السلام سريعا وندا
ايشارا از جهت ذب نصرت
وجبير بن مطعم وعثمان
از جهت نسب دادند ترا ايشارا
نصرت از بن جهت بنظا هر ارا بر سيرة

فان خمسها لله و رسوله ثم هي لكم رواه مسلم وعن خولة الانصارية رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم
يجيئ يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيئ يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيئ يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيئ يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيئ يوم القيمة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيئ يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك متفق عليه وهذا لفظ مسلم وهو اتم وعنه قال اهدي
رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له
الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اخذها يوم خيبر من الغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار
او شراكان من نار متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري

وعن ابن عمر

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه رواه البخاري وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال اصبت
جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا
فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي وذكر حديث ابي هريرة
ما اعطيكم في باب رزق الولاة الفصل الثاني عن ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم
واحل لنا الغنائم رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل
ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم رواه الدارمي وعن عوف بن
مالك الاشجعي وخالد بن الوليد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بسيفي ابي جهل
وكان قتله رواه ابو داود وعن علي مولى ابي اللحم رضي الله عنه قال شهدت
خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك
فامر لي فقلت سيفا فاذا انا اجره فامرني بثيابك من خرثي المتاع وعرضت
رقيه كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها رواه الترمذي
وابو داود الا ان روايته انتهت عند قوله المتاع وعن مجمع بن جارية رضي الله عنه
قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية
عشر سهما وكان الجيش الفا وخمس مائة فيهم ثلثمائة فارس فاعطى الفارس سهمين
والراجل سهما رواه ابو داود وقال حديث ابن عمر اصح والعمل عليه وفي الوهم
في حديث مجمع انه قال ثلثمائة فارس وانما كانوا مائتي فارس وعن حبيب بن سلم

صحيح البخاري انها خارج الحرم ١٢ منه

الفهري رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة
والثلث في الرجعة رواه ابو داود وعن ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل رواه ابو داود وعن ابي الخير
الحبري قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته
بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك رواه ابو داود وعن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا من شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم
لهم معهم رواه ابو داود وعن يزيد بن خالد ان رجلا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا
على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك
وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم
فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله
هذا فيما كنا اصبنا من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك
ان تجيئ به فاعتذر قال كن انت تجيئ به يوم القيمة فلن اقبله عنك رواه ابو داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وعمر
حرقوا متاع الغال وضربوه رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه

قال كان

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرب المغانم
حتى تقسم رواه الترمذي وعنه ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن ان تباع السهام حتى تقسم رواه الدارمي وعن رويفعة بن ثابت رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه
بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة
الا النار رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل
سيفه ذا الفقار يوم بدر رواه ابن ماجة وزاد الترمذي وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم
احد وعن رويفع بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيئ المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيئ المسلمين حتى اذا اخلقه رده
فيه رواه ابو داود وعن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل
كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر
فكان الرجل يجيئ فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف رواه ابو داود وعن ابن
عمر رضي الله عنهما ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس رواه ابو داود وعن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا
كنا في رجالنا واخرجناه مملوة رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اد والخياط والمخيط واياكم
والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة رواه الدارمي ورواه النسائي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه

وسلم من بعيرٍ فاخذ وبرةً من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا
الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط
والمخيط فقام رجل في يده كبةٌ من شعرٍ فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعةً
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما
اذا بلغت ما اري فلا اربَ لي فيها ونبذها رواه ابو داود وعن عمرو بن عبسة
رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعيرٍ من المغنم فلما
سلم اخذ وبرةً من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا
الخمس والخمس مردود فيكم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني
المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم
لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم الا ايت اخواننا من بني المطلب
اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه رواه الشافعي وفي
رواية ابي داود والنسائي نحوه وفيه انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام
وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه الفصل الثالث عن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال اني لواقفٌ في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني و
عن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين
اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال و
غمزني الاخر فقال لي مثلها فلم اتب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت

لا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضربا حتى
قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن عمرو بن
ابن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما
صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال
فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه وفي رواية قال
فلو غير اكار قتلني متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه
مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه
فعدت لمقالتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه
فعدت لمقالتي وعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او مسلما ثم قال اني لاعطي الرجل
وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه متفق عليه وفي رواية لهما قال الزهري فرى ان الاسلام الكلمة
والايمان العمل الصالح وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله
واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ولم يضرب لاحد غاب
غيره رواه ابو داود وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشر امثال الشاة بعير رواه النسائي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا

بسلبه

وهو مؤمنا

الاعمال بالنيات

ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر اولادها فغزا
وفي ناس القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور
اللهم احبسها علي فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها
فجاءت النار فاكلتها وزاد في رواية فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا
الغنايم لما رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان
شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها
او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس
انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون
ثلثا رواه مسلم باب الجزية الفصل الاول عن بجالة قال كنت كاتبا لجزي بن
معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا
بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر رضي الله عنه اخذ الجزية من
المجوس حتى يشهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث بريدة اذا امر اميرا على جيش في باب
الكتاب الى الكفار الفصل الثاني عن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله
من المعافري ثياب يكون باليمن رواه ابوداود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم

جزية

جزية رواه احمد والترمذي وابو داود وعن انس رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد الي اكيدر دومة فاخذ وه فاتوا به
فحقن له دمه وصالحه علي الجزية رواه ابو داود وعن حرب بن عبيد الله عن جده
ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال انما العشور علي اليهود والنصاري
وليس علي المسلمين عشور رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق
فما تقول فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا
رواه الترمذي الفصل الثالث عن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب
الجزية علي اهل الذهب اربعة دنانير وعلي اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك
ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايام رواه مالك باب الصلح الفصل الاول عن المسور
ابن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما قالا خرج النبي صلي الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتي ذا الحليفة قلد الهدي
واشعرها واحرم منها بعمرة وسار حتي اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل خلاءت القصواء خلاءت القصواء فقال
النبي صلي الله عليه وسلم ما خلاءت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتي نزل باقصي الحديبية علي
ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتي نزحوه وشكي الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتي صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وباقي الحديث

قصة ابرهة لما هم بخراب الكعبة
وامتناع الفيل التوجه الي نحو
عسكر جم غفيرا وصدوا ان الكفار
قرب اذا فعلوا ذلك ابيت الفيل من التوجه نحو
مكة واذا وجه نحوها
فيروا سرعت علي طيبي

فقوت البعير اذا قلعت طرف
ناوم ثم وكان رسول الله صلي الله عليه
في غزواته لم يكن مقطوع الاذن
الا قليلا

الى أن قال اذ جاء سُهَيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سُهَيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما
صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى أن لا يأتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى ان
يردن ومن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من
قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا
بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى
اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردّه اليهم فخرج حتى
اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا عرضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم
لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم رواه البخاري
وعن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رددناه اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف

والقوس

والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فردّه اليهم متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاءنا منكم
لم نردّه عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم
انه من ذهب منا اليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا
رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما
مست يده يد امراة قط في المبايعة متفق عليه الفصل الثاني عن المسور ومروان
رضي الله عنهما انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس
وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال رواه ابو داود
وعن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم
معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس
فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابو داود وعن اميمة بنت رقيقة رضي
الله عنها قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا
فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت
يا رسول الله بايعنا نعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة
واحدة رواه مالك والترمذي والنسائي الفصل الثالث عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل
يعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما

قاضي عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن
ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها و
مضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم متفق عليه باب اخراج اليهود من جزيرة العرب الفصل الاول عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد فخرج الينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفق عليه وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما
اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد
اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال انما
كانت هزيلة من ابي القسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر رضي الله عنه
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير
ذلك رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالث او قال فانسيتها متفق عليه

وعن جابر

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من
جزيرة العرب حتى لا أدع فيها الا مسلما رواه مسلم وفي رواية لئن عشت انشاء الله لأخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب الفصل الثاني ليس فيه الا حديث ابن عباس
لا يكون قبلتان وقد مر في باب الجزية الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض
لما ظهر عليها الله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء متفق
عليه باب الفيء الفصل الاول عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع
والسلاح عدة في سبيل الله متفق عليه الفصل الثاني عن عوف بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين
واعطى العزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي
عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي

العزب

رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيئ هذا وبالمحرر بن رواه ابو داود وعن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بطبيه فيها حزر فقسمها للحرة والامة
قال عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد رواه ابو داود وعن مالك بن اوس بن الحدثان
قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيئ فقال ما انا احق بهذا الفيئ منكم وما احد منا احق به
من احد الا اتانا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل
وبلاؤه والرجل وعياله وحاجته رواه ابو داود وعنه قال قرأ عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ
واعلموا انما غنمتم من شيئ فان لله خمسه والرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال
هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاؤا
من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو
حمير بصيبه منها لم يعرق فيها جبينه رواه في شرح السنة وعنه قال كان فيما احتج
به عمر ان قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك
فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما
خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزأ
نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين رواه ابو داود ونصل
ثانية عن المغيرة قال ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على
صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم وان فاطمة سألته ان يجعلها لها فابى فكانت
كذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم اقطعها

مروان

مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت أمرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة ليس لي بحق وأني أشهد كما أبى ردتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما رواه ابو داود كتاب الصيد والذبائح
الفصل الأول عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان أمسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته وقد قتل
ولم يأكل منه فكله واذا اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك
كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري أيهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم
الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا أثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في
الماء فلا تأكل متفق عليه وعنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل متفق عليه وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله
عنه قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية
اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن رواه مسلم وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن رواه
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديثا عهدهم
بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري اذكروا اسم الله عليها امر لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا رواه
البخاري وعن ابي الطفيل قال سئل علي رضي الله عنه هل خصكم رسول الله صلى الله عليه

شيئ فقال ما خصصنا بشيئ لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة
فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير
منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا رواه مسلم وعن رافع
ابن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدي افنذبح بالقصب
قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن
فعظم واما الظفر فمدي الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا
غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا متفق عليه وعن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان
له غنم ترعى بسلع فابصرت جاريته بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحها
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها رواه البخاري وعن شداد بن
اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل متفق عليه
وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا متفق عليه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه
الروح غرضا رواه مسلم وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب
في الوجه وعن الوسم في الوجه رواه مسلم وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار
وقد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال
غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في
يده الميسم يسم ابل الصدقة متفق عليه وعن هشام بن زيد عن انس قال دخلت

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها
متفق عليه الفصل الثاني عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امر الدم
بما شئت واذكر اسم الله رواه ابو داود والنسائي وعن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول
الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزاء عنك رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال ابو داود هذا ذكوة البزري وقال الترمذي
هذا في الضرورة وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت
وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك رواه ابو داود وعن قال
قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله
ولم ترفيه اثر سبع فكل رواه ابو داود وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب
المجوس رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا
غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا رواه الترمذي وعن قبيصة بن هلب
عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصاري وفي رواية سالت الرجل
فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت
فيه النصرانية رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجثمة وهي التي تصبر بالنبل رواه الترمذي
وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر
الاهلية وعن الجثمة وعن الخلسة وان توطا بالحبالى حتى يضعن ما في بطونهن

قال محمد بن يحيى سئل ابو عاصم عن الجمة فقال ان ينصب الطير او الشيء فيرمي
وسئل عن الخذاء فقال الذئب او البيع يدركه الرجل فيأخذ منه فيموت في يده قبل
ان يذكيه رواه الترمذي وعن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها الجلد
ولا تفري الاوداج ثم تترك حتى تموت رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه رواه ابو داود والدارمي ورواه
الترمذي عن ابي سعيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
نضع الناقة فنذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقيه ام نأكله قال كلوه
ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها
بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها
ولا يقطع رأسها فيرمي بها رواه احمد والنسائي والدارمي وعن ابي واقد الليثي رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون
اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة كالتوكل رواه الترمذي و
ابو داود والمنفصل الثالث عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى
لقحة بشعب من شعاب احد فرأى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فوجأ
به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها
رواه ابو داود ومالك وفي رواية قال فذكاها بشظاظ وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دابة في البحر الا وقد ذكاها الله لبني
ادم رواه الدارقطني باب ذكر الكلب الفصل الاول عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ما شية

او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية
او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط متفق عليه وعن جابر رضي الله
عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من
البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم
بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية
متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود
بهيم رواه ابو داود والدارمي وزاد الترمذي والنسائي ومن اهل بيت يربطون كلبا
الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او حرث او كلب غنم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش
بين البهائم رواه الترمذي وابو داود وباب ما يحل اكله وما يحرم الفصل الاول
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب
من السباع فاكله حرام رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من
الطير رواه مسلم وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحوم الحمر الاهلية متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه وعن ابي
قتادة رضي الله عنه انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها متفق عليه وعن انس رضي الله عنه

قال انفجنا اربيا من الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال
لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي وعن ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
لحم الدجاج متفق عليه وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد متفق عليه وعن جابر رضي
الله عنه غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم ار مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله واطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه فاكله متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم لينظرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء رواه البخاري
وعن ميمونة رضي الله عنها ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري وعن
ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات

واقتلوا

واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال
قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها اذ رآني ابو لبابة فقال لا تقتلها فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهي بعد ذلك عن ذوات البيوت و
هن العوامر متفق عليه وعن ابي السائب رضي الله عنه قال دخلنا على ابي سعيد
الخدري فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا فيه حية
فوثبت لاقتلها وابو سعيد يصلي فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار
الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فتى منا حديث
عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان
ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله
فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني
اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قائمة
فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل
البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش
فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدري
ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر
وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وفي رواية قال ان بالمدينة جنا فاذا رايتم منهم
شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان رواه مسلم وعن
ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان
ينفخ على ابراهيم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة
حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله
تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح متفق عليه الفصل الثاني عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن
فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه احمد
وابو داود ورواه الدارمي عن ابن عباس وعن سفينة رضي الله عنه قال اكلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها رواه الترمذي
وفي رواية ابي داود قال نهى عن ركوب الجالة وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الضب رواه ابو داود وعن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها رواه ابو داود
والترمذي وعنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر لحوم الاهلية
وطحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابو داود والنسائي وعنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود فشكوا ان الناس قد
اسرعوا الى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تحل اموال المعاهدين
الا بحقها رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال رواه

احمد وابن ماجة والدارقطني وعن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه
وطفا فلا تاكلوه رواه ابو داود وابن ماجة وقال محيي السنة الاكثرون على انه موقوف
على جابر وعن سلمان رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال
اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه رواه ابو داود وقال محيي السنة ضعيف وعن
زيد بن خالد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك
فقال انه يوذن للصلوة رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اظهرت الحمرة في السكر فقولوا
لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود الا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه
الترمذي وابو داود وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا اعلمه الا
رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من ترهن خشية ثاثر فليس منا
رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا رواه ابو داود
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابو داود والنسائي وعن العباس رضي
الله عنه قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني
الحيات الصغار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو داود وعن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها الملساء
الابيض الذي كانه قضيب فضة رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في

احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء فانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله
رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء فانه
يقدم السم ويؤخر الشفاء رواه في شرح السنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد رواه ابو داود والدارمي الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله
نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو
حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة الاية رواه ابو داود وعن زاهر الاسلمي رضي الله عنه قال اني لاوقد
تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخاري وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله
عنه يرفعه الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات
وكلاب وصنف يحلون ويظعنون رواه في شرح السنة باب العقيقة الفصل
الاول عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه
فكان اول مولود ولد في الاسلام متفق عليه الفصل الثاني عن ام كرز رضي الله عنها

قالت سمعت

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقروا الطير على مكناتها قال
وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن أو اناثا رواه ابو داود
والترمذي والنسائي من قوله يقول عن الغلام الى اخره وقال الترمذي هذا حديث صحيح
وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته
تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي
لكن في رواية لهما رهينة بدل مرتهن وفي رواية لاحمد وابي داود ويدمى مكان
ويسمى وقال ابو داود ويسمى اصح وعن محمد بن علي بن حسين عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال
فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنة درهما او
بعض درهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب واسناده ليس بمتصل
لان محمد بن علي بن حسين لم يدرك علي بن ابي طالب وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا رواه ابو
داود وعند النسائي كبشين كبشين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق
كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام
شاتين وعن الجارية شاة رواه ابو داود والنسائي وعن ابي رافع رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة
بالصلوة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

الفصل الثالث عن بريدة رضي الله عنه قال كان في الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح

شاة ولطخ رأسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع ونحلق رأسه
ونلطخه بزعفران رواه ابو داود وزاد رزين ويمسح

كتاب الاطعمة الخ

الفصل الاول عن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك متفق عليه وعن حذيفة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا
يذكر اسم الله عليه رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت
واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل
بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب
بها رواه مسلم وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل بثلثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها رواه مسلم وعن جابر رضي الله
عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون
في اية البركة رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه
حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم
ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه
يكون البركة رواه مسلم وعن ابي جحيفة رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا رواه البخاري وعن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم

على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون قال على
السفر رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال ما اعلم النبي رأى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري وعن سهل بن سعد
قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
وقال كنتم ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فأكلناه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه متفق عليه وعنه
ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فأسلم وكان يأكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
رواه البخاري وروى مسلم عن ابي موسى وابن عمر المسند منه فقط وفي اخرى
له عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم امر اخرى فشربه ثم
اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فأمر له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي
الاربعة متفق عليه وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة محبة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان خياطا دعا النبي صلى

عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم
ازل احب الدباء بعد يومئذ متفق عليه وعن عمرو بن امية رضي الله عنه انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به
ويقول نعم الادام الخل رواه مسلم وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي انزل
الله تعالى على موسى عليه السلام وعن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها متفق عليه وعن انس
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل
منه اكلا ذريعا رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
وفي رواية قال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قال لها مرتين او ثلثا رواه
مسلم وعن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر متفق عليه
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة

شفاء وانها

شفاء وانها ترياق اول البكرة رواه مسلم وعنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد
فيه انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم متفق عليه وعنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر يومين متتابعين حتى قبض متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما شبعنا من الاسودين متفق عليه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال لستم
في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ
بطنه رواه مسلم وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة فلم يأكل منها
لان فيها ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكن اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما
كرهت رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال
كل فاني اناجي من لا تناجي متفق عليه وعن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم رواه البخاري وعن ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة
فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة
وابي هريرة ما شبع آل محمد وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا في باب فضل الفقراء
انشاء الله تعالى الفصل الثاني عن ابي ايوب رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقرب طعام فلما رأى طعاما كان اعظم بركة منه او مثله ما اكلنا ولا اقل بركة في ايدينا
قلنا يا رسول الله كيف هذا قال اما ذكرتم اسم الله حين اكلتم ثم قعد من اكل ولم يسم الله

فاكل معه شيطان رواه في شرح السنة وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه
فليقل بسم الله اوله واخره رواه الترمذي وابو داود وعن أمية بن مخشي
قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى
فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال الشيطان
ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابي
امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم
الصابر رواه الترمذي ورواه ابن ماجة والدارمي عن سنان بن سنة عن ابيه وعن
ابي ايوب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب
قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا رواه ابو داود وعن سلمان
رضي الله عنه قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده
رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلوة رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من
ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي
رواية لابي داود قال اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى القصعة ولكن ياكل من

اسفلها

اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اتي
رسول الله صلي الله عليه وسلم باكل متكيا فقط ولا يطأ عقبه رجلان رواه ابو داود
وعن عبد الله بن الحرث بن جزء قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو
في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلي وصلينا معه ولم نزد علي ان مسحنا ايدينا
بالحصباء رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلي الله عليه
وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها رواه الترمذي وابن ماجة وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه
من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان
وقلا ليس هو القوي وعن ام المنذر رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم ياكل وعلي
معه ياكل فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعل
لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك
رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يحب الثفل رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة
رضي الله عنها عن رسول الله صلي الله عليه وسلم من اكل في قصعة فلحسها استغفر
له القصعة رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر
لم يغسله فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان احب الطعام الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
الثريد من الخبز والثريد من الحيس رواه ابو داود وعن ابي اسيد الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة

رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن امرهاني رضي الله عنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندكِ شيئ قلت لا الا خبزٌ يابسٌ وخلٌ فقال
ما بيتٍ ما افقر بيتٌ من ادمٍ فيه خلٌ رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ كسرةً من خبز الشعير فوضع عليها تمرةً فقال هذه ادام هذه واكل رواه ابو داؤد
وعن سعد رضي الله عنه قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع
يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث
بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن رواه ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب رواه الترمذي وزاد ابو داؤد
ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل
يفتشه ويخرج السوس منه رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع رواه ابو داؤد
وعن سلمان رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن
والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما
سكت عنه فهو مما عفى عنه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب
وموقوف على الاصح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من بُرّة سمراء ملفقة بسمن ولبن
فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيئ كان هذا قال في عُلبة
ضب قال ارفعه رواه ابو داود وابن ماجة وقال ابو داود هذا حديث منكر

وعن علي

وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم
الا مطبوخا رواه الترمذي وابو داود وعن ابي زياد قال سئلت عائشة عن البصل فقالت
ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل رواه ابو داود
وعن ابني بسر السلميين رضي الله عنهما قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر رواه ابو داود وعن عكراش بن
ذويب رضي الله عنه قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها
واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي
اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق
فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء
فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه
وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك بالحساء فصنع
ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم
كما يسرو احديكن الوسخ بالماء عن وجهها رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
رواه الترمذي الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ضفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي
بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه
وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك رواه الترمذي وعن حذيفة

رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع
ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة
طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء هذه
الجارية يستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت
بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها ثم ذكر اسم الله واكل
رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان
يشتري غلاما فالقي بين يديه تمرا فاكل الغلام فاكثر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كثرة الاكل شؤم وامر برده رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الادم
الملح رواه ابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام
فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
انها كانت اذا اتيت بثريد امرت به فغطي حتى تذهب فورته وتقول
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو اعظم البركة رواه الدارمي
وعن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل في
قصعة ثم لحسها تقول له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان
رواه ترمذي باب الضيافة الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله و
اليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم

الاخر

الحمد لله على كل حال

الآخر فليصل رحمه متفق عليه وعن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه متفق عليه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم
فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما
من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما
قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المراة قالت
مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب
يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم
بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق
وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر
والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع
ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم وذكر حديث ابي مسعود
كان رجل من الانصار في باب الوليمة الفصل الثاني عن المقدام بن معدي كرب
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح
الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه

للنبي

قال م

لنا م

رواه الدارمي وابو داود في رواية له وايما رجل اضاف قوما فلم يقروه كان
له ان يعقبهم بمثل قراهم وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه
قال بل اقره رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه او غيره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد
وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد
عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول
الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا وهي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك
احببت ان استكثر من سلامك ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم
الصائمون رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته
كذلك المؤمن يعصي ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم
المؤمنين رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن عبد الله بن بسر رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها
الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالفوا
عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا
عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داود وعن
وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم

واذكروا اسم الله

واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي ضيب
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بي فدعاني فجئت
اليه ثم مر بابي بكر فدعاه فجاء فخرج اليه ثم مر بعمر فدعاه فجاء فخرج اليه فانطلق حتى
حايط البعض لانصار فقال لصاحب الحايط لطعمنا بسر فجاء بعذق فوضعه
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسألن
عن هذا النعيم يوم القيمة قال فاخذ عمر العذق فضرب به الارض حتى تناثر البسر
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله انا لمسئولون عن هذا يوم القيمة قال
نعم الا من ثلث خرقة لف بها الرجل عورته او كسرة سد بها جوعته او جحر يدخل
فيه من الحر والقر رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المايدة فلا يقوم رجل حتى
يرفع المايدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فان ذلك يخجل جليسه
فيقبض يده وعسى ان يكون له في الطعام حاجة رواه ابن ماجة والبيهقي في
شعب الايمان وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن
اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض
علينا فقلنا لا نشتهيه قال لا تجمعن جوعا وكذبا رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة
مع الجماعة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار رواه ابن ماجة وروى
البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابن عباس وقال في اسناده ضعف وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذي يوكل فيه من الشفرة

"دخل"

أي بناء البعير رواه ابن ماجه باب وهذا الباب خالٍ عن الفصل الأول

والثالث الفصل الثاني عن الفُجَيع العامري رضي الله عنه انه أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نعتوق ونصطبح قال أبو
بوبغير فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وأبي الجوع فأحل
لهم الميتة على هذه الحال رواه أبو داود وعن أبي واقد الليثي رضي الله عنه ان
رجلا قال يا رسول الله إنا نكون بأرض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا
الميتة قال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها معناه
اذا لم تجدوا صبوحا أو غبوقا ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة
رواه الدارمي باب الاشربة الفصل الأول عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا متفق عليه وزاد
مسلم في رواية ويقول انه أروى وأبرأ وأمرأ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء متفق عليه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الأسقية زاد في رواية واختناثها ان تقلب رأسها ثم يشرب
متفق عليه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يشرب الرجل قائما رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه وعن علي رضي الله عنه
انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلوة العصر ثم أتي بماء فشرب ومسح رأسه ورجليه

ثم قام

ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكره هون الشرب قائما وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري وعن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فلم فزع الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري وعن ام سلمة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في
بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي يأكل ويشرب في انية الفضة
والذهب وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال
حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وتنبت لبنها بماء من البئر التي
في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر
وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه
ثم قال الايمن الايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا متفق عليه وعن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطي الاشياخ فقال
ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابي قتادة
سنذكره في باب المعجزات ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام

رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
قائما وقاعدا رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينفخ في الاناء او ينفخ فيه رواه ابو داود وابن ماجة وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث واذكروا اسم الله
اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها
في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم
تنفس رواه الترمذي والدارمي وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابو داود وعن كبشة رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها
فقطعته رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح
وعن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلو البارد رواه الترمذي وقال والصحيح ما روي عن الزهري
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ
من الطعام والشراب الا اللبن رواه الترمذي وابو داود وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بنها
وبين المدينة يومان رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه شيء من ذلك فانما

يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الدارقطني باب النقيع والخمر الفصل الاول

عن انس رضي الله عنه قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا

الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها

قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ اعلاه وله عزلاء ننبذه

غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم وعن ابن عباس

رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه

اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر

فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه كان

ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من

حجارة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم رواه مسلم وعن

بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان

ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة

الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا رواه مسلم الفصل

الثاني عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها رواه ابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن نبيذ الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا رواه البخاري

باب تغطية الاواني وغيرها الفصل الاول عن جابر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان

الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا

اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا غطي واذكروا اسم الله وخمروا
انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه
وفي رواية للبخاري قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا
صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد
فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية لمسلم قال غطوا
الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا
يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله
فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا
فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء اذا غابت
الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال غطوا الاناء واوكوا السقاء
فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس
عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار
من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدثت
بشانه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم
فاطفئوها عنكم متفق عليه الفصل الثاني عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير من الليل
فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا همدت
الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليله ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا

الكلاب

اسم الله

اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار
واكفئوا الانية واوكوا القرب رواه في شرح السنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة
التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم
فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم رواه ابو داود

كتاب اللباس

الفصل الاول

عن انس رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود متفق عليه
وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
ضيقة الكمين متفق عليه وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا
غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام
عليه ادما حشوه ليف متفق عليه وعنها قالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم وعنها قالت بينا نحن جلوس في
بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا رواه البخاري وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته
والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا متفق عليه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم
ينظر الله اليه يوم القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل
من الكعبين من الازار في النار رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان
يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه رواه مسلم وعن عمر
وانس وابن الزبير وابي امامة رضي الله عنهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة متفق عليه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في
الدنيا من لا خلاق له في الاخرة متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان نأكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق عليه وعن علي رضي الله
عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فجئت بها اليه
فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها
انما بعثت بها اليك لتشققها خمرها بين النساء متفق عليه وعن عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما متفق عليه وفي
رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند
عائشة رضي الله عنها فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها
فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه

قال رخص

قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس
الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انهما شكوا القمل فرخص
لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه
من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت أغسلهما قال بل احرقهما رواه
مسلم وبذكر حديث عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات غداة في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القميص رواه الترمذي وابو داود وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها
قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ رواه الترمذي وابو
داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه رواه الترمذي
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما
اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر
ازاره بطرا رواه ابو داود وابن ماجة وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي بكرة
رضي الله عنه قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطها رواه
الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالملاءة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا

تكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة
وفي رواية الترمذي والنسائي عن ابن عمر فقالت ان تكشف اقدامهن قال فذراع
ذراعا لا يزدن عليه وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه
فمسست الخاتم رواه ابو داود وعن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه
احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي رواه ابو داود وعن
ركانة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين
المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي
اسناده ليس بالقائم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها
رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد
كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع
له رواه الترمذي وابو داود وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا
الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه

الترمذي

الترمذي وزاد ابوداود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا و
رزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان
آردء اللصوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء
ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه
الا من حديث صالح بن حسان قال محمد بن اسماعيل صالح بن حسان منكر
الحديث وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان
رواه ابوداود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة رواه احمد وابو
داود وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو
منهم رواه احمد وابوداود وعن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن
تزوج لله توجه الله تاج الملك رواه ابوداود وروى الترمذي منه عن معاذ بن انس
حديث اللباس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه الترمذي وعن جابر رضي الله
عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال
ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد
هذا ما يغسل به ثوبه رواه احمد والنسائي وعن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال لي الك مال قلت نعم قال من اي المال قلت

من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا
اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته رواه النسائي وفي شرح السنة
بلفظ المصابيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال مر رجل وعليه
ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه رواه الترمذي
ابو داود وعن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب لا
الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب
الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له رواه ابو داود وعن ابي ريحانة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم
والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة
بغير شعار وان يجعل الرجل في ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه
حريرا مثل الاعاجم وعن النهبي وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي
سلطان رواه ابو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية لابي داود قال نهى عن مياثر الارجوان
وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز
ولا النمار رواه النسائي وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الميثرة الحمراء رواه في شرح السنة وعن ابي رمثة التيمي رضي
عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد
علاه الشيب وتنبيه احمر رواه الترمذي وفي رواية لابي داود وهو ذو وفرة
وبها ردع من حناء وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
شاكا فخرج يوما الى اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم رواه في شرح

السنة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان
قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان
اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال
لقد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة رواه الترمذي والنسائي وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت
فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا
كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء رواه ابو داود وعن هلال بن عامر عن
ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر
وعلي امامه يعبر عنه رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت صنعت
للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف
فقذفها رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه رواه ابو داود وعن
دحية بن خليفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها
قبطية فقال اصدع بها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امرأتك
تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصف رواه ابو داود
وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر
فقال لتلة لا لتين رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع
ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت احتراها بعد فقال بعض القوم الى اين

إلى أنصاف الساقين خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة رواه مسلم
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله
إليه يوم القيمة فقال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسترخي إلا أن أتعاهده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري
وعن عكرمة قال رأيت ابن عباس يأتزر فيضع حاشية إزاره من
مقدمه على ظهر قدمه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذا الإزار قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر هكذا رواه أبو داود وعن عبادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة
وأرخوها خلف ظهركم رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن عائشة رضي
الله عنها أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها
ثياب رقاق فأعرض عنها وقال يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح
أن يرى منها إلا وجهه وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه رواه أبو داود وعن أبي مطر
قال إن علي أشتري ثوبا بثلثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من
الثياب ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي ثم قال هكذا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رواه أحمد وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال لبس
عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي
وأتجمل به في حيوتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في
حيوتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ
الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه أحمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن علقمة بن أبي علقمة عن أمه قالت دخلت حفصة

بلغت عبد الرحمن

الحمد لله على كل نعمائه

بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمار رقيق فشقته عائشة وكستها
خمارا كثيفا رواه مالك وعن عبد الواحد بن أيمن عن ابيه قال دخلت على
عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي
انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تعتن بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره
رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم بردا
قباطيا اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسله الى عمر فقيل قد اوشك ما نزعه بارسل
الله فقال نهاني عنه جبريل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه
فما لي فقال اني لم اعطكه تلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم رواه مسلم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت
من الحرير فاما العلم ويدي الثوب فلا باس به رواه ابو داود وعن ابي رجاء قال
خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه احمد وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف
ومخيلة رواه البخاري في ترجمة باب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالط اسراف
ولا مخيلة رواه احمد والنسائي وابن ماجة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما زينتم الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة

باب الخاتم الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه

وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من فضة
نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا البسه جعل

قصه مما يلي بطن كفه متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن
في الركوع رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم
الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم
فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول
الله رواه مسلم وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه متفق
عليه وعنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر
من يديه اليسرى رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي
تليها رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتختم في يمينه رواه ابن ماجة ورواه ابو داود والنسائي عن علي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في
يساره رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام

علي ذكور امتي رواه احمد وابو داود والنسائي وعن معاوية رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب
الا مقطعا رواه ابو داود والنسائي وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه
ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه
فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا رواه الترمذي
وابو داود والنسائي قال محيي السنة رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد
في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره
عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم
بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه رواه
ابو داود والنسائي وعن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن
الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر رضي الله عنه وقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان رواه ابو داود وعن
بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عائشة اذ دخلت
عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن
جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس
رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع
انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتخذ انفا من ذهب رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه
حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من
ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم
بالفضة فالعبوا بها رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم
القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله
من النار يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي وعن اخت لحذيفة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين اما انه ليس منكن
امراة تحلي ذهبا تظهره الا عذبت به رواه ابو داود الفصل الثالث عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم
تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه فقال شغلني هذا عنكم
منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه رواه النسائي وعن مالك قال انا اكره ان
يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
التختم بالذهب وانا اكره للرجال الكبير منهم والصغير رواه في الموطا باب النعال
الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
قال ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان رواه البخاري وعن جابر رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في [illegible] غزوة غزاها يقول استكثروا
من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع

فليبدا بالشمال

فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي أحدكم في نعل واحدة
لِيُصْلِحْهُما جميعا أو ليخلعهما جميعا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انقطع شِسْعُ نعل أحدكم فلا يمش في
نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله
ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان
متنى شراكهما رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائما رواه ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة
عن ابي هريرة وعن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت رأى
النبي صلى الله عليه وسلم صبيا ينتعل في نعل واحدة وفي رواية انها شاشت بنعل واحدة رواه
الترمذي وقال هذا اصح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة اذا
جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه ابو داود وعن ابن بريدة
عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين
ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة وزاد الترمذي عن ابن بريدة عن ابيه ثم
توضأ ومسح عليهما باب الترجل الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط متفق عليه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وفروا
اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى متفق عليه وعن

انس رضي الله عنه قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه
ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا
السواد رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته
ثم فرق بعد متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض
رأس الصبي ويترك بعض متفق عليه والحق بعضهم التقصير بالحديث وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض
رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله رواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق
عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين الوحيين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال قد نهي عنه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم رواه
البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يداويني البخاري وعن انس رضي الله عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب
النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما نجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
متفق عليه وعن نافع قال كان ابن عمر اذا انتجمر انتجمر بالوة غير مطرأة و
بكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هذا كان يتجمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن
يفعله رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
لم ياخذ من شاربه فليس منا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها
وطولها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه نخلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله
ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد رواه الترمذي والنسائي وعن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء
من خلوق رواه ابو داود وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قدمت على اهلي
من سفر وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم

فعلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما
ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي و
النسائي وعن انس رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة
يتطيب منها رواه ابو داود وعن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من
دهن رأسه وتسريح لحيته ولكثرة الدهان كان ثوبه ثوب زيات رواه في شرح السنة
وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة
قدمة واحدة اربع غدائر رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وعن عائشة
رضي الله عنها قالت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت
فرقه عن يافوخه وارسل ناصيته بين عينيه رواه ابو داود وعن عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن بريدة قال قال رجل لفضالة
ابن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن
كثير من الارفاه قال مالي لا اراك عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه رواه ابو داود وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به
الشيب الحناء والكتم رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا
السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي وعن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية

ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه النسائي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال مر علي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد خضب
بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا
احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله
رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود رواه الترمذي ورواه النسائي عن ابن عمر والزيادة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر
عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة رواه ابو داود وعن كعب بن مرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة
رواه الترمذي والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة رواه
الترمذي وعن ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ
ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه
رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كانت لي ذؤابة فقال لي امي لا اجزها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذ بها رواه ابو داود وعن عبد الله
ابن جعفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم
اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيئ بنا كأنا
افراخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا رواه ابو داود والنسائي وعن
ام عطية الانصارية رضي الله عنها ان امرأة كانت تخرج بالمدينة فقالت لها

النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل
رواه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول وعن كريمة بنت همام
سالت عايشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه
كان حبيبي يكره ريحه رواه ابو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها
ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك
فكانهما سبع رواه ابو داود وعنها قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال
ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت امراة تغيرت اظفارك
يعني بالحناء رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة
من غير داء رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل
رواه ابو داود وعن ابي مليكة قال قيل لعايشة رضي الله عنها ان امراة تلبس
النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء رواه ابو داود
وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان
آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم
من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين
قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان يدخل ما راى فهتكت
الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان
ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر

لفاطمة

لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج رواه احمد وابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتحلوا بالاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل
بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه رواه الترمذي وعن قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير
ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة و
يوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال
ان يدخلوا بالمآزر رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الملیح قال قدم علي عائشة
نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكور
التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت ستر ما بينها وبين
ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل رواه
الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داود وعن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته

قاله

الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر
رواه الترمذي والنسائي الفصل الثالث عن ثابت قال رأيت انسا عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ ان اعد شمطات كن في رأسه فعلت
قال لم يختضب زاد في رواية وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء
بحتا متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصفر لحيته بالصفرة حتى
يملي ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبغ بها ولم يكن شيء احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها
حتى عمامته رواه ابو داود والنسائي وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال
دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوبا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل
يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود وعن الوليد
ابن عقبة رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل
اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤسهم فجيء بي اليه
وانا مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق رواه ابو داود وعن ابي قتادة رضي الله عنه
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة فارجلها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين من
اجل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها رواه مالك وعن الحجاج بن حسان
قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان
او قصتان فمسح رأسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود

رواه ابو داود

رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق
المراة راسها رواه النسائي وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فخرج حين تبدو الراس واللحية فاشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده كان يامره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان ياتي احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان
رواه مالك وعن ابن المسيب سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة
كريم يحب الكرم جواد يحب الجود ونظفوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود
قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثتني عامر بن سعد عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم رواه الترمذي وعن يحيى
ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول
الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه
واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار
يا ابراهيم قال رب زدني وقارا رواه مالك باب التصاوير الفصل الاول
عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل
كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني امر والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه
جرو كلب تحت فسطاط له فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه
فلما امسى لقيه جبريل فقال لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل
ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ امر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط

الكبير رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري وعنها انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم و
قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة متفق عليه وعنها انها كان لها
قرام سترت به جانب بيتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت
منه فقطعت منه وسادتين فكانتا في البيت يجلس عليهما متفق عليه وعنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا لها فسترته على الباب فلما
قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة
والطين متفق عليه وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون متفق عليه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في
النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم قال ابن عباس فان
كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه متفق عليه وعنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او
يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف
ان ينفخ فيها وليس بنافخ رواه البخاري وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم خنزير
ودمه رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام قال اتيتك البارحة فلم
يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام
ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت
فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين
توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
الترمذي وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق
من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول
اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر وبالمصورين
رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام
قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال
شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة رواه ابو داود وعن ابي
موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد
عصى الله ورسوله رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة
رواه احمد وابو داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث
عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن
عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيه الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض
نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة
فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم
الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار
خلق الله متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او
قتل احد والديه والمصورون وعالم لم ينتفع بعلمه وعن علي رضي الله عنه
انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم وعن ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري
قال لا يلعب بالشطرنج الا خاطئ وعنه انه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي من الباطل
ولا يحب الله الباطل رواه البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودخل
دارا فمسح ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان في داركم كلبا قالوا ان في دار هم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع

كمل الطب

الحمد لله على كل حال

كتاب الطب والرقى الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب الدواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده رواه مسلم وعنه قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية رواه مسلم وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اسقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط متفق عليه وعن ام قيس رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات
الجنب متفق عليه وعن عايشة ورافع بن خديج رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء متفق عليه
وعن انس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية
من العين والحمة والنملة رواه مسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين متفق عليه وعن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني
صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء ال عمرو بن حزم فقالوا
يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى
فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه
فلينفعه رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا نرقي
في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس
بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابقه بق القدر سبقته العين
واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم الفصل الثاني عن اسامة بن شريك رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء
الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم رواه احمد والترمذي وابو داود وعن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام
فان الله يطعمهم ويسقيهم رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعن انس

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم كوي اسعد بن زرارة من
الشوكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال امرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري
والزيت رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس
من ذات الجنب رواه الترمذي وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان النبي صلي
الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت
بالسنا فقال النبي صلي الله عليه وسلم لو كان شيء كان فيه الشفاء من الموت كان
في السنا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله
انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام
رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلي الله عليه
وسلم عن الدواء الخبيث رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وعن
سلمي خادمة النبي صلي الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا
وجعا في رجليه الا قال اخضبهما رواه ابو داود وعن انس قال ما كان
يكون برسول الله صلي الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع
عليها الحناء رواه الترمذي وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحتجم علي هامته وبين كتفيه وهو
يقول من اراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء
رواه ابو داود وابن ماجة وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم احتجم علي وركه من وثاء كان به رواه ابو داود وعن ابن مسعود

رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسري به انه لم
يمر على ملأ من الملائكة الا أمروه مر امتك بالحجامة رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان رضي الله عنه
ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى
الله عليه وسلم عن قتلها رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل رواه ابو داود وزاد
الترمذي وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء رواه ابو داود وعن كبشة بنت ابي بكر
ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ رواه ابو داود وعن الزهري مرسلا عن النبي
صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه
رواه احمد وابو داود وقال وقد اسند ولا يصح وعنه مرسلا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احتجم واطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه بلى
الوضح رواه في شرح السنة وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها
ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فأخذه
فقطعه ثم قال انكم آل عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك قلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف فكنت
اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان

كان يغمزها

كان يمخها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان رواه ابو داود وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ابابي هما اتيت ان اشربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي رواه ابو داود
وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكوى
او استرقى فقد برئ من التوكل رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن عيسى بن حمزة
قال دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيا وكل اليه رواه ابو داود وعن
عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا
من عين او حمة رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن بريدة وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او
حمة او دم رواه ابو داود وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت يا رسول
الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق
القدر لسبقته العين رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن الشفاء بنت عبد الله
رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال
الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة رواه ابو داود وعن امامة بن سهل
بن حنيف رضي الله عنه قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال
والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل

تتهموه له احدا فقالوا اتتهم عامر بن ربيعة قال فيه عا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل
له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره
في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس له بانس رواه في شرح السنة و
رواه مالك وفي روايته قال ان العين حق توضأ له فتوضأ له وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما رواه الترمذي وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل رقي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يتركون
فيهم الجن رواه ابو داود وذكر حديث ابن عباس خير ماتداويتم في باب الترجل الفصل
الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض
البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت
المعدة صدرت العروق بالسقم وعن علي رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فناولها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا
ولا غيره او نبيا وغيره ثم دعا بملح وماء فجعله في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه
حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن
عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعثت اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت تمسكه في جلجل من فضة فاخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت في
الجلجل فرايت شعرات حمرا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا من

اصحاب رسول الله

اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلي الله عليه وسلم الكمأة
جدري الارض فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكمؤ او خمسا
او سبعا فعصرتهن وجعلت ماء من في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء
فبرأت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من لعق العسل ثلث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم عليكم بالشفاءين
العسل والقرآن رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال الصحيح
ان الاخير موقوف علي ابن مسعود وعن كبشة الانمارية رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم احتجم علي هامته من الشاة المسمومة قال وعمر فاحتجمت
انا من غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتي كنت القن فاعجز
الكتاب في الصلوة رواه الترمذي وعن نافع قال قال ابن عمر لنافع ينبع بي الدم
فاتني بحجامة ولا تجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الحجامة علي الريق امثل وهي تزيد في العقل
وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس علي
اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد فاحتجموا
يوم الاثنين ويوم الثلثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب به
ايوب في البلاء وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء رواه ابن
ماجة وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الحجامة يوم التلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء الداء السنة رواه حرب ابن اسماعيل الكرماني
صاحب احمد وليس اسناده بذاك هكذا في المنتقي وروي نحوه عن ابي هريرة

باب الفأل والطيرة الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفال قال الكلمة
الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول
الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم وعن
عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله
عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في
شرح السنة وعن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة و
الطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الطيرة شرك قالها ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود و
الترمذي وقال سمعت محمد بن اسماعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا
الحديث وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول ابن مسعود وعن جابر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة
وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجة وعن سعد بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء
ففي الفرس والمرأة والمسكن رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي وعن بريدة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن
اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه واذا كره اسمه رؤي كراهة
ذلك في وجهه فاذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح به ورؤي
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه رواه ابو داود وعن
انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا
فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال ذروها ذميمة رواه ابو داود وعن
يحيى بن عبد الله بن بحير قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك يقول قلت يا رسول
الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا وانها وبائها شديد فقال دعها
عنك فان من العرف التلف رواه ابو داود الفصل الثاني عن عروة بن عامر رضي الله
عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال
ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا
يدفع السيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو داود مرسلا باب الكهانة
الفصل الاول عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في
الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء
تجدونه في انفسكم فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء
يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه وفيها

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيخرجون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد رواه احمد وابو داود الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته

ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال الیس قد
قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء رواه البخاري

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الانصار انهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم
استنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا
قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحيوته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى
امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح
اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم
فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ هذه السماء
الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا به على وجهه
فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم وعن قتادة قال خلق الله تعالى
هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعلم رواه البخاري تعليقا
وفي رواية رزين وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء
والملائكة وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم خيرا لاحد ولا زلفة ولا
موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعلمون بالنجوم وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما
ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر
كافر رواه رزين وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو

امسك الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس
كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح رواه النسائي كتاب الرؤيا الفصل الاول
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وزاد مالك برواية
عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او ترى له وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد
راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي متفق عليه وعن ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي متفق عليه وعن ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب وان رأى ما يكره فليتفل
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره
متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا
وليتحول عن جنبه الذي كان عليه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا
المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد
بن سيرين وانا اقول الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من
الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد ولا يقم فليصل قال وكان يكره

الغل

الغل في النوم ويحجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين متفق عليه قال
البخاري رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد وقال مسلم لا ادري
هو في الحديث او قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه وادرج في الحديث قوله واكره
الغل الى تمام الكلام وعن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس رواه مسلم وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم
كاننا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في
الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رويا
هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين وعن
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
متفق عليه وفي رواية يقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء
لم اجد هذه الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذي وعن ام العلاء
الانصارية رضي الله عنها قالت رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له رواه البخاري وعن سمرة

ابن بجندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني
فأخذا بيدي فأخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب
من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل
ذلك ويلتام شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او بحجر يشدخ به رأسه
فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى
يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقتربوا ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا منها
واذا خمدت رجعوا فيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه
فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب
من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
صبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طفتما بي الليلة فاخبراني عما

ملخرة
الذي يرجع سكك غلطا نيدان

ثقب

رأيت

رايت قال نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت
الى يوم القيمة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربوا
الشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس حوله
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه
الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا
فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني
ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك رواه البخاري
وذكر حديث عبد الله بن عمرو في رويا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
في باب حرم المدينة الفصل الثاني عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث
الا حبيبا او لبيبا رواه الترمذي وفي رواية ابي داود قال الرويا على رجل طائر ما لم تعبر
فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي رای وعن عايشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة
انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتني
المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه ثياب غير ذلك رواه احمد
والترمذي وعن ابن خزيمة بن ثابت عن عمه ابي خزيمة انه راى فيما يرى النائم انه يجاهد
على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فبجاهد
على جبهته رواه في شرح السنة وسنذكر حديث ابي بكرة كان ميزانا نزل من السماء في باب

بناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الفصل الثالث عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم
من رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان
وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانى انطلقت معهما وذكر مثل الحديث المذكور في
الفصل الاول بطوله وفيه زيادة ليست في الحديث المذكور وهي قوله فاتينا على روضة
معممة من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
في السماء واذا بيته حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هذا وما هؤلاء قال
فلا انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قال فلا ارقى فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا لها ففتح فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في
ذلك النهر قال واذا نهر معترض تحرى كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة وذكر تمام
هذه الزيادة واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله
فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن
وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه
البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت في
الفردوس ان ثديي الرجل عينيه مالم تر يا رواه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار رواه الترمذي كتاب الآداب
باب السلام الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

به اورث الشجرة حسنة
حفر تحاس الاثارة وصيل
الخلفت نورها وهو زهرها
الدر النثير

خلق الله آدم

فلله الحمد اولا وآخرا

خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على
اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال
فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست يعوده اذا مرض
ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس
وينصح له اذا غاب او شهد لم اجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي
ولكن ذكره صاحب الجامع برواية النسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا ادلكم
على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا
اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك متفق عليه وعن انس رضي الله

ولا تؤمنوا حتى تحابوا
كذا في نسخة المؤلف
ولا تؤمنون حتى تحابوا
وهو الصواب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم اهل الكتاب عليكم فقولوا وعليكم متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله
رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية
عليكم ولم يذكر الواو ومتفق عليه وفي رواية للبخاري قالت ان اليهود اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله
وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وفي رواية لمسلم قال لا تكوني فاحشة
فان الله لا يحب الفحش والتفحش وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود فسلم عليهم متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد
نتحدث فيها فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة
وارشاد السبيل رواه ابو داود عقيب حديث الخدري هكذا وعن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال
رواه ابو داود عقيب حديث ابي هريرة هكذا ولم اجدهما في الصحيحين الفصل
الثاني عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست
بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض

ويتبع جنازته

ويتبع جنازته اذا مات ويجب له ما يجب لنفسه رواه الترمذي والدارمي وعن
عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء
آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال ثلثون رواه الترمذي وابوداود
وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم
اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا
تكون الفضائل رواه ابوداود وعنه ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام رواه احمد والترمذي وابوداود
وعن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن
رواه احمد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا
ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم رواه البيهقي في شعب الايمان
مرفوعا وروى ابوداود وقال رفعه الحسن بن علي وهو شيخ ابي داود وعن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه
بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى
الاشارة بالاكف رواه الترمذي وقال اسناده ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما
شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه رواه ابوداود وعن قتادة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا
اهله بسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل
الكلام رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال كاني الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك رواه ابو داود وعن غالب قال اتانا جلوس بباب الحسن البصري
اذ جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ايته فاقرئه السلام قال فاتيته فقلت ابي يقرئك السلام فقال على
وعلى ابيك السلام رواه ابو داود وعن ابن العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي
كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه رواه ابو
داود وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا
فليؤذنه فانه انجح للحاجة رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته
يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمملي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده
ضعف وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية وفي رواية
انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب الله فما مر بي نصف شهر
حتى تعلمت فكنت اكتب الى يهود وكتبوا الي فقرأت لهم كتابهم رواه الترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم
فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة رواه
الترمذي وابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير في جلوس في الطرقات
الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة رواه في شرح السنة
وذكر حديث ابي جري في باب فضل الصدقة الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال

الحمد لله

الحمد لله فحمد الله بإذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ
منهم جلوس فقل السلام عليكم فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله
ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال الله وبيداه مقبوضتان
اختر ايتهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا
فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره
بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوءهم او من اضوءهم قال يا رب من هذا فقال هذا
ابنك داود وقد كتبت له عمره اربعين سنة قال يا رب زد في عمره قال ذاك الذي
كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال
ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت
فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود سنة
سنة فجحد وجحدت ذريته ونسي ونسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب
والشهود رواه الترمذي وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت مر علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن
الطفيل بن ابي بن كعب رضي الله عنهما انه كان ياتي ابن عمر فيغدو معه الى
السوق قال فاذا غدونا الى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا على صاحب
بيعة ولا مسكين ولا على احد الا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما
فاستتبعني الى السوق فقلت له وما تصنع في السوق وانت لا تقف على البيع ولا تسأل
عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث قال
فقال لي عبد الله بن عمر يا ابا بطن قال وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام
نسلم على من لقيناه رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان وعن جابر رضي الله عنه قال
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لفلان في حايطي عذق وانه قد آذاني انا وعيالي

عذقه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ان بعني عذقك قال لا قال فهب لي
قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت
الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البادي بالسلام بريء من
الكبر رواه البيهقي في شعب الايمان باب الاستيذان الفصل الاول عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال اتانا ابو موسى قال ان عمر رضي الله عنه ارسل ان اتيه
فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت
اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر رضي الله
عنه اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت متفق
عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم وعن
جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على
ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا رواه البخاري الفصل الثاني عن كلدة بن حنبل
ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له

اذن

إذن رواه ابو داود وفي رواية له قال رسول الرجل الي الرجل اذنه وعن عبد الله
ابن بسر قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اتي باب قوم لم يستقبل الباب
من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم وذلك ان
الدور لم تكن يومئذ عليها ستور رواه ابو داود وذكر حديث انس قال عليه
الصلوة والسلام السلام عليكم ورحمة الله في باب الضيافة الفصل الثالث
لما اتى باب سعد بن عبادة رئيس الخزرج اسيد
عن عطاء بن يسار رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال استاذن علي امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم استاذن عليها فقال الرجل اني خادمها فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم استاذن عليها اتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستاذن
عليها رواه مالك مرسلا وعن علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله
صلي الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل
تنحنح لي رواه النسائي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال لا تاذنوا لمن لم يبدا بالسلام رواه البيهقي في شعب الايمان باب المصافحة
والمعانقة الفصل الاول عن قتادة رضي الله عنه قال قلت لانس اكانت
المصافحة في اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلي الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم متفق
عليه وسنذكر حديث ابي هريرة اثم لكع في باب مناقب اهل بيت النبي صلي الله
يقال للصبي لكع مصروفا ذهابا الى صفر جثته ويطلق على العبد واللئيم والاحمق اصغر قدرهم
عليه وسلم وعليهم اجمعين ان شاء الله تعالي وذكر حديث ام هاني في باب الامان
الفصل الثاني عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم

من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وفي رواية ابي داود قال اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه
غفر لهما وعن انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم
رواه الترمذي وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيساله كيف هو في
تمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذي وضعفه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده
فاعتنقه وقبله رواه الترمذي وعن ابي ايوب بن بشير عن رجل من عنزة انه قال قلت
لابي ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته
قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته
وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابو داود وعن عكرمة بن
ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جيئته مرحبا بالراكب المهاجر
رواه الترمذي وعن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم
وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته
بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا
يا رسول الله رواه ابو داود وعن الشعبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى
جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه رواه ابو داود والبيهقي في شعب
الايمان مرسلا وفي بعض نسخ المصابيح وفي شرح السنة عن البياضي متصلا

وعن جعفر

وعن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه في قصة رجوعه من ارض الحبشة
قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني
ثم قال ما ادري بايهما انا بفتح خيبر افرح امر بقدوم جعفر ووافقت ذلك ففتح خيبر
رواه في شرح السنة وعن ذراع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا
نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابو داود وعن
عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية
حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضي الله عنها كانت
اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل
عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابو داود وعن
البراء رضي الله عنه قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته
مضطجعة قد اصابتها حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها رواه
ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله
فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله رواه في شرح السنة الفصل
الثالث عن يعلى رضي الله عنه قال ان حسنا وحسينا استبقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه احمد وعن عطا
الخراساني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب
الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسلا عن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ابعا قبل الهاجرة فكانما
صلاهن في ليلة القدر والمسلمان اذا التقيا فالمريق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي
في شعب الايمان باب القيام الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال لما نزل بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان

قريبا منه فجاء على حمار فحاد في من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم متفق عليه ومضى الحديث بطوله في باب حكم الاسراء وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا او توسعوا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وعن سعيد بن ابي الحسن رضي الله عنه قال جاء ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكنه رواه ابو داود وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيتبعون رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه الترمذي وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس

معنا في المسجد يحدثنا فاذا اقام قمنا فيا ماحتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه

وعن واثلة بن الخطاب رضي الله عنه قال دخل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله

ان في المكان سعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمسلم حقا اذا رآه اخوه ان يتزحزح

له رواهما البيهقي في شعب الايمان باب الجلوس والنوم والمشي الفصل الاول عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني الكعبة محتبيا بيده

رواه البخاري وعن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد

مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق

على ظهره رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع

احدى رجليه على الاخرى رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في برديه وقد اعجبته نفسه خسف به الارض

فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة متفق عليه الفصل الثاني عن جابر بن سمرة رضي الله

عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكيا على وسادة على يساره رواه الترمذي وعن

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس

في المسجد احتبى بيديه رواه رزين وعن قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها انها رات

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رات رسول الله

صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق رواه ابو داود وعن حابس بن سعد

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى

تطلع الشمس حسنا رواه ابو داود وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب

ذراعيه ووضع راسه على كفه رواه في شرح السنة وعن بعض ال ام سلمة رضي
الله عنها قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان
المسجد عند راسه رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا
يحبها الله رواه الترمذي وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان
من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني
برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه ابو داود وابن ماجة وعن علي بن شيبان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفي رواية حجار
فقد برئت منه الذمة رواه ابو داود وفي معالم السنن للخطابي حجي وعن جابر
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح
ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وعن حذيفة رضي الله عنه قال ملعون على
لسان محمد من قعد وسط الحلقة رواه الترمذي وابو داود وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها
رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه جلوسا فقال مالي اراكم عزين رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه
الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابو داود وفي شرح السنة
عنه قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان هكذا
رواه معمر موقوفا وعن ابي اسيد الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء

استاذ

استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة
تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل
بين المرأتين رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابو داود وذكر حديثا عبد الله
ابن عمرو في باب القيام وسنذكر حديثي علي وابي هريرة في باب اسماء النبي صلى الله
عليه وسلم وصفاته ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عمرو بن الشريد عن ابيه
قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى
خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه
ابو داود وعن ابي ذر رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع
على بطني فركضني برجله وقال يا جندب انما هي ضجعة اهل النار رواه ابن ماجة
باب العطاس والتثاوب الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاوب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب
ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي رواية لمسلم فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان
منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله و
ليقل اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل له يهديكم الله ويصلح
بالكم رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني
قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

التشميت الدعاء بالخير

صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمده
فلا تشمتوه رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم
رواه مسلم وفي رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده
على فمه فان الشيطان يدخل رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها
صوته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن
ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
رواه الترمذي والدارمي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم
الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابو داود وعن هلال بن يساف قال كنا مع سالم
ابن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم وعليك وعلى
امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا عطس النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من يرد عليه يرحمك الله وليقل
يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابو داود وعن عبيد بن رفاعة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاطس ثلثا فما زاد فان شئت فشمته
وان شئت فلا رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال شمت اخاك ثلثا فان زاد فهو زكام رواه ابو داود وقال لا

رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال

اعلمه

اعلمه الا انه رفع الحديث الي النبي صلي الله عليه وسلم الفصل الثالث عن نافع ان رجلا
عطس الي جنب ابن عمر رضي الله عنهما فقال الحمد لله والسلام علي رسول الله
قال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام علي رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان نقول الحمد لله علي كل حال رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب باب الضحك الفصل الاول عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلي الله
عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتي ارى منه لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري
وعن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلي الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا راني الا يتبسم متفق عليه وعن جابر بن سمرة رض قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقوم
من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتي تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون
فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم رواه مسلم وفي
رواية للترمذي ينشدون الشعر الفصل الثاني عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي
الله عنه قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلي الله عليه وسلم رواه الترمذي
الفصل الثالث عن قتادة قال سئل ابن عمر رضي الله عنهم هل كان اصحاب رسول الله صلي الله عليه
وسلم يضحكون قال نعم والايمان في قلوبهم اعظم من الجبل وقال بلال بن سعد ادركتهم
يشدون بين الاغراض ويضحك بعضهم الي بعض فاذا كان الليل كانوا رهبانا رواه في
شرح السنة باب الاسامي الفصل الاول عن انس رض قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلي الله عليه وسلم فقال انما دعوت
هذا فقال النبي صلي الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي متفق عليه وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان احب اسمايكم الي الله عبد الله وعبد الرحمن

ق ابو هريرة ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى مالك الاملاك ه مشارق

٣٣٩ - ب

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول
لا رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر
رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة و
بافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء
يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية مسلم قال اغيظ
رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن
زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنهما قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها بجويرية وكان
يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان بنتا كانت
لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه مسلم وعن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد
فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي
وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاتي
ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا
يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المومن رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر لا تقولوا
الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

الحمد لله على كل حال

عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم
الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة يؤذيني ابن آدم في باب الايمان الفصل
الثاني عن شريح بن هانئ عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله هو الحكم فلم تكنى بابي الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت
بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن
هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح
قال فانت ابو شريح رواه ابو داود والنسائي وعن مسروق قال اتيت عمر رضي الله
عنهما فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الاجدع شيطان رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم وباسماء ابائكم
فاحسنوا اسماءكم رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم رواه
الترمذي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي
فلا تكتنوا بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب
وفي رواية ابي داود قال من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا اسم
باسمي وعن عائشة رضي الله عنها ان امراة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما
فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم

كنيتي أو ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي رواه ابو داود وقال محيي السنة غريب

وعن محمد بن الحنفية عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت ان ولد لي بعدك ولدا

أسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال

كان لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلة كنت أجتنيها رواه الترمذي وقال هذا

حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وفي المصابيح صحيح وعن عائشة رضي الله

عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي

وعن بشير بن ميمون عن عمه واسمه بن أخذ بيدي ان رجلا يقال له اصرم كان

في النفر الذي أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة رواه ابو داود وقال وغير النبي صلى الله عليه

وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وقال ترك

اسانيدها للاختصار وعن ابي مسعود الانصاري قال لابي عبد الله او قال ابو عبد الله

لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعمول قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل رواه ابو داود وقال ان اباعبد الله

حذيفة وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله

وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود وفي روايته

منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح

السنة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا

فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة

قال جلست الى سعيد المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن

المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد رواه البخاري وعن ابي وهب الجشمي رضي الله عنه

قال قال رسول الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب
الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام و
اقبحها حرب ومرة رواه ابو داود باب البيان الشعر الفصل الاول
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب
الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
رواه البخاري وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الشعر حكمة رواه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا رواه
مسلم وعن ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
متفق عليه وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم وعن جندب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت متفق عليه وعن البراء رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
جبرئيل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم
ايده بروح القدس متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق
النبل رواه مسلم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشفى

رواه مسلم وعن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل

التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا

ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد

بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا متفق عليه

وعن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون

التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله

عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر الانصار والمهاجرة متفق

عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل

قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا متفق عليه الفصل الثاني عن كعب بن مالك رضي الله عنه

انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح

النبل رواه في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن عبد البر انه قال يا رسول الله ما ترى

في الشعر فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق رواه

الترمذي وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم

اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي

نحوه عن جابر وفي روايته قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون

قال المتكبرون وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يلتقطون بالسنتهم كما تلتقط البقرة بالسنتها رواه احمد

وعن عبد

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها رواه الترمذي وابو
داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل
من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم
صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا
عدلا رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال يوما وقام رجل فاكثر
القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير رواه ابو داود وعن صخر
ابن عبد الله بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينافح
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى
الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة
مرسلا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالعرج اذ عرض شاعر فانشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او لئكوا
الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا رواه مسلم عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمار ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن نافع قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما في طريق فسمع
مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه وناى عن الطريق الى الجانب الاخر ثم قال لي بعد ان بعد يا
نافع هل تسمع شيئا قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمع صوت مزمار فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيرا رواه احمد
وابو داود باب حفظ اللسان والغيبة والشتم الفصل الاول عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم رواه البخاري وفي رواية لهما
يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه كافر
فقد باء بها احدهما متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر
او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه وعن انس ولابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
رواه مسلم وعنا بي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق

ان يكون لعانا

ان يكون لعانا رواه مسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بن نذر الناس يوم القيمة ذا
الوجهين الذي هو يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه وعن حذيفة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات متفق عليه
وفي رواية لمسلم نمام وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى
الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحري الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال
الرجل يكذب ويتحري الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وفي رواية
لمسلم قال ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي
الى النار وعن ام كلثوم رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وعن المقداد
بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان
منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك
ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتدرون ما العيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل
افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه

ما تقول فقد بهته رواه مسلم وفي رواية اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت
ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في
وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عهدتني فحاشا ان شر
الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى
الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق
عليه وذكر حديث ابي هريرة من كان يومن بالله في باب الضيافة الفصل الثالث عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض
الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في
اعالي اطراف الترمذي وقال هذا حديث حسن وكذا في شرح السنة وفي المصابيح
قال غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق واكثر ما يدخل
الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه الترمذي وابن ماجة وعن بلال بن الحارث
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة
من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه رواه في
شرح السنة وفي مالك والترمذي وابن ماجة نحوه وعن بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك

به القوم ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابوداود والدارمي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها
الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه ابعد
مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا رواه احمد والترمذي والدارمي
والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
رواه احمد والترمذي وعن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء
كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان
اعوججت اعوججنا رواه الترمذي وعن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجة عن ابي
والترمذي والبيهقي في شعب الايمان عنهما وعن انس رضي الله عنه قال توفي رجل
من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري
فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي وعن سفيان بن عبد الله
الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان
نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواه
وعن سفيان بن اسد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى
بك خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب رواه ابوداود وعن
عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له
يوم القيمة لسانان من نار رواه الدارمي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي
والبيهقي في شعب الايمان وفي اخرى له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكون المومن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمومن ان يكون لعانا رواه الترمذي وعن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا
بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت
اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها
ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا
والا رجعت الى قائلها رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا نازعته
الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من
لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وابو داود وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من اصحابي عن
احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر رواه ابو داود وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة
فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته رواه احمد والترمذي وابو داود
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء
الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن معاذ
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى
يعمله يعني من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده
بمتصل لان خالدا لم يدرك معاذ بن جبل وعن واثلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم

عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه وعن جندب رضي الله
عنه قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا
ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعير
الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى رواه ابو داود وذكر حديث ابي هريرة كفى بالمرء كذبا
في باب الاعتصام في الفصل الاول الفصل الثالث عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهتز له العرش رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطبع المومن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد والبيهقي في شعب
الايمان عن سعد بن ابي وقاص وعن صفوان بن سليم رضي الله عنه انه قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ايكون المومن جبانا قال نعم فقيل له ايكون المومن بخيلا قال نعم
قال نعم فقيل له ايكون المومن كذابا قال لا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان مرسلا
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي القوم
فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف
وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث رواه مسلم وعن عمران بن حطان قال اتيت ابا ذر
فوجدته في المسجد محتبيا بكساء اسود وحده فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح
خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر وعن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالصمت

افضل من عبادة ستين سنة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك
بتقوى الله فانه أزين لأمرك كله قلت زدني عليك بتلاوة القرآن وذكر
الله فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدني قال
عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك
قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه
قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم
قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك وعن انس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اباذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على
الظهر واثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي نفسي
بيده ما عمل الخلائق بمثلهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه
وسلم بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت اليه فقال لعانين وصديقين كلا ورب
الكعبة فاعتق ابو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
اعود رواه البيهقي في الاحاديث الخمسة في شعب الايمان وعن اسلم قال ان عمر
دخل يوما على ابي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له
ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة
اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا
ابصاركم وكفوا ايديكم وعن عبد الرحمن بن غنم واسماء بنت يزيد رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البراء العنت رواهما احمد والبيهقي في

قاله

الجذب بقبضي
الجذب ١٢
سيد

الصمت وحسن الخلق والذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما

العنت الشدة
ويطلق على الزنا ١٢ سيد

البراء جمع بريء كالاتقياء
وفقيه ١٢ الزبيدي
سعيد ١٢ سيد

غالبون

وعن ابن عباس رضي الله

"الطهر

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلين صليا صلوة العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اعيدا وضوءكما وصلوتكما وامضيا في صومكما واقضيا يوما آخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانا

اي للفقراء والحديث وارد على سبيل التغليظ والتشديد منه سيد

وعن ابي سعيد وجابر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنا قال ان الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وفي رواية انس رضي الله عنه قال صاحب الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة رواه البيهقي لاحاديث الثلثة وتعليقا ان

يقبل

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير

ان وصلت الغيبة الى الاغتياب فلا بد من الاستحلال فقيل لا بد من التعيين وقيل يكفي ان يقول قد اغتبتك فاجعلني في حل منه والاعتبار بعفو الورثة بعد موته وان لم يصل كفى الندم والاستغفار من الغم لنفسه ولا استغفار للمغتاب فقد دل عليه الحديث وكذا في الفتح والتقرير اه سيد

وقال في هذا الاسناد ضعف باب الوعد الفصل الاول عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها متفق عليه الفصل الثاني عن ابي جحيفة رضي الله عنه

وجاء مال البحرين فقال اعطيتك فعدلا

اي قال ابو بكر رضي الله عنه خذ مثلي تلك الحثية

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامرنا بثلثة عشر قلوصا وذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا

اي وفي النادر اشار اليه بيده اي يخبر موت النبي عليه السلام

فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامرنا بها رواه الترمذي وعن عبد الله بن ابي الحمساء رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان

بالنبوة

عقدت البيع ابرام الشرع بتقرير شيئا

آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد
شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك رواه ابو داود وعن زيد بن ارقم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته
ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه رواه ابو داود والترمذي وعن
عبد الله ابن عامر رضي الله عنه قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اردت تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان
الفصل الثالث عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
وعد رجلا فلم يات احدهما الى وقت الصلوة وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثم
عليه رواه رزين باب المزاح الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير
كان له نغير يلعب به فمات متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله انك تلاعبنا قال اني لا اقول الا حقا رواه الترمذي وعن انس رضي
الله عنه ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على
ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الا
النوق رواه الترمذي وابو داود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين رواه
ابو داود والترمذي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة عجوز انه لا تدخل
الجنة عجوز فقالت وما لهن وكانت تقرا القران فقال لها اما تقراين القران انا انشاناهن
انشاء فجعلناهن ابكارا رواه رزين وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعنه ان رجلا
من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم

من البادية

من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان زاهرا بادينا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحبه وكان دميما فاتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه
من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله
اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست
بكاسد رواه في شرح السنة وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد
علي وقال ادخل اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابي العاتكة
انما قال ادخل اكلي من صغر القبة رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما
دخل تناول لطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن
فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب باب المفاخرة والعصبية الفصل الاول عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن

٢ فصل ثم

المراد من الرجل الرجل الكامل
فتزوجت وهو ابو بكرة الصديق

نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم رواه البخاري وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال في يوم حنين كان
ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فما رأى
من الناس يومئذ اشد وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم رواه مسلم
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن
عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم
الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله
من الجعل الذي يدهده الخرء بأنفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
يا ايها الناس كلكم بنو آدم وآدم من تراب رواه الترمذي وابو داود وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال انطلقت
في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله
وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان
رواه ابو داود وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب
المال والكرم التقوى رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله

السعي مني والاتمام بكرم الله تعالى

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة
عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي
فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري رواه ابو داود وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير
الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داود وعن
سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا
من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عبادة بن كثير الشامي من اهل فلسطين عن امرأة منهم يقال
لها فسيلة انها قالت سمعت ابي يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله أمن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان ينصر الرجل
قومه على الظلم رواه احمد وابن ماجة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انسابكم هذه ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم
طف الصاع بالصاع لم تملؤه ليس لاحد على احد فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل
ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان باب البر والصلة الفصل
الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي

قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال
أبوك وفي رواية قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل من يا رسول الله
قال من أدرك والديه عنده الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم وعن
اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش
فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغمة أفأصلها قال نعم صلي أمك متفق عليه
وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها
ببلالها متفق عليه وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل
والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه متفق عليه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أبر
البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي رواه مسلم وعن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ
له في أثره فليصل رحمه متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت
بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك

قطعته

قطعته رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله متفق عليه وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع الرحم متفق عليه وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري وعن ابي هريرة
الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة أصلهم ويقطعوني واحسن اليهم
ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما
تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك رواه مسلم الفصل
الثاني عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه
ابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذاكم البر
كذاكم البر وكان ابر الناس رواه في شرح السنة ولبيهقي في شعب الايمان وفي رواية
قال ثم فراني في الجنة بدل دخلت الجنة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الرب في رضي الوالد وسخط الرب في
سخط الوالد رواه الترمذي وعن ابي الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة وان امي
تامرني بطلاقها فقال له ابو الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاحفظ على الباب او ضيع رواه الترمذي
وابن ماجة وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك
قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال أباك ثم الاقرب فالاقرب رواه

الترمذي وابو داود وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم
وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته رواه ابو داود وعن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تزال الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي بكرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه الترمذي
وابو داود وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به
ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من امر قال لا
قال وصل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي وعن ابي اسيد الساعدي رضي
الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة
فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما
واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هي امه التي ارضعته
رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم اخذهم المطر فاووا الى غار في الجبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم قال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت بدأت بوالدي
اسقيهما قبل ولدي وانه قد نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما
فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره
ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله لهم حتى يرون السماء قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احببتها
كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت
حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفض الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما
قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى
حتى جمعت منه بقرا ورعيانها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي
فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعيانها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك
فخذ ذلك البقر ورعيانها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج ما بقي ففرج والله عنهم متفق عليه وعن معاوية بن جاهمة جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من
امّ قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت ارجلها رواه احمد والنسائي والبيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت تحتي امرأة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي

طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلقها رواه الترمذي وابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين علي ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن
ماجة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليموت والداه او احدهما وانه لهما لعاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى
يكتبه الله بارا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح مطيعا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان
واحدا فواحدا ومن امسى عاصيا لله في والديه اصبح له بابان مفتوحان من
النار وان كان واحدا فواحدا قال رجل وان ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه
وان ظلماه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ولد بار ينظر الى والديه
نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة
مرة قال نعم الله اكبر واطيب وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الله الا عقوق الوالدين فانه يعجل
لصاحبه في الحياة قبل الممات وعن سعد بن العاص رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على
ولده روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان باب الشفقة والرحمة
على الخلق الفصل الاول عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس متفق عليه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة
متفق عليه وعنها قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان لها تسالني فلم تجد عندي

غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات
بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة
انا وهو وضم اصابعه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه
قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا و
اشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري وعن النعمان بن بشير
رضي الله عنه قال قال رسول الله ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى
كله وان اشتكى راسه اشتكى كله رواه مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين اصابعه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء متفق
عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من
الظلم فذلك نصرك اياه متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن

من هذه البنات بشيء او هذه اشارة الى جنسهن ه تورپشتي

صلى الله عليه وسلم

ستر مسلما ستره الله يوم القيمة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعن عياض بن حماد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان
مقسط متصدق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف
متعفف ذو عيال واهل ثلثة خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون
اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح
ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير
الفحاش رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله
لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه متفق عليه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من
لا يأمن جاره بوائقه رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا
فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه متفق عليه
وعن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم وعن جرير رضي الله عنه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه احمد والترمذي وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود والترمذي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا
من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه رواه الترمذي وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة
المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام السلطان المقسط رواه ابو داود
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يساء اليه رواه ابن ماجة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات
ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة
البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن و
رحمهن يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين
حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه اوجب الله له الجنة قيل
يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه رواه في شرح السنة وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق
بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ونصح الراوي ليس عند اصحاب الحديث
بالقوي وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
وقال الترمذي هذا عندي حديث مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة و
أومى يزيد بن زريع الوسطى والسبابة امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاما حتى بانوا أو ماتوا رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم
يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره
فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله
به في الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان
يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا
على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر المؤمنين
رواه في شرح السنة وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من
عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما
في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه

قال فال رجل يارسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلوتها وصيامها وصدقتها
غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يارسول الله فان فلانة تذكر
من قلة صيامها وصدقتها وصلوتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي
بلسانها جيرانها قال هي في الجنة رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان
وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم
بخياركم من شركم قالوا فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل
يلي يارسول الله اخبرنا بخيارنا من شرنا فقال خياركم من يرجى خيره ويؤمن
شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الترمذي والبيهقي في
شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم
كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي
الدين الا من احب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم
عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن مألف ولا خير
فيمن لا يألف ولا يؤلف رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاحد من امتي حاجة
يريد ان يسره بها فقد سرني ومن سرني فقد سر الله ومن سر الله ادخله
الله الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له
ثلثا وسبعين مغفرة واحدة فيها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له ذخرا
يوم القيمة وعنه وعن عبد الله رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله رواه البيهقي الاحاديث

نصرته رواه ابوداود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موءودة رواه احمد والترمذي
وعنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم
مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه رواه الترمذي وضعفه وفي رواية له ولابي داود
المومن مرآة المومن والمومن اخو المومن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وعن
معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق
بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به
شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابوداود وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله
خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي والدارمي وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا
سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه ابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابوداود الفصل الثالث عن
عبد الرحمن ابي قراد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على هذا قالوا
اصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على هذا قالوا
حب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله او يحب الله
ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن جوار من جاوره
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن
بالذي يشبع وجاره جائع في جنبه رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة رضي الله

الثلثة في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا شكا الي النبي صلي الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح
راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد وعن سراقة بن مالك ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال الا ادلكم علي افضل الصدقة ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك
رواه ابن ماجة باب الحب في الله ومن الله الفصل الاول عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف رواه البخاري ورواه مسلم عن ابي هريرة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله اذا احب
عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي
في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه
قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي
يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعنه عن النبي صلي الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له
في قرية اخري فارصد الله له علي مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد
اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في
الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه

وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يارسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما رايت المسلمين فرحوا شيئ بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ رواه مالك وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يارسول الله خبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود ورواه في شرح السنة عن ابي مالك بلفظ المصابيح مع زوائد وكذا في شعب الايمان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا اباذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا وقال حسن

وقال هذا

وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه رواه ابو داود والترمذي وعن انس
رضي الله عنه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل من عنده
اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام
اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فساله النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت رواه البيهقي
في شعب الايمان وفي رواية الترمذي المرء مع من احب وله ما اكتسب وعن ابي سعيد
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك
الا تقي رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل رواه احمد والترمذي
وابو داود والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وقال النووي
اسناده صحيح وعن يزيد بن نعامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه ومن اين هو فانه اوصل للمودة رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا ادلكم على اي الاعمال احب الى الله تعالى قال قائل الصلوة والزكوة قال قائل الجهاد قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان احب الاعمال الى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله رواه احمد
وروى ابو داود الفصل الاخير وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما احب عبد عبدا لله الا اكرم ربه عز وجل رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد رضي
الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله
قال خياركم الذين اذا رؤوا ذكر الله رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان عبدين تحابا في الله عز وجل واحد في المشرق والآخر في المغرب جمع

بينهما يوم القيمة يقول هذا الذي كنت تحبه في وعن ابي رزين رضي الله عنه انه قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ملاك هذا الامر الذي تصيب به خير الدنيا
والاخرة عليك بمجالس اهل الذكر واذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله وعن
في الله وابغض في الله يا بارزين هل تعرف ان الرجل اذا خرج من بيته زار اخاه شيعه
سبعون الف ملك كلهم يصلون عليه ويقولون ربنا انه وصل فيك فصله فان
استطعت ان تعمل جسدك في ذلك فافعل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفا من يافوت عليها غرف من زبرجد لها
ابواب مفتحة تضيئ كما تضيئ الكوكب الدري فقالوا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون
في الله والمتجالسون في الله والمتلاقون في الله رواه البيهقي في الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان
باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الفصل الاول عن ابي
ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر
اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه
شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين
حتى يفيئا رواه مسلم وعن ام كلثوم رضي الله عنها بنت عقبة بن ابي معيط قالت

سمعت رسول الله

الحمد لله على كل حال

اللأى بالكسر والفتح
قوام الشيء ونظامه
وما اعتلق فيه ومنه
ملاك الدين الورع اه
للدر والشيء
الشائعة
الشائعة نمو
ان يفوق فيه
اي تباعني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وزاد مسلم قال ولم اسمعه يعني النبي صلى
الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح
بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها وذكر حديث جابر

ان الشيطان قد ايس في باب الوسوسة الفصل الثاني عن اسماء بنت يزيد قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته ترضيها
والكذب ليصلح بين الناس رواه احمد والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا
لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار رواه احمد وابو داود وعن
ابي خراش السلمي رجل من الصحابة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو
كسفك دمه رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لمومن ان يهجر مومنا فوق ثلث فان مرت ثلث فليلقه فليسلم
عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم و
خرج المسلم من الفيئة رواه ابو داود وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال
قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود والترمذي وقال
هذا حديث صحيح وعن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم
داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه
والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد

فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة رواه الترمذي وعن ابي صرمة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله
عليه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان
الى قلبه لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه
المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله رواه الترمذي
وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربوا
الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو
داود وعن المستورد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل برجل مسلم
اكلة فان الله يطعمه مثلها في جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه
مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء
يوم القيمة رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة رواه احمد وابو داود وعن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فهجر هاذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود وذكر
حديث معاذ بن انس من حمى مومنا في باب الشفقة والرحمة الفصل الثالث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا
هو فقال امنت بالله وكذبت نفسي رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر وعن جابر رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم يعذره او لم يقبل عذره
كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواهما البيهقي في شعب الايمان وقال الماكس العشار
باب الحذر والتاني في الامور الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك
لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة رواه مسلم الفصل الثاني عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس
الراوي من قبل حفظه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم
الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن
انس رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان
رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك رواه في شرح السنة وعن مصعب
ابن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء
خير الا في عمل الاخرة رواه ابو داود وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة

رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة رواه
ابو داود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث
الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا
اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او
فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود وذكر حديث ابي سعيد ان اعظم الامانة
في باب المباشرة في الفصل الاول الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له
اقعد فقعد ثم قال له ما خلقت خلقا هو خير منك ولا افضل منك ولا احسن منك بك
آخذ وبك اعطي وبك اعرف وبك اعاتب وبك الثواب وعليك العقاب وقد تكلم فيه بعض
العلماء وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون من
اهل الصلوة والصوم والزكوة والحج والعمرة حتى ذكر سهاما من الخير كلها وما يجزى يوم
القيمة الا بقدر عقله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والرفق
الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم رواه البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب
الايمان باب الرفق والحياء وحسن الخلق الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها ان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالا
يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال لعائشة عليك
بالرفق وإياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء
الا شانه وعن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق
يحرم الخير رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فان الحياء من الايمان متفق عليه وعن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير وفي رواية الحياء
خير كله متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
رواه البخاري وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت
ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق
اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من
خير الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء
والجفاء في النار رواه الترمذي وعن رجل من مزينة قال قالوا يا رسول الله ما خير ما
اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان وفي شرح السنة عن اسامة

ابن شريك وعن جارية بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ والجعظري الغليظ الفظ رواه
ابو داود في سننه والبيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه عن جارية
وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري يقال الجعظري
الفظ الغليظ وفي نسخ المصابيح عن عكرمة بن وهب ولفظه قال والجواظ الذي
جمع وضع والجعظري الغليظ الفظ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المومن يوم القيمة خلق حسن وان الله
يبغض الفاحش البذيء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى
ابو داود الفصل الاول وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار
رواه ابو داود وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه
احمد والترمذي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين
سهل قريب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن غر كريم والفاجر خب لئيم
رواه احمد والترمذي وابو داود وعن مكحول رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان اسند
على صخرة استناخ رواه الترمذي مرسلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي
لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم رواه الترمذي وابن ماجة وعن سهل بن معاذ عن ابيه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله
على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء رواه الترمذي وابوداود
وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية ابي داود عن سويد بن وهب عن رجل
من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال ملا الله قلبه امنا وايمانا وذكر
حديث سويد من ترك لبس ثوب جمال في كتاب اللباس الفصل الثالث عن زيد بن طلحة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام
الحياء رواه مالك مرسلا ورواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن انس وابن عمر
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والايمان
قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر وفي رواية ابن عباس فاذا سلب احدهما
تبعه الاخر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف
ما وصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز اله قال يا معاذ
احسن خلقك للناس رواه مالك وعن مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت لاتمم حسن الاخلاق رواه في الموطاء ورواه احمد عن ابي هريرة وعن
جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المراة قال
الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري رواه البيهقي في شعب
الايمان مرسلا وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم حسنت خلقي واحسن خلقي رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل الا ابئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم
اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا رواه ابوداود والدارمي وعنه ان رجلا ثم ابكر والنبي صلى
الله عليه وسلم جالس يتجشا ويتبشم فلما اكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله

عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر وقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما رددت
عليه بعض قوله غضبت وقمت قال معك ملك ترد عليه فلما رددت عليه وقع الشيطان
ثم قال يا ابا بكر ثلث كلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل الا
اعز الله بها نصره وما فتح رجل باب مسئلة يريد بها كثرة الا زاد الله بها قلة رواه احمد
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله باهل بيت
رفقا الا نفعهم ولا يحرمهم اياه الا ضرهم رواه البيهقي في شعب الايمان باب الغضب
والكبر الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم اوصني قال لا تغضب فرد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب متفق عليه وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل جواظ
زنيم متكبر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال
حبة من خردل من كبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعائل مستكبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبرياء
ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وفي رواية قذفته في النار

وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاد الله بها كثرة

رواه مسلم

رواه مسلم الفصل الثاني عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم
رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم
الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم تسمى بولس تعلوهم نار الانيار
يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه الترمذي وعن عطية بن عروة
السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ
رواه ابو داود وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه احمد
والترمذي وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد
عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر
والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل
الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده
بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي والبيهقي في
شعب الايمان وقال البيهقي اسناده قوي وقال الترمذي ايضا هذا حديث غريب الفصل
الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد
افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى رواه احمد
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه

ولي حميم قريب رواه البخاري تعليقا وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وعن
عمر رضي الله عنه قال وهو على المنبر يا ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله فهو في نفسه صغير وفي اعين الناس
عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى لهو اهون
عليهم من كلب او خنزير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اعز من عبادك عندك قال من
اذا قدر غفر وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خزن
لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيمة ومن اعتذر
الى الله قبل الله عذره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية والقول
بالحق في الرضا والسخط والقصد في الغنا والفقر واما المهلكات فهوى متبع وشح
مطاع واعجاب المرء بنفسه وهي اشد هن روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب
الايمان باب الظلم الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى
اجتاز الوادي متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم

قبل ان لا يكون

قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواه البخاري وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا
درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة
ويأتي قد شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء
رواه مسلم وذكر حديث جابر اتقوا الظلم في باب الانفاق الفصل الثاني عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن
الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا
تظلموا رواه الترمذي وعن معاوية رضي الله عنه انه كتب الى عائشة رضي الله عنها
ان اكتبوا كتابا الي توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك
رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول
الله اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا
قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي رواية ليس هو كما تظنون
انما هو كما قال لقمان لابنه متفق عليه وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عبدا اذهب آخرته بدنيا غيره رواه

ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين
ثلثة ديوان لا يغفر الله الاشراك بالله يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء وديوان لا يغفر الله منه شيئا حتى يقتص بعضهم من بعض وديوان
لا يترك الله منه شيئا ظلم العباد فيما بينهم وبين الله فذاك الى الله ان شاء عذبه وان شاء تجاوز
عنه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ودعوة المظلوم
فانما يسأل الله حقه وان الله لا يمنع ذا حق حقه وعن اوس بن شرحبيل رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم انه ظالم
فقد خرج من الاسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول ان الظالم
لا يضر الا نفسه فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها من ظلم الظالم
رواه البيهقي في الاحاديث الاربعة في شعب الايمان باب الامر بالمعروف الفصل الاول
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم في اعلاها وكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذي في اعلاها فتأذوا به فاخذ
فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان
اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه البخاري
وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم
القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل
النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك اليس كنت تأمر بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه متفق عليه الفصل الثاني من الحديقة

رضي الله عنه

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ولتأمرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب
لكم رواه الترمذي وعن العرس بن عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها فرضيها
ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه
يوشك ان يعمهم الله بعقاب رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وفي رواية ابي داود اذا
رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم
يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله
بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن جرير
ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون
الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي ثعلبة
رضي الله عنه في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال
اما والله لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب
كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم
ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر العامل فيهن اجر خمسين رجلا
يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم رواه
الترمذي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل
غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة
لا يغادر لواء عند استه ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق
اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رأيناه
فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا و
يحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا
ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع
الغضب سريع الفيء فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحدهما
بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء قال القوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه
وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الثالثة
فقال منكم من يكون حسن القضاء وان كان له افحش في الطلب فاحدهما بالاخرى
ومنكم من يكون سيئ القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحدهما بالاخرى وخياركم
من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم
من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس
على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال آصابه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا
كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه الترمذي وعن ابي البختري عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس
حتى يعذروا

حتى يعذب قوما من انفسهم رواه ابو داود وعن عدي بن عدي الكندي قال حدثنا
لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون عليه
ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة رواه في شرح السنة
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت
بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم
واكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا رواه الترمذي وابو
داود وفي روايته قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن
على يدي الظالم ولتأطرنه أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا ولتضربن الله بقلوب بعضكم
على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم مقاريض من نار قلت من
هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم
رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي روايته قال خطباء من امتك الذين
يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا
ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير رواه البيهقي

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تصيب امتي في اخر الزمان من سلطانهم بلاء شديد لا يجدون منه الا رجل عرف دين الله
فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه فذلك الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله
من السعادة

فصدق به ورجل عرف دين الله فسكن عليه فان رأي من يعمل الخير أحب عليه و
ان رأي من يعمل باطلا أبغضه عليه فذلك يجوز على بطانه كله وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله عز وجل الى جبريل عليه السلام ان اقلب
مدينة كذا وكذا باهلها فقال يا رب ان فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال فقال
اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في ساعة قط وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يسأل العبد يوم القيمة فيقول ما منك
اذا رأيت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يا رب خفت
الناس ورجوتك رواه البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان المنكر و
المعروف والمنكر خلقان ينصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه ويؤعدهم
الخبر واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له اما الزوهار رواه احمد والبيهقي في شعب الا

كتاب الرقاق الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري وعن
المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله
ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع رواه مسلم وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم
يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله
من هذا عليكم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى
بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى

الاخرة

فالحمد لله اولا واخرا

الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق
عليه لاحمد مسلم خلقت بنات حجبت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان
في الساقة ان استاذن لم يؤذن وان شفع لم يشفع رواه البخاري وعن ابي سعيد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت
حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده
فقال انه لا ياتي الخير بالشر وانه مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة
اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت
فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة
متفق عليه وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق
محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو

العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى
وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه
أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله
قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال فإن ماله ما قدم ومال
وارثه ما أخر رواه البخاري وعن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقرأ ألهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت
فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس متفق عليه الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا يا
رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض
بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب رواه أحمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول تفرغ
ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإن لا تفعل ملأت يدك
شغلا ولم أسد فقرك رواه أحمد وابن ماجة وعن جابر رضي الله عنه قال ذكر
رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بزعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالزعة يعني الورع رواه أحمد والترمذي وعن عمرو بن ميمون
الأودي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا

قبل خمس

قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل
شغلك وحياتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا
او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة
ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم رواه الترمذي وابن ماجة
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه
اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم رواه الترمذي وعن كعب بن مالك عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد
لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي والدارمي وعن خباب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق مومن من نفقة الا
اجر فيها الا نفقته في هذا التراب رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من

الانصار فكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلم عليه في الناس
فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه
فشكا ذلك الى اصحابه وقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج
فرأى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها
اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا يعني الا ملا
يحيا الا ما لا بد منه رواه ابو داود وعن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله رواه احمد والترمذي
والنسائي وابن ماجة وفي بعض نسخ المصابيح عن ابي هاشم بن عتبة بالتصغير
النار وهو تصحيف وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف
الخبز والماء رواه الترمذي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل فقال
يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في
الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير وقام
وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك وننجد فقال مالي
وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط
اولياء ربي عندي لهم من خفيف الحاذ وحظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه
في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه ثم نقد بيده وقال عجلت منيته قل تراثه رواه احمد والترمذي وابن ماجة

وعنه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا
فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا
شبعت حمدتك وشكرتك رواه احمد والترمذي وعن عبيد الله بن محصن رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان
كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه رواه الترمذي وابن ماجة وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال
اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا رواه
في شرح السنة وروى الترمذي نحوه وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة
كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت
فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما
قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله
فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار رواه الترمذي وضعفه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد يوم
القيمة من التنعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد رواه الترمذي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما
ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما

٣٦٦-ب

ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له انك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه
احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زهد عبد في الدنيا الا انبت
الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه
منها سالما الى دار السلام رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه
صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة
فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعى القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا
رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب
فانما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون
رواه احمد وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا من اهل الصفة توفي و
ترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية قال ثم توفي آخر فترك
دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والبيهقي في
شعب الايمان وعن معاوية رضي الله عنه انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة
يعوده فبكى ابو هاشم فقال ما يبكيك يا خال اوجع يشيرك ام حرص على الدنيا
قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا الم آخذ به قال
وما ذلك قال سمعته يقول انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله
واني اراني قد جمعت رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ام الدرداء

رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت قلت لابي الدرداء ما لك لا تطلب الدنيا كما يطلب فلان فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فاحب
ان اتخفف لتلك العقبة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب
الدنيا لا يسلم من الذنوب رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن جبير بن نفير مرسلا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحي الي ان اجمع المال واكون من التاجرين
ولكن اوحي الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية عن ابي مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة
وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقي الله تعالى يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر
ومن طلب الدنيا حلالا متكاثرا مفاخرا مرائيا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان رواه
البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن لتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد
جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير
رواه ابن ماجة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يبارك
للعبد في ماله جعله في الماء والطين وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا دار من لا دار له ومال
من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن حذيفة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته الخمر جماع
الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته يقول

٣٦٧-ب

أخروا النساء حيث أخرهن الله رواه رزين وروى البيهقي منه في شعب الايمان
عن الحسن مرسلا حب الدنيا رأس كل خطيئة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اتخوف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى
فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه
الاخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم ان لا تكونوا من بني
الدنيا فافعلوا فانكم اليوم في دار العمل ولا حساب وانتم غدا في دار الاخرة ولا عمل رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن علي رضي الله عنه قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رواه البخاري في ترجمة باب
وعن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال في خطبته الا
ان الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر الا وان الاخرة اجل صادق ويقضي
فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في
النار الا فاعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الشافعي وعن شداد رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر
يأكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل قادر يحق
فيها الحق ويبطل الباطل وكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها
ولدها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت
الشمس الا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين يا ايها الناس
هلموا الى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة رضي الله
عنه يبلغ به قال اذا مات الميت قالت الملائكة ما قدم وقال بنو آدم ما خلف رواه البيهقي

في شعب الايمان

في شعب الايمان وعن مالك ان لقمن قال لابنه يابني ان الناس قد تطاول عليهم ما ترى
وهم الى الاخرة سراعا وانه هبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الاخرة
وان دار التي اليها اقرب اليك من دار تخرج منها وله رزين وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل قال كل
مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب
قال هو النقي التقي لا اثم عليه ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجة والبيهقي في
الايمان عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك
الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه احمد
والبيهقي في شعب الايمان وعن مالك قال بلغني انه قيل لقمن الحكيم ما بلغ بك ما نرى
يعني الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني رواه في الموطا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الاعمال فتجيء
الصلوة فتقول يارب انا الصلوة فيقول انك على خير فتجيء الصدقة فتقول يارب انا
الصدقة فيقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يارب انا الصيام فيقول انك على
خير ثم يجيء الاعمال على ذلك يقول الله انك على خير ثم يجيء الاسلام فيقول يارب انت
السلام وانا الاسلام فيقول الله تعالى انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي قال الله تعالى
في كتابه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان في بيتي تمثيل طير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياعائشة حولي هذا فاذا رايته ذكرت الدنيا وذكر ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عظني واوجز فقال اذا قمت في صلوتك فصل صلوة
مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه غدا واجمع الاياس مما في ايدي الناس وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج

معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك
ان تمر بمسجدي هذا وقبري فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا
رواه الاحاديث الاربعة احمد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل لذلك من علم يعرف به قال نعم التجافي
من دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله وعن ابي هريرة وابي
خلاد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم العبد يعطى زهدا في الدنيا
وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة رواهما البيهقي في شعب الايمان باب فضل
الفقراء وما كان من عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصل الاول عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب
لو اقسم على الله لابره رواه مسلم وعن مصعب بن سعد رضي الله عنه قال رأى سعد انه
فضل على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
رواه البخاري وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء
المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا رواه مسلم

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري
إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع
وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض
مثل هذا متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن
سعد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية
فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه
بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى
عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة رواه البخاري وعن
عمر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من
أدم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد
وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم
عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا
الآخرة متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من أصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما

يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه
في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انظروا
الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله
عليكم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم رواه الترمذي وعن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في
زمرة المساكين فقالت عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة
قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي
المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان و
روى ابن ماجة عن ابي سعيد الى قوله في زمرة المساكين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون
بضعفائكم رواه ابو داود وعن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك
لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار رواه في شرح السنة وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنته واذا فارق
الدنيا فارق السجن والسنة رواه في شرح السنة وعن قتادة بن النعمان رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه
الماء رواه احمد والترمذي وعن محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل

للحساب رواه احمد وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا
فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت
في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة و
يوم ومالي وبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي وقال ومعنى
هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال
من الطعام ما يحمل تحت ابطه وعن ابي طلحة رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بطنه عن حجرين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة رواه الترمذي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من
كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في
دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه
الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا
صابرا رواه الترمذي وذكر حديث ابي سعيد ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين في باب بعد
فضائل القران الفصل الثالث عن ابي عبد الرحمن الحبلي رضي الله عنه قال سمعت عبد الله بن
عمرو وساله رجل قال الست من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امراة تاوي اليها قال
نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت
من الملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقال يا ابا محمد والله
ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله

لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين
خريفا قالوا فانا نصبر لا نسال شيئا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال بينما انا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود اذ دخل النبي صلى
الله عليه وسلم فقعد اليهم فقمت اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليبشر فقراء
المهاجرين بما يسر وجوههم فانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين عاما قال
فلقد رايت الوانهم اسفرت قال عبد الله بن عمرو حتى تمنيت ان اكون معهم او منهم
رواه الدارمي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرني خليلي بسبع امرني بحب المساكين
والدنو منهم وامرني ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني
ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني ان لا اسال احدا شيئا وامرني ان اقول بالحق
وان كان مرا وامرني ان لا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول
ولا قوة الا بالله فانهن من كنز تحت العرش رواه احمد وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلثة الطعام والنساء و
الطيب فاصاب اثنين ولم يصب واحدا اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام رواه
احمد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب
والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة رواه احمد والنساي وزاد ابن الجوزي بعد
قوله حبب الي من الدنيا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعث به الى اليمن قال اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي من الله باليسير
من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله عز

وجل

وجل ان يرزقه رزق سنة من حلال رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب عبده
المومن الفقير المتعفف ابا العيال رواه ابن ماجة وعن زيد بن اسلم قال استسقى وما
عمر فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى قوم شهواتهم
فقال اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا
عجلت لنا فلم يشربه رواه رزين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا من تمر
حتى فتحنا خيبر رواه البخاري باب الامل والحرص الفصل الاول عن عبد الله
رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخطا في الوسط خارجا
منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطاه هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا نهسه هذا رواه البخاري
وعن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل
وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
قلب الكبير شابا في حب الدنيا وطول الامل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة رواه
البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان
لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض
جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور رواه

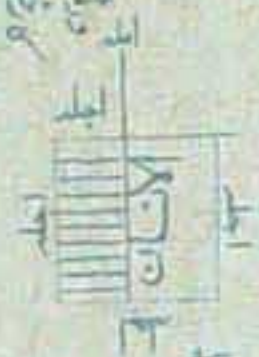

من اهل القبور

البخاري الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال مَرَّ بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا وأمي نتطين نبثا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر
أسرع من ذلك رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نهر بني الله وفيهم بالتراب فاقول يا رسول الله
ان المالك ليريد بي الشيء فيقول ما يريد بي خيرا لا بغله رواه في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب
الوفا وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله
ووضع يده عند قفاه ثم بسط وقال ويمنه امله رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه
فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل دون امله قال وهذا
الامل فيتعاطى الامل فيختلجه الاجل دون الامل رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي من ستين سنة الى سبعين رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين
الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي وابن ماجة وذكر حديث
عبد الله بن الشخير في عيادة المريض الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول صلاح هذه الامة باليقين والزهد واول
فسادها البخل والامل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن سفيان الثوري قال ليس
الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن واكل الجشب انما الزهد في الدنيا قصر الامل
رواه في شرح السنة وعن زيد بن الحسين قال سمعت مالكا وسئل اي شيء الزهد في الدنيا قال
طيب الكسب وقصر الامل رواه البيهقي في شعب الايمان باب اسباب المال والعمر الفصل
الاول عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم وذكر حديث ابن عمر لا حسد الا في اثنين في باب فضائل

القرآن

القرآن الفصل الثاني عن ابي بكرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس
خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله
رواه احمد والترمذي والدارمي وعن عبيد بن خالد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها
فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا ان يغفر له ويرحمه
ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته وعمله
بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما بعدهما بين السماء والارض
رواه ابو داود والنسائي وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه
فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة
صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب
فقر او كلمة نحوا واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا
وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل
وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت
بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في
ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل
فلان فهو نيته ووزرهما سواء رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح وعن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد
خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه بعمل صالح قبل الموت
رواه الترمذي وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله رواه الترمذي الفصل الثالث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسه اثر ماء فقلنا
يا رسول الله نراك طيب النفس قال اجل قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا باس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل والصحة لمن اتقى خير
من الغنى وطيب النفس من النعيم رواه احمد وعن سفيان الثوري قال كان
المال فيما مضى يكره فاما اليوم فهو ترس المومن قال لولا هذه الدنانير لتمندل بنا
هولاء الملوك وقال من كان في يده من هذه شيء فليصلحه فانه زمان ان احتاج
كان اول من يبذل دينه وقال الحلال لا يحتمل السرف رواه في شرح السنة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي منادي يوم القيمة
اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن شداد رضي الله عنه
قال ان نفرا من بني عذرة ثلثة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يكفينيهم قال طلحة انا فكانوا عنده فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه الاخر فاستشهد
ثم مات الثالث على فراشه قال قال طلحة فرايت هولاء الثلثة في الجنة ورايت الميت على
فراشه امامهم والذي استشهد اخرا يليه واولهم يليه فدخلني من ذلك فذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال ما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله من مومن
يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله وعن محمد بن ابي عميرة وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا لو خر على وجهه من يوم ولد الى ان
يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب

تمندلت بالمنديل تمسحت به

رواهما

رواهما احمد باب التوكل والصبر الفصل الاول عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه وعنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر
النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه
احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجعت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه
ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة
بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة متفق عليه
وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره
كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان
اصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل
لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان
رواه مسلم الفصل الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا وقد

به وليس شيء يقربكم الى النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح
الامين وفي رواية وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها
الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه
لا يدرك ما عند الله الا بطاعته رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان الا انه لم
يذكر وان روح القدس وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة
في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك
اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت
لك رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن الراوي منكر الحديث
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سالت فاسال الله واذا
استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا
بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه
الله تعالى عليك ورفعت الاقلام وجفت الصحف رواه احمد والترمذي وعن سعد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له
ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه لما قضى الله له رواه
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه
انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط
علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا قال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم

يعاقبه

يعانقه وجلس متفق عليه وفي رواية ابي بكر الاسماعيلي في صحيحه فقال من يمنعك
مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك
مني فقال كن خير آخذ فقال تشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله قال لا ولكني اعاهدك
على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه فقال جئتكم من
عند خير الناس هكذا في كتاب الحميدي وفي الرياض وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم اية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابن ماجة والدارمي وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة
المتين رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن انس رضي
الله عنه كان اخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان احدهما يأتي النبي صلى
الله عليه وسلم والاخر يحترف فشكا المحترف اخاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لعلك ترزق به رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب وعن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلب ابن ادم بكل واد يتبع
فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله باي اوديه هلك ومن توكل على الله كفاه الشعب
رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم
عز وجل لو ان عبيدي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار
ولم اسمعهم صوت الرعد رواه احمد وعنه قال دخل رجل على اهله فلما رأى ما بهم
من الحاجة خرج الى البرية فلما رأت امرأته قامت الى الرحى فوضعتها والى التنور فسجرته
ثم قالت اللهم ارزقنا فنظرت فاذا الجفنة قد امتلأت قال وذهبت الى التنور فوجدته
مملوءا قال فرجع الزوج قال اصبتم بعدي شيئا قالت امرأته نعم من ربنا وقام الى الرحى
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه لو لم يرفعها لم تزل تدور الى يوم القيامة رواه

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب
العبد كما يطلبه اجله رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومه فانهم لا يعلمون متفق عليه باب الرياء
والسمعة الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل
عملا اشرك فيه معي غيري تركه وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله
رواه مسلم وعن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله
به ومن يرائي يرائي الله به متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي
رواية ويحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم الفصل الثاني عن
ابي سعد بن ابي فضالة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله
الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا
فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه احمد وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس
بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل
الله غناه في قلبه وجمع شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا
جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له رواه الترمذي
ورواه احمد والدارمي عن ابان عن زيد بن ثابت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت

يا رسول الله

يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر
واجر العلانية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن
من اللين ألسنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون أم علي
يجترؤن فبي حلفت لأبعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران رواه
الترمذي وعنه عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر وبي حلفت لأبعثن
فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون أم علي يجترؤن رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء
ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه
رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحسب امرئ
من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله رواه البيهقي في شعب الايمان
وقال عن ابي تميمة قال شهدت صفوان واصحابه وجندبا يوصيهم فقالوا هل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع
سمع الله به يوم القيمة ومن شاق شق الله عليه يوم القيمة قالوا اوصنا فقال ان اول ما يبقى
من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل رواه البخاري وعن عمر بن الخطاب رضي
بينه وبين الجنة ملء ركف من دم امراقه فليفعل رواه البخاري وعن معاذ بن جبل قاعدا عند
عنه انه خرج يوما الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد معاذ بن جبل قاعدا عند
النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال يبكيني شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الرياء شرك ومن عادى لله وليا فقد بارز الله

بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يتفقدوا وان حضروا
لم يدعوا ولم يقربوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن وصلى في السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدي
حقا رواه ابن ماجة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
في اخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء السريرة فقيل يا رسول الله وكيف يكون ذلك
قال الكبرة بعضهم لبعض ورهبة بعضهم من بعض وعن شداد بن اوس رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى يرائي فقد اشرك ومن صام
يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك رواهما احمد وعن ابي بكر قيل له ما ينجيك
قال قتيبة سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرته فبكى اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف على امتي الشرك والشهوة الخفية قال قلت يا رسول الله أيشرك
امتك من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراؤن
باعمالهم وشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر
رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم
عندي من المسيح الدجال قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي
فيزين صلوته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما
الشرك الاصغر قال الرياء رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم يوم يجازي
العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عند هم جزاء
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل العمل

في صحة

في صخرة لا باب لها ولا كوة خرج عمله الى الناس كائنا ما كان وعن عثمان بن عفان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة او سيئة
اظهر الله منها رداء يعرف به وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور رواه البيهقي
الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن المهاجر بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فان كان
همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم رواه الدارمي باب
البكاء والخوف الفصل الاول عن ابي هريرة رضه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا رواه البخاري
وعن ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري وانا
رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة وربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب رواه مسلم وعن زينب
بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث متفق عليه وعن ابي عامر او ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن اقوام الى جنب علم فيروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم رجل لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة

رواه البخاري وفي بعض نسخ المصابيح الحرب بالحاء والراء المهملتين وهو تصحيف
وانما هو بالخاء والزاء المعجمتين نص عليه الحميدي وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب الصلاة
عن البخاري وكذا في شرحه الخطابي تروح عليهم مسارحه لهم رايتهم لحاجة وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم رواه متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم وعن ابي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام
هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها
ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا
لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات
ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه
احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة
الله الجنة رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي
والبيهقي في كتاب البعث والنشور عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين
يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون
ويتصدقون وهم يخافون الا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

ذهب ثلث الليل

ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت
الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاءت الموت بما فيه رواه الترمذي وعن
ابي بن كعب رضي الله عنه قال خرج الي صلى الله عليه وسلم لصلوة فراي الناس
كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما اري الموت
فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم ياتي على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت
الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المومن قال
له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي وانت اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له بابا الى
الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت
لابغض من يمشي على ظهري الي فانت اليوم وصرت الي فسترى صنيعي
بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو
ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه
حتى يفضي به الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الترمذي وعن ابي
حذيفة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله قد ثبت قال ثبتني هود و
الواقعة واذا الشمس كورت رواه الترمذي وذكر حديث ابي هريرة في النار في
كتاب الجهاد الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق
في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني
المهلكات رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا رواه ابن ماجة

والدمي والبيهقي في شعب الايمان عن ابي بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد
الله ابن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا با
موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كله معه يرد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا
منه كفافا راسا برأس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجوه ذلك قال ابي ولكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان
ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت
ان اباك والله كان خيرا من ابي رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع خشية الله في
السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضاء والقصد في الفقر والغنى وان
اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي
فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالعرف وقيل بالمعروف رواه رزين
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل رأس الذباب من
خشية الله ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن
ماجه باب تغير الناس الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها
راحلة متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
يا رسول الله صلى الله عليه البهود والنصارى قال فمن متفق عليه وعن مرداس

الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة رواه مسلم البخاري الفصل الثاني
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي
المطيطياء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم
رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد
الناس بالدنيا لكع بن لكع رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة وعن محمد بن كعب
القرظي قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن
يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه
الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم
واغنياؤكم سمحاءكم وامورکم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم
شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامورکم الى نساءكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال

بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة
منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية
الموت رواه ابو داود والبيهقي في دلائل النبوة الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما ظهر الطول في قوم لا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنى في قوم الا كثر فيهم
الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم
الدم ولا خفروا بالعهد الا سلط عليهم العدو رواه مالك باب الفصل الاول عن عمار
ابن عمار الجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته
الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال
واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت
عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض
فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت
عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت
رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسنفق
عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك رواه مسلم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
لو لم يحضر ان يبعث رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب متفق عليه وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انا مثلي ومثلكم كمثل
رجل رأى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم فرضا

فاجتمعوا

فاجتمعوا فعمّ وخصّ فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرّة بن
كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف
أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم
من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما
سأبلّها ببلالها رواه مسلم وفي المتفق عليه يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا
أغني عنك من الله شيئا وبا صفية عمّة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا وبا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا الفصل الثاني عن ابن
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته
علما علّمه ونشره وولدا صالحا تركه ومصحفا ورّثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه
أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته رواه البيهقي
في شعب الإيمان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا
الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون
حتى يلقوا الله رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما تكفأون من دينكم الورع يعني الإمارة تكفأون
الإمارة يعني للخمر قلت يا رسول الله وقد كانت فيها ما بقي قال يبعث عليهم بعوض
أمتي فيستحلونها رواه الدارمي الفصل الثالث عن النعمان بن بشير عن حذيفة رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم
يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله تعالى
ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا جبرية
فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال

عمّه

البلال بالكسر ما يبل به الريق

قلب الأمر جعل أعلاه أسفله وظهره بطنه والمراد به الشرب بعد من خالف الأمر أن يستقي ماء في الكأس حتى يمتلئ الى قعر كل الميل وقول الراوي يعني الى الإسلام صدر يعني في الإسلام وسقط من الناسخ لفظ في والمعنى عليها يشرب في الإسلام من قلب الإناء الذي شرب فيه في الجاهلية أن يخلف له الإناء الذي شرب فيه لئلا يكون كمن يشرب في الإناء الذي شرب فيه في الجاهلية

حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز كتبت اليه بهذا الحديث اذكره اياه وقلت ارجو ان
تكون امير المؤمنين بعد الملك العاض والجبرية فسر به واعجبه يعني عمر بن عبد العزيز
رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة

كتاب الفتن

الفصل الاول

عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك
الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا
غاب عنه ثم اذا راه عرفه متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة
سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل
الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم وعنه قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده و
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان متفق عليه وعنه قال كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني
قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه

قال قوم يستنون

الحمد لله على كل حال

السعي مني والاتمام بكرم الله تعالى

قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون
بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في
جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع
وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه
بعرض من الدنيا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجا او معاذا فليستعذ
به وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون
فتن الا ثم تكون فتنة القاعد خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا
فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له
ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال
يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا

فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني
رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار
رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن رواه البخاري وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع المطر متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلكة امتي على يدي غلمة من قريش رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري
القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في
النار رواه مسلم وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العبادة في الهرج كهجرة الي رواه مسلم وعن الزبير بن عدي رضي الله عنه قال اتينا
انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا
الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
الفصل الثاني عن حذيفة رضي الله عنه قال والله ما ادري اني اصحابي او تناسوا
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ
معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته رواه ابو داود
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الائمة
المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي

وعن سفينة

وعن سفينة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون
سنة ثم يكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة
وعثمان اثنتي عشرة سنة وعلي ستة رواه احمد والترمذي وابو داود وعن حذيفة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم
قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء
وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة
جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا
قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط
وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج
المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية قال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء
قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه
قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة
وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم رواه ابو داود وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت
المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك
حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر
اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله
اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار
الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال
شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف
فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو

ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت في
حثالة من الناس مرجت عهودهم وامانا تهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين
اصابعه قال فما تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك خاصة نفسك وايا
وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر و
عليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة رواه الترمذي وصححه وعن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم
والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا بسيوفكم
بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم رواه ابو داود وفي رواية
له ذكر ابي قوله خير من الساعي ثم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم وفي رواية ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم
والزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم وقال هذا حديث صحيح غريب
وعن ام مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
فقربتها قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها و
يعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه رواه الترمذي وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة يستنظف
العرب قتلاها في النار فيها اشد من وقع السيف رواه الترمذي وابن ماجة
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكما
عميا من اشرف لها استشرفته واشراف اللسان فيها كوقوع السيف رواه ابو داود
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن
فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب

وحرب ثم فتنة الدهيماء لا تدع بيتا من العرب الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل مؤمنا
ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده رواه ابو داود

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب
افلح من كف يده رواه ابو داود وعن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد
لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها رواه ابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرتفع عنها الى يوم القيمة والهرج
الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه
سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي
ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله رواه
ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل
من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلنا امما بقي او مما مضى قال مما مضى
مضى رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها
اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم
آلهة والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وعن ابن السباق قال

وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم
ترتفع وبالناس طباخ رواه البخاري باب الملاحم الفصل الاول عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل
ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه وليقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى
فيه فلا يطعمها متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
زلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر
الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
رواه البخاري وفي رواية له عن عمرو بن تغلب عراض الوجوه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون

حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا
عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية
حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين كنوز
كسرى الذي في الأبيض رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ولا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده وليقسمن كنوزهما في سبيل الله متفق عليه وعن
نافع بن عتبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم
تغزون الدجال فيفتحه الله رواه مسلم وعن عوف بن مالك رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد
صلى الله عليه وسلم أعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم
يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا رواه البخاري وعن الحارث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق
فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم
خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا

فيهلك من شاء الله عليهم ابدا ويقتل الله عيسى ثم يرفع الشهداء عند الله ويفتح
الثالثة فيتوبون ابدا فيفتحون ويطيبون فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا
سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون
وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت
الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو
تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته رواه مسلم
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح
بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفنى
هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة لا
ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفنى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب و
تفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا
فيفنى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل
الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لم يروها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم
فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيعاذ بنو الاب كانوا مائة فما يجدونه بقي منهم الا الرجل
الواحد فبأي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بأبي هو اكبر
من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اسماءهم واسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر
الارض يومئذ رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين معقل حاجب منها في البر وحاجب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم

عليهم

الساعة

الساعة حتى يخرجوا فيأمن بنو اسحاق فاذا جاؤوا نزلوا فاطرقت طائفة
بسلاحها ولم ترموا بسهم فقالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن
يزيد الراوي لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون
فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل
شيء ويرجعون رواه مسلم الفصل الثاني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة
وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال رواه
ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة اشهر رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن بسر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج
الدجال في السابعة رواه ابو داود وقال هذا صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح
قريب من خيبر رواه ابو داود وعن ذي مخبر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم
فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل
النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم
وتجمع الملحمة وثار بعضهم فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة
بالشهادة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة رواه ابو داود
وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم

رواه ابوداود والنسائي وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
يقاتل كرة وصغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب
فاما في السياقة الاولى فيهلك من هرك منهم واما في الثانية فيهلك بعض ويرجع بعض
واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال رواه ابوداود وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي يقال لهم البصرة عند نهر يقال له دجلة
يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء
الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة تاخذ
في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء رواه ابوداود وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال
له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها
وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون
ويصبحون قردة وخنازير رواه
وعن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين
فاذا رجل يقال له جنكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال ايكم يضمن لي منكم ان
يبني لي مسجدا في مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم معهم شهداء بدر غيرهم
رواه ابوداود وقال هذا المسجد مما يلي النهر وسنذكر حديث ابي الدرداء ان
فسطاط المسلمين في باب ذكر اليمن والشام ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن شقيق عن حذيفة
قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة قلت انا احفظه كما قال قال هات انك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصيام
والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي

تموج كموج البحر قال قلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر
الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان
عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال
وهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر متفق عليه وعن انس
قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب باب اشراط
الساعة الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل متفق عليه
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي
الساعة كذابين فاحذروهم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها قال اذا اوتد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة
ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى يعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وفي
رواية له قال يبلغ المساكن اهاب او يهاب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية قال يكون في اخر امتي
خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل
من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا
الذي انجو رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيئ الارض افلاذ كبدها

امثال الاسطوانة من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت وجيء
القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم
يدعونه فلا يأخذون منه شيئا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول
يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
تضيء أعناق الإبل ببصرى متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة
كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار رواه الترمذي وعن
عبد الله بن حوالة رضي الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على
أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا
تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى
الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة
قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة
يومئذ أقرب من الناس من يدي هذا إلى رأسك رواه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما
والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه
وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان
زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت

الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا
ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه
الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير
رواه الترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا
حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي رواه الترمذي وابو داود وفي
رواية له قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا
مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف
يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه ابو داود وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء الرجل اليه فيقول يا مهدي
اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه الترمذي وعن ام سلمة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج
رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه
بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا
راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش
اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة
نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
رواه ابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء

منظوم ومسخا

بصدره كما يلقي البعير صدره
بسبب وجدان الراحة

يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا
من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى
عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا
ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش
في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين رواه احمد والحاكم في مستدركه
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء
النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل
محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال
اجابته رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم
الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات
بعد المائتين رواه ابن ماجه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدي
رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة وعن ابي اسحاق قال قال علي رضي الله عنه و
نظر الى ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم و
سيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم
ذكر هذه قصة يملأ الارض عدلا رواه ابو داود ولم يذكر القصة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال فقد الجراد في سنة من سني عمر رضي الله عنه التي توفي فيها فاهتم بذلك هما شديدا فبعث
الى اليمن راكبا وراكبا الى العراق وراكبا الى الشام يسأل عن الجراد هل ارى منه شيئا فاتاه الراكب الذي من قبل اليمن
بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها عمر كبر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله

عز وجل

عز وجل خلق ألف أمة ستمائة منها في البحر وأربعمائة في البر فاول هالك
هذه الامة الجراد فاذا هلك الجراد تتابعت الامم كنظام السلك رواه البيهقي في شعب الايمان
باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال الفصل الاول عن حذيفة
ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر
فقال ما تذكرون قلنا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان
والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج
وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك
نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية ترتحل من قعر عدن
تسوق الناس الى المحشر وفي رواية العشارة وتبيت الناس في البحر رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا
الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة
احدكم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على
الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خير طلوع الشمس من مغربها والدجال
ودابة الارض رواه مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فيستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها ويستأذن فلا يؤذن
لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش متفق عليه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال

الحاشرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال ف
وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس بأعور وان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية متفق عليه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته
الأعور الكذاب الا انه أعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي
يقول انها الجنة هي النار وانى انذركم كما انذر به نوح قومه متفق عليه وعن حذيفة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي
يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم
فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب متفق عليه وزاد مسلم وان الدجال ممسوح
العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي
الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا
حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجج نفسه والله خليفتي على كل
مسلم انه شاب قطط عينه طافية كأني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم
فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جوارك
من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا
قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة و
سائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا

فلله الحمد اولا وآخرا

له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي
على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم
سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم
شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كيعاسيب
النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن
مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على
اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ
فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه
حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ أوحى الله الى عيسى اني قد أخرجت
عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ثم يمر
بها آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس
فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء
فيرد الله نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم
خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف
في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه
الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه
الى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويرسل مطرا

تطرحهم بالتنهل وستوه الناس من قبورهم وثنابهم وجعابهم مربعين
ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مومن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم الا الرواية الثانية وهي قوله تطرحهم بالنهل الى قوله سبع سنين رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المسلمين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فيذهبون به الى الدجال فاذا رآه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تومن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا اعظم الناس

هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم وعن أم شريك رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل رواه مسلم وعن انس رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون
الفا عليهم الطيالسة رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان
قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما
كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فاريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق
همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك
متفق عليه وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري وعن فاطمة
بنت قيس رضي الله عنها قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة
جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته
جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما
الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم
به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام
فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفأوا الى جزيرة حتى تغرب الشمس فجلسوا في

اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من
دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا
سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة
يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم علي
خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا
البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا
في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل يثمر قلنا نعم قال اما
انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء
انها توشك ان تذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها
العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من ماء ها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع
بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم
ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج
فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما
محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده
السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى
عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت
حدثتكم ذلك فقال الناس نعم انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى
بيده الى المشرق رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة

كاحسن

كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكيا على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم اذا انا برجل قطط اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية فشبهته من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال متفق عليه
وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس أعور عين اليمنى كأشبه الناس
به شبهها ابن قطن وذكر حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
في باب الملاحم وسنذكر حديث ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس في باب
قصة ابن الصياد انشاء الله تعالى الفصل الثاني عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم
الداري قالت فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر
فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال يزفر وفي ما بين السماء والارض فقلت من
انت قال انا الدجال رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح
الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان التبس عليكم
فاعلموا ان ربكم ليس باعور رواه ابو داود وعن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني
انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله
فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير رواه الترمذي وابو داود وعن عمرو
ابن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأن وجوههم المجان المطرقة
رواه الترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن

فيتبعه مما يبعث به من الشبهات رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر
والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار رواه في شرح السنة
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال
من امتي سبعون الفا عليهم السيجان رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث
سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله
والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد
فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له
الشياطين نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويات الرجل قد مات
اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباه واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له
الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع
والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب مهيم اسماء قلت يا رسول الله
لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي
على كل مومن فقلت يا رسول الله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ
قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس رواه

الفصل الثالث

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ما سال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال
اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو
اهون على الله من ذلك متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا رواه البيهقي في كتاب البعث
والنشور باب قصة ابن الصياد الفصل الاول عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ان عمر بن الخطاب

ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه
قبل ابن الصياد حتى وجد وه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد
اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله وبرسله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيا وخبأ
له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو
اسمه هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
عبد الله بن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
متفق عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل هو دجال وقيل
ليس به حال على ما ورد
ذكره في الحديث وليعرف
ابو هو اسم مضمر

امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او
او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه رواه مسلم
وعنه ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء
مسك خالص رواه مسلم وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة
فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها
فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر
وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة
ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف ابا هو وامه
قال فلبسني قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال
لو عرض علي ما كرهت رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقيته وقد نفرت
عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال
ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت رواه مسلم وعن محمد
ابن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف
بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى
الله عليه وسلم متفق عليه الفصل الثاني عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما
اشك ان المسيح الدجال ابن صياد رواه ابو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن
جابر رضي الله قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة رواه ابو داود وعن ابي بكرة رضي الله عنه

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابو الدجال ثلثين عاما
لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال
ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين
فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير ابن
العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما
ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه فقال فخرجناه من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة
فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي
رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة
عينه طالعة ثابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة
يهمهم فاذته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن
الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه
انما صاحبه عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه هو الدجال رواه في شرح السنة باب نزول
عيسى عليه السلام الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فاقرؤا ان شئتم وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون
الى المال فلا يقبله احد رواه مسلم وفي رواية لهما قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم و
امامكم منكم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول
اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم
وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم الى الارض فيتزوج ويولد
له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى بن
مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر رواه ابن الجوزي في كتاب الوفا
باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته الفصل الاول عن شعبة
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احديهما على الاخرى فلا ادري
اذكره عن انس او قاله قتادة متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله
واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ
رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة
سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم وعن عائشة رضي عنها قالت كان رجل
من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه الفصل الثاني عن
المستورد بن شداد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة

فسبقتها

فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان
لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمسمائة
سنة رواه ابو داود والفصل الثالث عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل هذا ثوب شق من اوله الى اخره فبقي معلقا بخيط في
اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الايمان باب لا تقوم الساعة
الا على شرار الناس الفصل الاول عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية قال لا تقوم الساعة على
احد يقول الله الله رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب
الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
فيمكث اربعين لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة
ابن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله تعالى
بادرة من قبل الشام ولا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته

حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى يقبضه قال فيبقى شرار الناس في
خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول
ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار زرقهم حسن
عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه
رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل
فينبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم
إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون فيقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال من
كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف
عن ساق رواه مسلم وذكر حديث معاوية لا ينقطع الهجرة في باب التوبة باب النفخ في
الصور الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال
أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال
وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق
يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب
منه خلق وفيه يركب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض
يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض متفق عليه وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله
السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون
ثم يطوي الأرضين بشماله وفي رواية يأخذ منهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون
أين المتكبرون رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات يوم القيمة على إصبع و

الأرضين

الارض بن على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق
على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا
مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه
وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله فما نقول قال قولوا حسبنا
الله ونعم الوكيل رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه رواه الترمذي وابو داود والدارمي الفصل الثالث
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في قوله تعالى فاذا نقر في الناقور الصور قال النفخة
النفخة الاولى والرادفة الثانية رواه البخاري في ترجمة باب وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبريل وعن
يساره ميكائيل وعن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف
يعيد الله الخلق وما آية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك جدبا ثم مررت
به يهتز خضرا قلت نعم قال فذاك آيات الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى رواه ابو داود
باب الحشر الفصل الاول عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها
علم لاحد متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده
كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن
عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من
زايدة كبدهما سبعون الفا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلثة طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى
يوم القيمة ابراهيم وانه من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله تعالى انك انت العزيز الحكيم متفق عليه
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر
بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض متفق عليه
وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم
القيمة قال اليس الذي اشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم
القيمة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي
ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني

سواد كره

فيقول له ابوه

فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم
يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال لابراهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
رواه البخاري في حديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرف الناس يوم القيمة حتى يذب
عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى بلغ آذانهم متفق عليه وعن المقداد رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم
كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من
يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما وشار بيده الى فيه
صلى الله عليه وسلم يبده الى فيه رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب الصغير وترى الناس
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا
يا رسول الله وايانا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي
نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال
اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او
كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال
اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله

الفرع ذكر الصحاح الكثير الشعر والتطفيف الاول جامع الاصول الطبراني

اعلم قال فان اخبارها ان تشهد علي كل عبد وامة بما عمل علي ظهرها ان تقول عملت علي كذا وكذا يوم كذا وكذا وكذا اقال وهذه اخبارها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا
رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع عن اساءته
الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا
مشاة وصنفا ركبانا وصنفا علي وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون علي وجوههم قال الذي
امشاهم علي اقدامهم قادر علي ان يمشيهم علي وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل
حدب وشوك رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الي يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت رواه احمد والترمذي الفصل الثالث عن ابي ذر رضي الله عنه قال ان الصادق
الصدوق حدثني ان الناس يحشرون علي ثلثة افواج فوجا راكبين طاعمين كاسيين وفوجا
تسحبهم الملائكة علي وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون ويلقي الله الآفة علي
الظهر فلا يبقي حتي ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها رواه النسائي
باب الحساب والقصاص والميزان الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك متفق عليه
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يري الا ما قدم من عمله
فينظر اشأم منه فلا يري الا ما قدم من يديه فلا يري الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب

الحمد لله علي كل حال

حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فيقول هذا فداؤك من النار رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم اي رب فتسأل امته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فتدعون فتشهدون
عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري وعن انس
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون فيم اضحك
قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم
قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك
شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق
باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في
رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك و
اسودك وازوجك وسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول
افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول له مثل ذلك
ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت

وتصدقت وبثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك و
يتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه
ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه
رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة تدخل من امتي الجنة في باب التوكل برواية ابن عباس
الفصل الثاني عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب
مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وعن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض
الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله رواه احمد والترمذي
وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم
عن الحسن عن ابي موسى وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر
عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة
وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم
قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا
يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وابن ماجة وعن عايشة رضي الله عنها انها ذكرت
النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل
تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا

الجمع للتعظيم

عند الميزان

عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه
حتى يعلم اين يقع كتابه اني يمينه ام في شماله من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري
جهنم رواه ابو داود وفي الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل فقعد بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبوني ويخونوني ويعصونني
واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر
ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان
عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل فجعل يهتف ويبكي فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس
شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد
لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه الترمذي وعنه قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلوته اللهم حاسبني حسابا يسيرا قلت يا نبي الله
ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيتجاوز عنه انه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة
هلك رواه احمد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبرني من يقوى على القيام يوم القيمة الذي قال الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العلمين
فقال يخفف على المؤمن حتى يكون عليه كالصلوة المكتوبة وعنه قال قيل يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما اطول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه
ليخفف على المؤمن حتى يكون اهون عليه من الصلوة المكتوبة يصليها في الدنيا رواهما البيهقي
في كتاب البعث والنشور وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع
الناس يوم القيمة في صعيد واحد فينادي مناد فيقول ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع
فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بباقي الناس الى الحساب رواه البيهقي وعن ابن

باب الحوض والشفاعة الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ
آبدا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي
ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد
النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله
اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء
رواه مسلم وفي رواية له عن انس رضي الله عنه قال تزيد فيه اباريق الذهب والفضة كعدد
نجوم السماء وفي اخرى له عن ثوبان رضي الله عنه قال سئل عن شرابه فقال اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر
من ورق وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم
على الحوض من مر شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن غير بعدي متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن
ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته

التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم
فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله
التوراة وكلمه وقربه نجيا فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم اعود الثانية فأستأذن على ربي في
داره فيؤذن لي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم اعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن
اي أوجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله

٣٩٨ - ب

وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي
فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان
فأنطلق فأفعل ثم أعود وأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى
أدنى أدنى مثقال حبة خردلة من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه رواه البخاري
وعنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال أنا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الكرب والغم ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم
وذكر حديث الشفاعة وقال فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم قال يا محمد ارفع رأسك وسل
تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل
من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة

كما بين مكة

كما بين مكة وهجر متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه في حديث الشفاعة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا
وشمالا رواه مسلم وعن عبد الله بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال
الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فسأله فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله تعالى لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك
في امتك ولا نسوءك رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة ضحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا
يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا ينظرون يتبع كل امة ما
كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية
ابي هريرة رضي الله عنه فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي
سعيد رضي الله عنه فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا
يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء
ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر
على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى

اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فيحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد مما أمرتنا به فيقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله تشفعت الملائكة وشفع النبيون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله تشفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما
لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون
كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول أهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية متفق عليه وعن أبي هريرة رضي
الله عنه أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث أبي سعيد
غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل
بأمته ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق
بعمله ومنهم من يجازى ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده

وأراد

واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله
امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم
الله على النار ان تأكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى
رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل
ذلك ان تسأل غير ذاك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رآى بهجتها فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم
قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرآى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما
شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا واقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى
قال الله لك ذلك ومثله معه وفي رواية ابي سعيد قال الله لك ذلك وعشرة امثاله متفق عليه

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل
فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي

إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن
من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك
غيرها فيقول الله يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني
غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي
رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم
ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له
عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن
آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها قال أي رب أتستهزئ مني
وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مم أضحك فقالوا مم تضحك فقال
هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على
ما أشاء قدير رواه مسلم وفي رواية له عن أبي سعيد نحوه إلا أنه لم يذكر فيقول يا ابن آدم ما يصريني
منك إلى آخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله
تعالى هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان
الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت وعن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضله ورحمته فيقال لهم الجهنميون رواه البخاري وعن عمران
ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج أقوام من النار بشفاعة
محمد عليه السلام فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين رواه البخاري وفي رواية يخرج

قوم

قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول أتسخر
مني او تضحك وانت الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى اهل الجنة منزلة متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لأعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى يوم القيامة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت
يوم كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من
كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء
لا أراها ههنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم وعن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار رجلا فيعرضون على
الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها
ان لا تعيدني فيها فقل فينجيه الله منها رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا رواه
البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة
الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو
احسن ليكون عليه حسرة رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة

والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل
الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه الفصل الثاني
عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان
البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من
شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث
رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد رواه احمد و
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة
الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة رواه
ابو داود وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال
اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث
المواطن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه
فياط كما ياط الرحل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم
حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين تتضاءلان
من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والاخرون
رواه الدارمي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شعار المؤمنين

شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن جابر وعن عوف بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل
نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا
رواه الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله بن ابي الجذعاء رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم
رواه الترمذي والدارمي وابن ماجة وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم
من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة رواه الترمذي وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان
يدخل الجنة من امتي اربع مائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا
فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر
فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء
ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر رواه
في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار فيمر بهم الرجل
من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم
انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد
صياحهما فقال الرب تعالى اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا
ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما

نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب
تعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول رب اني لأرجو ان لا تعيدني
فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب تعالى لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة
رواه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرد الناس الى الله ثم يصدرون منه باعمالهم فأولهم كلمح البصر الا ترى
ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه رواه الترمذي
والدارمي الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان امامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح قال بعض الرواة
هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي رواية فيه اباريق كعدد نجوم السماء من
ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها ابدا متفق عليه وعن حذيفة وابي هريرة رضي الله
عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس
فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا
الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك
اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما
كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون
موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله
وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له
وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق
قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع
في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم
ونبيكم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل

فلا يستطيع

فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حاشية الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من
امرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم
لسبعين خريفا رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال انه الضغابيس ينتف
عليه وعن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع
يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجة باب صفة الجنة واهلها

الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا
يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب متفق عليه وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من
لؤلؤة واحدة مجوفة عرضها في رواية طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين
يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن متفق
عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة
درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر

المؤمنون

انهار الجنة الاربعة تخرج من فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس رواه
الترمذي وغيره لم اجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد
قد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا و
جمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمرضون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون وآنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد
على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا
يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح
والتحميد كما تلهمون النفس رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه
رواه مسلم وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب

لتفاضل ما بينهم

فالحمد لله اولا وآخرا

السعي مني والاتمام بكرم الله تعالى

لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير
رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا
اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى
ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومعه رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار
الجنة رواه مسلم وعن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي
فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك
الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا بأس ويخلد
ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم رواه احمد والترمذي والدارمي وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب رواه الترمذي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم ان في الجنة ماية درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمس ماية سنة رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر و
الزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على
كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها رواه الترمذي وعن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المومن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع
قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة ماية رواه الترمذي وعن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل ظفر
مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل
الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء
النجوم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم
رواه الترمذي والدارمي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة رواه
الترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها ماية سنة او يستظل
بظلها ماية راكب شك الراهب وفيها فراش الذهب كان ثمرها القلال رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل

فيه طير

فيه طيرا عناقها كاعناق الجزر قال عمر انها لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكلتها انعم منها رواه الترمذي وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها فرسا من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في
الجنة من ابل قال فلم يقل له شيئا فقال لصاحبه فقال ان يدخل خيلك الله الجنة يكن لك فيها ما
اشتهت نفسك ولذت عينك رواه الترمذي وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان اعرابيا قال
عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل فان ادخلني الله الجنة
عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوت له جناحان فحمل عليه ثم طار
بك حيث شئت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وابو سورة الراوي يضعف في الحديث ويضعف محمد ابن اسماعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث وعن
منكر الحديث وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون
ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم رواه الترمذي و
الدارمي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا
ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول رواه الترمذي وقال هذا حديث
ضعيف وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال يخلد بن ابي يزيد
يروي المناكير عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل
فيها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال
ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم

قال

ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه و
يتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر
من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم
دنيء على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو
هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر
قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة
حتى يقول لرجل منهم يا فلان ابن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في
الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك فبينما هم على ذلك
غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط هو
يقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت
بالملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا
ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل
ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم من دنيء فيروعه ما يرى عليه من اللباس
فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن
فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال
افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار وحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون
زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبهذا الاسناد
قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يرد في بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا
وكذلك اهل النار وبهذا الاسناد قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق

والمغرب

والمغرب وبهذا الاسناد قال المومن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه
في ساعة كما يشتهي وقال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المومن الولد كان
في ساعة ولكن لا يشتهي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وروى ابن ماجة
الرابعة والدارمي الاخيرة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومن فلا يرى بعضهم بعضا رواه مسلم وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمومن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة
طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم
المومن رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد
رواه الترمذي ورواه الدارمي عن معاوية بن حيدة القشيري عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل في الجنة ليتكئ سبعين سنة قبل
ان يتحول ثم اتاه امرأة فضرب على منكبه فينظر وجهه في خدها اصفى من المرآة وان ادنى
لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فسلم عليه فيرد السلام ويسأله من انت
فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء
ذلك وان عليها من التيجان ان ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن
ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال
الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اينام اهل الجنة قال النوم اخو الموت ولا ينام اهل الجنة رواه البيهقي في شعب الايمان

ابن سبوة بادية الكوفة وهو تحريف للحسن بالنظر

باب رؤية الله تعالى الفصل الأول عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم
قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها متفق عليه وعن صهيب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا أزيدكم
فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون
إلى وجه الله فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم ثم تلا الذين أحسنوا الحسنى
وزيادة رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جناته وأزواجه ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة
الف سنة واكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة
إلى ربها ناظرة رواه احمد والترمذي وعن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله كلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قال وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم
يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله أجل وأعظم رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت
ربك قال نور اني أراه رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد
رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى محمد ربه قال عكرمة
قلت ليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي
هو نوره وقد رأى ربه مرتين وعن الشعبي قال لقيت ابن عباس بعرفة فسألته عن الشيء
فكبر حتى جاوبه الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه
بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فجلست على عائشة

فقلت

فقلت هل رأى محمد ربه فقال لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا فرات
لقد راى من آيات ربه الكبرى فقال اين تذهب بك انما هو جبريل من اخبرك ان محمدا
رأى ربه او كتم شيئا مما أمر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته الا مرتين
مرة عند سدرة المنتهى ومرة في اجياد له ستمائة جناح قد سد الافق رواه الترمذي
ورواه الشيخان مع زيادة واختلاف وفي روايتهما قال قلت لعائشة فاين قوله تدلى
فدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذاك جبريل عليه السلام كان يأتيه في
صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق عن ابن مسعود
رضي الله عنه في قوله فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وفي قوله لقد
رأى من آيات ربه الكبرى قال فيما كلهما رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه
وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل
في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض وله والبخاري في قوله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء وسئل مالك بن انس عن قوله تعالى
الى ربها ناظرة فقيل قوم يقولون الى ثوابه فقال ما لكذبوا فاين هم عن قوله تعالى كلا
انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون الى الله يوم القيمة بأعينهم
وقال ولم تر المؤمنون ربكم يوم القيمة لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون رواه في شرح السنة وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا اهل الجنة في نعيمهم ان سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف
عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من
رب رحيم قال فنظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون
اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره رواه ابن ماجة باب صفة النار واهلها الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ للبخاري وفي
رواية مسلم ناركم التي يوقد ابن ادم وفيها عليها وكلها بدل عليهن وكلهن وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم
يومئذ سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم وعن
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل
النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى
ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين
يغلي منهما دماغه رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال
يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد
الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل
رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت
شدة قط رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل
اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي متفق عليه وعن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه
ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر

في النار مسيرة ثلثة

في النار سبعين ثلثة ايام للراكب المسرع وفي رواية ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث رواه
مسلم وذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه اشتكت النار الى ربها في باب تعجيل الصلاة
الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار
الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى اسودت فهي سوداء مظلمة رواه الترمذي وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضرس
الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل
الربذة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر اثنان
واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه
الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر
ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود
جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي كذلك فيه ابدا رواه الترمذي وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت
وجهه فيه رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه
حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي وعن ابي امامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى
فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه
حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق في النار اربعة جدار كثف كل جدار

صيرة اربعين سنة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من
غسلين يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته وما تزيد الاواني يسيرون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت
على اهل الارض معايشهم فكيف من يكون طعامه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو فيها
كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته
السفلى حتى تضرب سرته رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل
دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى يقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون
فلو ان سفنا اجريت بتلك الدموع لجرت رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون
بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فيقولون
فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم
فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند

اصل

الضريع في اللغة شوك
من نار اشد من النار
والزقوم من الحجارة
اشد حرارة من النار

ذلك

يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد
الرحمن والنسائي لا يرفعون هذا الحديث رواه الترمذي وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذركم النار انذركم النار انذركم النار
فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا لسمعه أهل السوق وحتى تسقط خميصة كانت
عليه عند رجليه رواه الدارمي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت
من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت
من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن يبلغ أصلها أو قعرها رواه
الترمذي وعن أبي بردة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في جهنم لواديا يقال له
هبهب يسكنه كل جبار رواه الدارمي الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم أهل النار في النار حتى إن بين شحمة أذن أحدهم
إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وإن غلظ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد
وعن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
في النار حيات كأمثال البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا وإن
في النار عقارب كأمثال البغال المؤكفة تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا
رواهما أحمد وعن الحسن قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس
والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة فقال الحسن وبأذنيهما فقال أحدثكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكذا الحسن رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار إلا شقي قيل يا رسول الله ومن
الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له بمعصية رواه ابن ماجة باب صفة الجنة والنار
الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة

والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من شاء من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من شاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض
فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا متفق عليه وعن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها فتقول هل من مزيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط بعزتك وكرمك
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة متفق عليه وذكر
حديث انس حفت الجنة بالمكاره في كتاب الرقاق الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار
قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب ما
عزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا ينقى احد الا دخلها
رواه الترمذي وابو داود والنسائي الفصل الثالث عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال
لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم
أر كاليوم في الخير والشر رواه البخاري باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم
السلام الفصل الاول عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اني لكنت عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا وجئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال
كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض
وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت وانا
اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل
الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه رواه
البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لما كتب كتابه قبل ان يخلق الخلق فقال ان رحمتي سبقت غضبي وهو مكتوب عنده
فوق العرش متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف
لكم رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله
آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف
عرف انه خلق خلقا لا يتماسك رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم رواه متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في
ذات الله تعالى قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ
اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله
عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها انه ليس على وجه الارض مؤمن غيري
فانه سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني عندي

وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
ويروي فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي لا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها
الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى
بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة رضي الله عنه
تلك امكم يا بني ماء السماء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبريه فخلا يوما ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل
فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق
بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من
ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه البخاري وعنه قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من
امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي

التستر

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق
معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم
الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية ابي سعيد قال
لا تخيروا بين الانبياء متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا تفضلوا بين انبياء الله وعن ابي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من
يونس بن متى متفق عليه وفي رواية للبخاري قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام
الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا
هي تهتز من خلفه خضراء رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
ملك الموت الى موسى بن عمران فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها
قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد
الله عليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن
ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من
قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني
عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر متفق عليه وعن جابر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود
ورايت ابراهيم فانا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فانا قرب
من رايت به شبها دحية بن خليفة رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى

عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار
والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى فنعته فإذا رجل مضطرب
رجل الشعر كأنه من رجال الزط ولقيت عيسى ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام
ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به فأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت
فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك متفق عليه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمر بوادي فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى
موسى هابطا من الوادي له اكليل من ليف واضعا إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا بهذا
الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشا أو لفت فقال كأني أنظر
إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه مسلم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن
يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده وعن ابن أبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان امرأة تلد معها ابنا لها جاء الذئب فذهب بابن إحداهما
فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود ففضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينكما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة فكل منهن
يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل
منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله

لجاهدوا في سبيل

الحمد لله على كل حال

السعي مني والاتمام بكرم الله تعالى

اجمعون

لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعين متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان زكريا نجارا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد
وليس بيننا نبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام متفق عليه وذكر حديث انس يا خير البرية
وحديث ابي هريرة اي الناس اكرم وحديث ابن عمر رضي الله عنهما الكريم بن الكريم
في باب المفاخرة والعصبية الفصل الثاني عن ابي رزين رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء
وخلق عرشه على الماء رواه الترمذي وقال قال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء
العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تسمون هذه فقالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال
هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة
واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات
ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال
بين اظلافهن ووركهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله
واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وابو داود وعن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع

العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع
بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى
عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم
من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه
وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين
شحمة اذنيه الى عاتقيه مسيرة سبعماية عام رواه ابو داود وعن زرارة بن اوفى رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد
ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت هكذا في المصابيح
ورواه ابو نعيم في الحلية عن انس الا انه لم يذكر فانتفض جبريل وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه
لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق
رواه الترمذي وصححه وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل
لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي
كمن قلت له كن فكان رواه البيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن اكرم على الله من بعض ملائكته رواه
ابن ماجة وعنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا
وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم وعنه قال بينما

نبي الله

جالس ء

نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اذ اتى عليهم سحابة فقال نبي الله عليه السلام هل
تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم
لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الرقيع
سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال
بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
سماء ان بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل
سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل
ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض
السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه احمد
والترمذي وقال الترمذي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يدل على انه اراد لهبط على علم الله
وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه
في كتابه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان طول آدم ستين ذراعا في سبع اذرع عرضا
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول قال آدم قلت يا رسول الله ونبي
كان قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلثمائة وبضعة عشر جما غفيرا وفي
رواية عن ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق
الالواح فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت روي الاحاديث الثلثة احمد

باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من
القرون التي كنت منه رواه البخاري وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وفي رواية للترمذي يا ان الله اصطفى
من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق القبر واول شافع واول مشفع
رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم
القيمة واول من يقرع باب الجنة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا آتي باب الجنة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم يوت نبي من الانبياء ما اوتيت
وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع
لبنة فطاف به النظارة يعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع
اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبياء الا قد اعطي من الايات ما مثله آمن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحى الله الي فارجو انا اكثرهم تابعا يوم القيمة متفق عليه
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي
الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه
مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا
نايم رايتني اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي متفق عليه وعن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها واعطاني
سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها
بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد
اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بافطارها حتى يكون بعضهم يهلك
بعضا ويقتل بعضهم بعضا رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال
سالت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها و
سالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها رواه مسلم
وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا رواه البخاري
وكذا الدرمي عن عطاء وعن ابن سلام نحوه وذكر حديث ابي هريرة محل الاخرين في باب الجمعة الفصل
الثاني عن شهاب بن الاشرف رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فطالوا
قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة وليت ان فيها

فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط
عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها رواه مسلم
وللنسائي عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على
اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة رواه ابو داود وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
ابو داود وعن العباس رضي الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم
فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا
خيرهم نفسا وخيرهم بيتا رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله
متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد رواه الترمذي وعن العرباض بن سارية
رضي الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين
وان آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا
امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاء لها منه قصور الشام رواه في شرح
السنة ورواه احمد عن ابي امامة من قوله سأخبركم الى اخره وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر
فما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر رواه
الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا
وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله

فخرج عليهم

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله
وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه
الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم ومن
دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق
الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين
على الله ولا فخر رواه الترمذي والدارمي وعن عمرو بن قيس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا
غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة
وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمع
على ضلالة رواه الدارمي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين
ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواه الدارمي وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم
اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة
والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي
الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من
حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي
وفي رواية جامع الاصول عنه انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد
ارجو ان اكون انا هو رواه الترمذي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر رواه الترمذي

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال رواه في شرح السنة وعن كعب رضي الله عنه يحكي عن التوراة قال يجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم منادون في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء هم بالليل كدوي النحل وهذا لفظ المصابيح ورواه الدارمي مع تغيير يسير وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال ابو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله تعالى فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على الانبياء وعلى اهل السماء قالوا يا ابن عباس لم فضله على اهل السماء قال ان الله تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا وما فضله على الانبياء قال قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الآية وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى الجن والانس وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حتى استيقنت فقال يا ابا ذر اتاني ملكان وانا ببعض بطحاء مكة فوقع احدهما الى الارض وكان الآخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم قال فزنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال زنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم

ثم قال زنه

ثم قال زنه بماية فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف فوزنت بهم فرجحتهم كاني انظر اليهم
ينتثرون علي من خفة الميزان قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته لرجحها رواه الدارمي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب علي النحر ولم يكتب
عليكم وامرت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بها رواه الدارقطني باب اسماء النبي صلى الله
عليه وسلم وصفاته الفصل الاول عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد
واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد رواه البخاري وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم
يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا
بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده رواه مسلم وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل رواه مسلم وعن ام خالد
بنت خالد بن سعيد رضي الله عنهما قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها

بالطويل

رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين
سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية يصف النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير انه هو اللون وقال كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه متفق عليه
وفي رواية للبخاري قال ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين
وفي اخرى له قال كان شثن القدمين والكفين وعن البراء رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في
حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ما رايت من ذي
لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم تضرب منكبيه بعيد
ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين
قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل
ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقبين رواه مسلم وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا رواه مسلم وعن ثابت قال سئل
انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
اعددت في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت متفق عليه
وفي رواية لمسلم قال انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ وعن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى
تكفا ولا مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت

مسكا

مسكا ولا عنبرة أطيب منه من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن أم سليم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فينبسط ويطرح قيله عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب وفي رواية قال يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الأولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان ففعل بمسح خد أحدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده برد او ريحا كأنما اخرجها من جونة عطار رواه مسلم وذكر حديث جابر رضي الله عنه في باب الاسامي وحديث السايب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة في باب احكام المياه الفصل الثاني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المشربة اذا مشى تكفأ كأنما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن انس كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الاشفار جليل المشاش والكتد ذو مشربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كأنما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيسلكه احد الا عرف انه قد سلكه

من طيب عرفه او قال من ريح عرفه رواه الدارمي وعن ابي عبيدة بن محمد بن عمار
ابن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة رواه الدارمي وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر رواه الترمذي
والدارمي وعن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث رواه الترمذي
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس
باكحل رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه رواه الدارمي
وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان غلاما يهوديا كان
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوجد اباه عند
راسه يقرا التورية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي انشدك بالله الذي انزل
التورية على موسى هل تجد في التورية نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى بلى والله يا رسول الله
انا نجد لك في التورية نعتك وصفتك ومخرجك واني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اقيموا هذا من عند راسه ولو اخاكم رواه البيهقي في دلائل النبوة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما انا رحمة مهداة رواه الدارمي
والبيهقي في شعب الايمان باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم الفصل الاول عن انس

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا
ألا صنعت متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني
يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله قد قبض بقفاي من
ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا
رسول الله رواه مسلم وعنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه
وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء متفق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا متفق عليه
وعن جابر رضي الله عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه
فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاءه ما يخاف الفقر رواه مسلم وعن جبير بن مطعم
بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا رواه البخاري
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة
بآنيتهم فيها الماء فما يأتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاءوه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها رواه

فيه دليل على جواز التبرك بمثل ذلك من العلماء والصلحاء

مسلم وعنه قال كانت امة من اماء اهل المدينة تاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت رواه البخاري وعنه ان امراة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال
يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى
فرغت من حاجتها رواه مسلم وعنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا
ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة رواه مسلم وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته وانما كان
يتبسم رواه البخاري وعنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه متفق عليه وعن الاسود قال سالت عائشة رضي الله
عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة
اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق عليه وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط
فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله رواه مسلم الفصل الثاني عن
انس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته
عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه
لو قضي شيء كان هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان مع تغيير وعن عائشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق
ولا يجزي السيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك و
يركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على خطامه ليف رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط
ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته
ويخدم نفسه رواه الترمذي وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت
فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه
الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا
ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده
من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي
يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له رواه الترمذي وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد رواه الترمذي وعن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت رواه في شرح السنة
وعن جابر رضي الله عنه قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل رواه
ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم
هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه رواه الترمذي وعن عبد الله بن
الحارث بن جزء رضي الله عنه قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمرو بن سعيد عن انس

رضي الله عنهما قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن
وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة
رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه ان يهوديا كان يقاضي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما
اعطيك قال فانا لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس
معك فجاء فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء
الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعني ربي ان اظلم معاهدا وغيره فلما ترجل النهار قال اليهودي
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت بك
الذي فعلت بك الا لأنظر الى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره طابة
وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودي
كثير المال رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يأنف ان
يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي والبيهقي وعن علي رضي الله عنه
انا جبريل قال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله
تعالى فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون رواه الترمذي وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة رضي الله عنها

الحمد لله على كل حال

لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك وان جبرئيل ناداني الكعبة فقال
ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبريل
عليه السلام فاشار الي ان ضع نفسك وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما فالتفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشير له فاشار جبريل بيده ان تواضع فقلت
نبيا عبدا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا يأكل متكئا ويقول آكل كما
يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه في شرح السنة باب المبعث وبدء الوحي الفصل
الاول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين وهو ابن
ثلث وستين سنة متفق عليه وعن قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة
سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام
بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة متفق عليه وعن انس رضي الله عنه
قال توفاه الله على رأس ستين سنة متفق عليه وعن قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين رواهما مسلم
ابن اسماعيل البخاري ثلث وستين اكثر وعن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
لفجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم

علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل بن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم
لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي متفق عليه وزاد البخاري حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبل فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني فزملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع
متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي
ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد
عرقا متفق عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه

الوحي

الوحي كُرِبَ لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اقلع عنه رفع رأسه رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب تفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه واقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا فكان اذا دعى دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فو الله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك

الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك ان شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله
من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيأ متفق عليه وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل
يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس نبيهم وكسروا رباعيته رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
متفق عليه وهذا لفظ البخاري وعن الفضل الثاني عن يحيى بن ابي كثير قال
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون
اقرا باسم ربك قال ابو سلمة سالت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لا احدثك الا بما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيأ ونظرت عن شمالي فلم ار شيأ
ونظرت عن خلفي فلم ار شيأ فرفعت راسي فرايت شيأ فاتيت خديجة فقلت دثروني
فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر فالرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلوة متفق عليه باب علامات النبوة الفصل الاول
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع
الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني
لأعرفه الآن رواه مسلم وعن أنس رضي الله عنه قال إن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما متفق عليه وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال أبو جهل هل يعفر وجهه محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى
لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ
على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال إن بيني وبينه
لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة
عضوا عضوا رواه مسلم وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه الآخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
فإن طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا
إلا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة
لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله
منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم
حيوة لترون ما قال النبي أبو القسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه رواه البخاري وعن
ابن الأرت رضي الله عنه قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة

وقد أتينا من المشركين شدة فقلنا الآن نعوالله فقعد وهو محمر وجهه وقال إن
الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه
فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من
عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه
البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت امرأة حرام في البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان
ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل
مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي
قال فلقيه فقال يا محمد اني أرقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد

بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه رواه مسلم وفي بعض
نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر حديثا ابي هريرة وجابر بن سمرة رضي الله عنهما
يهلك كسرى والاخر ليفتحن عصابة في باب الملاحم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني
الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه
الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كان بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس
ام ضعفاؤهم قال قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه

ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدعي الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قلنا يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
متفق عليه وقد سبق تمام الحديث في باب الكتاب الى الكفار باب في المعراج الفصل الاول عن قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه يعني
من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي
ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض يقال له البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم

قيل مرحبا به

قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال
هذا يحيى وهذا عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فردا ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح و
النبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء قال فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فردا السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اوتيت بانائين من خمر واللبن
فنظرت اليهما فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين

واما بكاء موسى عليه السلام فانه لما رأى ان امة محمد صلى الله عليه وسلم يدخلون الجنة اكثر من امته غار لذلك فبكى

اي الى البيت المعمور في السماء الرابعة فانه في مقابلة البيت المعمور في السماء السابعة كما مر

صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل
يوم قال ان امتك لا يستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك و
عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي
حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي متفق عليه وعن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار دون البغل يقع حافره
عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء
قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء
من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وساق مثل معناه
قال فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي
شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم
مستندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم
ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي
تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي
خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلوة

قال ارجع

قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني بلوت بني اسرائيل وخبرتهم
قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى
فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف فلم أزل
أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة بكل صلوة
عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له شيء فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت
الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد
رجعت الى ربي حتى استحييت منه رواه مسلم وعن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه
قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة واذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
قال الاول قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم
يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة قال ابن شهاب
فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله

عرجت — بالقلم — اقلام الملائكة الكاتبين بعضهم — اقلام

عليه وسلم فرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض
الله يا امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الي ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع
شطرها فرجعت الي موسى فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الي ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الي موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت
من ربي ثم انطلق بي حتى انتهي بي الي السدرة المنتهي وغشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا تربها المسك متفق عليه وعن عبد الله رضي الله عنه قال لما
اسري برسول الله صلي الله عليه وسلم انتهي به الي سدرة المنتهي وهي في السماء السادسة اليها
ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال
اذ يغشي السدرة ما يغشي قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلثا
اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا
المقحمات رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد
رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت
كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انبأتهم به وقد رايتني في جماعة
من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى
قائم يصلي اقرب الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال قائل
يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام رواه مسلم وهذا
الباب خال من الفصل الثاني الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلي الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه متفق عليه باب في المعجزات الفصل الاول عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان ابا بكر الصديق

قوله الله ثانيهما يعني بالنصر والمعونة في قوله لصاحبه وما روي ان معنى الكلمة جهل الخ

باطل قوله الله ثانيهما الخ

انا ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت

يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما متفق عليه

البراء بن عازب عن ابيه انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا من الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد

فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي صلى الله

عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض

ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي

قال نعم فانخ فاناخ فنزل يحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم

يرتوي منها ويشرب منها وضوءا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته

حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى

رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قد ارتحلنا بعد ما مال الشمس وذهب عامة الظهيرة

فقلت اينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتعت

فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني ارى ان دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ادفع عنكما الذي

فدعاله النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده

متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي

فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني

بهن جبريل انفا قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام

يأكل اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة

نزعت قال اشهد انك رسول الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي

من قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا

وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه
قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله رواه البخاري وعنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
حين بلغنا إقبال أبي سفيان وقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا
أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه البخاري وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب رواه البخاري وعنه قال بينما رجل من
المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس
يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد حطم أنفه
وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين رواه
مسلم وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن شماله رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل
وميكائيل متفق عليه وعن البراء رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت
السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب حتى انتهيت

إلى درجة

الى ذرجة فوضعت رجلي فوقعت في بئر مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت
الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال انشط رحلك فنشطت رحلي فمشيت
فكأنما لم اشتكها قط رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا
له فشد بطنه بعصابة فمكثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فطرحها في الخندق فقال اني
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحجر
فضرب فعاد كثيبا اهيل فائتكاني امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم
شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها فطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فسارّته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعجينكم ولا تخبز عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرج عجينا فبصق فيه وبارك ثم
عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع لي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا
وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
لتخبز كما هو متفق عليه وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين يفوز الجند فيجعل عمر رأسه ويقول لوث بن سمية فقال الغيه الباغية واسم
وعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حزب الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت
لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو
ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم متفق عليه
وفي رواية للبخاري قال الذي كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار

حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وعن جابر رضي الله عنه قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس
نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة متفق عليه وعن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس
على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها
ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا رواه البخاري وعن عوف عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ
فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل
الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدأ متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه
كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما

قال التمها

فالحمد لله اولا واخرا

رشقا ما يكاد وذ يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صفهم رواه مسلم والبخاري بمعناه وفي رواية لهما قال البراء كنا والله
اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني
سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى معه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غشينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من
تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا
الاملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم غنائمهم رواه المسلمون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حنينا فقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت
الذي ذكرت انه من اهل النار فقد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من
اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى
كنانته فانتزع منها فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان جلس احدهما عند رجلي
والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
ابن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر

الجف بضم الجيم وتشديد الفاء
طلع النخل وعرجونه الذي عليه
ذروان

النبي

قال التمسوا لي باذ بن الله فالتمسوا فجاءت أحد بني لفيفة فقالت مني لفيفة فإذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم متنبل الواء النصر بن فدافة فقاتلت كلواحدة منهما على ساق وعلى
يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه
قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب و
عيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله
عليهم رواه البخاري وعن عباس رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فلزم النبي المسلمون والكفار وفي المسلمون مدبرين فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان
رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة فقال والله لكان عطفتهم حين سمعوا
صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في
الانصار يقولون يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي
الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما
كان الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا رواه مسلم وعن ابي
قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقهم

ذر وان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اثر رجل من اصحابه الى الباب فقال منه اليوم الاتي بانها

كان مارها تعليقة للخناء وكان نخلها رؤس الشياطين فاخرجه متفق عليه وعن ابي سعيد

رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فجاءه ذو الخويصرة

وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت

ان لم اكن اعدل فقال عمر رضي الله عنه ائذن لي ان اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا

يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء وهو قذحه

فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي

المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد

هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا بن ابي طالب قاتلهم وانا معه

فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه فوجدته على نعت الذي نعت

وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال

يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال

رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم

يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن

ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت اذ اتي بالباب

وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى

عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة

فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما جئت الى الباب فاذا هو مجاف

خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها

وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده

فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اكلي من الفرح فحمدت الله وقال خيرا رواه مسلم وعنه

قال انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين

كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ

مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما ان يبسط

احدكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيأ ابدا

فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها

الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا متفق عليه

جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من

ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب

على صدري بيده ثم رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت

عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فجئتها فاحرقناها بالنار وكسرها متفق

عليه وعن انس رضي الله عنه قال ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن

الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو

طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا

فلم تقبله الارض متفق عليه وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها متفق عليه وعن جابر

رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاج

ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت

منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها

ليالي فقال الناس ما نحن هنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما ناؤمن عليهم فبلغ ذلك النبي

صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان
يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف
به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم
قبل ذلك شيء رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فو
الذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة
الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع
الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا
انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية
الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس متفق عليه
وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع
نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان
يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تان انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال كان بكت على ما كانت تسمع من
الذكر رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها
الى فيه رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا وكان بعد ذلك لا يجارى

وفي رواية فما سبق بعد ذلك يوم رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال توفي
أبي وكان عليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا
لي تلك الساعة فلما راي ما يصنعون طاف حولي اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى اذى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانته
والدي وارجع الي اخواتي بتمرهم فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان
عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة رواه البخاري وعن ام مالك
قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم تهدي لنا سمنا في عكة لها فياتينا بنوها فيسالون الادم وليس عندهم
شيء فعمدت الى الذي كانت تهدي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال
يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال
لو تركتيها ما زال قائما رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت

عصبت أم سلم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا والله ان يبقوا فقال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة ثم يعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا متفق عليه وفي رواية لمسلم انه قال ايذن لعشرة فدخلوا
فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك ثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه
وسلم واهل البيت وترك سؤرا وفي رواية للبخاري قال ادخل علي عشرة فحتى عد اربعين
ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية لمسلم
ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا فقال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة متفق عليه وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى
عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في
الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى
عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل رواه البخاري وعن ابي قتادة رضي الله عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء غدا
ان شاء الله فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وانا
الى جنبه قد صرنا قليلا فقال احفظ علينا ميضاتك فكان معي اداوة من ماء فتوضأ وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء
ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين ابنهار عليهم الوجع وهم عوذ
يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا باليضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلما رأى

أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ

كلكم سيروى فقال قوموا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب ويسقيهم حتى بقي غيري

وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله

فقال ان ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب قال فأتى الناس الماء وحافتيه رواه مسلم

هكذا في جميع نسخه وكذا في كتاب الحميدي في جامع الاصول وزاد في المصابيح بعد قوله آخرهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال

عمر يا رسول الله ادع الله عز وجل ينضل زاد هم فقال نعم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل

ازواد هم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على

النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في

حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى

عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة رواه

مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عرسا بزينب فعمدت ام

سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في نور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقلت جئتك بهذا اليك امي وهي تقرؤك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول

الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ورجالا سماهم وادع من لقيت

فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء

ثمانمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة

عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه فاكلوا حتى شبعوا فخرجت

طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان

اكثر ام حين رفعت متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ضرع فدا عني فاذا كه دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعدرك قلت فعل عامي

فتخلف

٣٣٢ ٦٦١-٢

فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع وقام الى الذين بقوا فطفق يفقدهم رجلا رجلا فقدم فقال
كيف تركتم هذا الجيش فقال يا نبي الله تركناه بخير قد اصابه بركة فقال فتبعثه بوقه فبعثه على اثر فاطره
الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالعير فاعطاني ثمنه ورده
علي متفق عليه ٥ عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فاتينا وادي القرى على حديقة امراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها
وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله
وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا
يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته
بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها
كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق متفق عليه ٥ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا افتتحتموها فاحسنوا الى اهلها
فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها
قال ففراسة عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع
لبنة فخرج منها رواه مسلم ٥ عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض
وفي رواية قال في امتي اناس اعتقدتهم فقال لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يرد الجمل
في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في
صدورهم رواه مسلم وسنذكر حديث سهل بن سعد الاعتقاد هذا الرابع عند ذكر ابي
على رضي الله عنه وحديث جابر من يصعد الثنية في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى
الثالث عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله
وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبط والحط رحالهم فخرج اليهم الراهب وكان قبل
ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت اليهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ

بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة
للعالمين فقال اشياخ من قريش ما علمك فقلا انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا
وفي
وفي
وفي

بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله
ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه
ريبا بعدك رواه في شرح السنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان امرأة جاءت بابن لها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا
وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل
الجرو الاسود يسعى رواه الدارمي وعن انس رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان
نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه
فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي رواه
الدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي
فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بشاطئ الوادي واقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا
كما قال ثم رجعت الى منبتها رواه الدارمي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة
تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي رواه الترمذي وصححه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد
الذئب على تل فاقعى واستنفر وقال قد عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال
الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذئبا يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين
يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره

واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي
الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده
رواه في شرح السنة وعن ابي العلاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا
فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار بيده الى السماء رواه
الترمذي والدارمي وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثماية
وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع
فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او بجملين واكتسوا و
شبعوا رواه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف
ولينه عن المنكر رواه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة
مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع
فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم و
ارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه
في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن تضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن والشفرة
وهو مولى لبني بياضة من الانصار رواه ابو داود والدارمي وعن سهل بن الحنظلية انهم
ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال
يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا
الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال

من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال
استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه
فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا
فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك
ان لا تعمل بعدها رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات
فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن
في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر
كذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رضي
الله عنه فانه انقطع رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تشاورت قريش
ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم بل
اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات علي رضي الله عنه
على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات
المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا عليه فلما راوا عليا
رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم
فصعدوا الجبل فمروا بالغار فراوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت
على بابه فمكث فيه ثلث ليال رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان

منا من اليهود فسيحدثك عنه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم
محدثي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم
بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال فهل انتم مصدقي عن شيء ان سألكم عنه قالوا نعم يا ابا
القاسم وان كذبناك عرفت كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم مصدقي
عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما
حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك رواه
البخاري وعن عمرو بن اخطب الانصاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا
حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم
القيمة قال فاعلمنا احفظنا رواه مسلم وعن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سمعت
من ابن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة انهم سمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله
ابن مسعود انه قال آذنت بهم شجرة متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان عمر بن
يسكن المدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس احد يزعم انه راه غيري فجعلت
اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وانا مستلق على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن اهل
بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان
غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان ان شاء الله قال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطئوا الحدود
التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى اليهم فقال يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم
ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف
تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا

على متنبا

علي تشبث رواه مسلم وعن انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
علي زيد يعوده من مرض كان به قال لعلك ساءك مرضك قال اي والله قال لا بل كفر الله
بعدي فحمية قال احتسب واصبر قال اذا تدخل الجنة بغير حساب قال فعوفي بعد ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عليه بصره توفي واسامة بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وفي كلمة
بعث رجلا فكذب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فورم حتى مات وقد انتفخ
بطنه ولم يقبله الارض رواهما البيهقي في دلايل النبوة وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسقا فما برح حتى اتى الرجل بكل ما
وامر له ووضيفهما حتى كاله ففني فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم
ولقام لكم رواه مسلم وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي القبر
يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي
امراته فاجاب ونحن معه فجيئ بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم للوكل لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها
فارسلت المراة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى البقيع وهو موضع يباع فيه الغنم ليشتري
شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد فارسلت
الى امراته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام الاسرى رواه
ابوداود والبيهقي في دلايل النبوة وعن الحزام بن هشام عن ابيه عن جده وسعيد بن خالد
وهو اخو ام معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج مهاجرا
الي المدينة هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد الله الليثي من بني جدي
ام معبد فسالوها لحما وتمرا ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم

ثم رحلا - فانفح من امسي رفيق محمدا الابيات

٣٥ ب

مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما
هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد
من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها
فتفاجت عليه ودرت واجترت فدعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء
ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب اخرهم ثم حلب فيه ثانيا بعد
بدء حتى ملا الاناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها رواه في شرح السنة وابن
عبد البر في الاستيعاب وابن الجوزي في كتاب الوفاء وفي الحديث قصة باب الكرامات
الفصل الاول عن انس رضي الله عنه ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند
النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة
ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية
فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت
للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله رواه البخاري وعن
جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول
من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفنته مع الاخر في قبر رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك
قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى يجيئ فغضب وقال والله لا أطعمه ابدا فحلفت المرأة
ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت
بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا و
بعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر انه اكل منها متفق عليه وذكر حديث
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا نعد تسبيح الطعام في المعجزات الفصل الثاني
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مات النبي الذي كانت تحدث انه لا يزال البرحي على قبره
رواه ابو داود وعنها قالت لما اردوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري
نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت
لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه ففعلوا فغسلوه وعليه قميصه
يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص رواه البيهقي في دلايل النبوة وعن ابن المنكدر
ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم فرأى اسدا فدنا منه
يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري
كيت وكيت فاقبل الاسد له يبصبص ذنبه وقام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه فزأر فدنا منه
الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم راجع الاسد رواه في شرح السنة وعن ابي الخير قال قال لي عقبة
فجعلت اتعشى وابي عايشة فقال انظروا فبر النبي صلى الله عليه وسلم فاحفروا عنه فكشفوا
الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فظهر لهم قبر حديث الغاب و
فهمت الابل حتى اشتقت من الشعير فذبحت عام الفتح رواه الدارمي وعن سعيد بن عبد العزيز
قال لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح

سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي
صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي وعن ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي
صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان
يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب الفصل الثالث عن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل خاصمته اروى بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ شيئا من ارضها
فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسالك بينة
بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت
حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت متفق عليه وفي رواية
لمسلم عند محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وانه رآها عمياء تلتمس الجدر تقول
اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بئر في الدار التي خاصمته فيها فوقعت
فيها فكانت قبرها وعن ابن عمر رضي الله عنهما بعث جيشا وامر عليهم رجلا
يدعى سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصيح يا ساري الجبل فقدم رسول من الجيش
فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا ساري الجبل فاما
ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن نبيهة بن وهب
ان كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من يوم
يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون باجنحتهم
ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل
ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يزفونه رواه الدارمي

باب

باب الفصل الاول

عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئان الناس
جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء
كفرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء
حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل رواه البخاري وعن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين
ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر فقال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط
وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت
مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم
ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم وعن علي
رضي الله عنه قال ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في بيتي
وفي حجري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي
بكر وبيده سواك وانا مسنده رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت
السواك فقلت آخذ لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت آليه لك فاشار
برأسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء ويمسح بهما

وجربه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قضى ومالت يده رواه البخاري وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما
مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب رواه البخاري الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا بقدومه رواه ابو داود وفي رواية له
قال ما رأيت يوما قط كان احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية الترمذي قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن
التراب حتى انكرنا قلوبنا وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض
الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه رواه الترمذي الفصل
الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه
لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختارنا
وعرفت ان الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لن يقبض نبي حتى

يرى مقعده

يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكان آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه
وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر
وهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم رواه البخاري وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب عليه
الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم وفي رواية سليمان بن أبي مسلم الأحول قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون
عليه فقال دعوني ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه فأمرهم بثلاث فقال
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت
عن الثالثة أو قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان متفق عليه وعن أنس رضي
الله عنه قال أبو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا
إلى أم أيمن رضي الله عنها نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما
انتهينا إليها بكت فقالا لها ما يبكيك أما تعلمين أن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت إني لا أبكي إني لأعلم أن ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أبكي أن

الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها رواه مسلم وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا راسه بخرقة حتى اهوى نحو المنبر
فاستوى عليه واتبعناه قال والذي نفسي بيده اني لانظر الى الحوض من مقامي هذا
ثم قال ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الاخرة قال فلم يفطن لها احد
غير ابي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بابائنا وامهاتنا وانفسنا واموالنا يا رسول
الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة رواه الدارمي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة نعيت
الي نفسي فبكت قال لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت فراها بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فقلن يا فاطمة رايناك بكيت ثم ضحكت قالت انه اخبرني انه قد نعيت اليه
نفسه فبكيت فقال لي لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن وهم ارق افئدة والايمان يماني و
الحكمة يمانية رواه الدارمي وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت وا راساه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت اخر
يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او
يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
رواه البخاري وعنها قالت رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من
جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صداعا وانا اقول وا راساه قال قائل انا يا
عائشة وا راساه قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك

ودفنتك

ودفنك قلت لكأني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتي فعرست
فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدي في وجعه الذي
مات فيه رواه الدارمي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قريش دخل
على ابيه علي بن الحسين فقال الا احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى حدثنا
عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل
فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك تكريما لك وتشريفا لك خاصة لك يسألك عما هو اعلم به
منك ويقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا
ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما رد اول يوم
ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم ورد عليه كما رد عليه وجاء معه ملك
يقال له اسماعيل على مائة الف ملك كل ملك على مائة الف ملك فاستأذن عليه فسأله عنه
ثم قال جبريل هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن
على آدمي بعدك فقال ائذن له فاذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك فان
امرتني ان اقبض روحك قبضت وان امرتني ان اتركه تركته فقال وتفعل يا ملك الموت
قال نعم بذلك امرت وامرت ان اطيعك قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام
فقال جبريل يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانت يا ملك
الموت امض لما امرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية
سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله
عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فاتقوا اياه فارجوا
فانما المصاب من حرم الثواب فقال علي اتدرون من هذا هو الخضر عليه السلام رواه البيهقي
في دلائل النبوة باب الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء رواه مسلم وعن عمرو بن الحارث

جعفر

أخي جويرية رضي الله عنهما قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة رواه
البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة متفق عليه وعن أبي بكر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة متفق عليه وعن أبي
بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض
نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها
وهو ينظر فأقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا أمره رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يأتين على أحدكم
يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم رواه مسلم باب مناقب

قريش وذكر القبائل الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في الخير والشر رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه وعن معاوية رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا
كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين رواه البخاري وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة
كلهم من قريش وفي رواية لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من
قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله مختصر عليه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار

وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله متفق

عليه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار

مزينة وجهينة خير عند الله من بني تميم ومن بني عامر وقال ايضا بنو اسد وغطفان متفق

عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مازلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة

رضي الله عنها فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل متفق عليه الفصل الثاني عن سعد

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله رواه الترمذي

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش

نكالا فاذق آخرهم نوالا رواه الترمذي وعن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في قتال ولا يغلون

هم مني وانا منهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن الرضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زال الله في الارض يريد الناس ان يصعقوهم وايم الله لا

آل ان يرفعهم فيأتين على الناس زمان يقول الرجل بالبتا بي كان ازدي وايتاني كان

المعبد الله لم يذكر زيد وقوله وابره وما فعل به

ازدية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال

مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني اميه رواه

الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير قال عبد الله بن عصمة يقال الكذاب هو المختار ابو عبيد

والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا في ثلثة

ألف وعشرين ألفا رواه الترمذي وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله
ابن الزبير قالت أسماء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما
الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه وسيجيء تمام الحديث في الفصل الثالث وعن
جابر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا
رواه الترمذي وعن عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء عن أبي هريرة رضي الله عنهم قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فأعرض
عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء هذا
أحاديث مناكير وعن أبي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت
أرى أن في دوس أحدا فيه خير رواه الترمذي وعن سلمان رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا الله
قال تبغض العرب فتبغضني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمرو
ليس هو عند أهل الحديث بذاك القوي وعن أم الجرير مولاة طلحة بن مالك قالت سمعت مولاي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب رواه الترمذي وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الأنصار والأذان
في الحبشة والأمانة في الأزد يعني اليمن وفي رواية موقوفا رواه الترمذي وقال هذا أصح الفصل
الثالث عن عبد الله بن مطيع عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح
مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم إلى يوم القيمة رواه مسلم وعن أبي نوفل معاوية بن مسلم

قال رأيت

قوله لقد كنت انهاك عن هذا الخ كرر ذلك مرتين اشاره الى وجوب الصدع بالحق وان كنت مخافة مفسدة وقد عذر ابن عمر بما علمت عبد

قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ايها الخبيب السلام عليك ايا خبيب امر والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما وما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء وفي رواية لامة خير منك ثم نفذ عبد الله بن عمر فلحق المجاشعي وقد عبد

وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه ان ابعثي ابن ابي بكر فان تابته فاعادت عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يقتحمها عليك وهي على ظهر بيت وايم الله ما يأتيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يتوضأ ثم يخرج الى الصلاة وهي تقول لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بعرق فقال ارني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رأيتني صنعت بعدو الله فقد جاءني فاخبرني انك قتلته في

دنياه وافكد عليك آخر بلغني انك تقوله يا ابن ذات النطاقين الله وانه ذات النطاق انا احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من ان يصيبه الدواب واما الاخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فلم يرد عليها رواه مسلم وعن نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم علي دم اخي المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت وعصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبس الحكم بن العاص والقرظ معه وكان امرهم

(٢٤-ب)

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين الفصل الاول

رواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه وعن
ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان
كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء
ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة
لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو
فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على
الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم متفق عليه وفي
رواية لمسلم قال ياتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون
فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم
ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيهم من راى اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من راى من
راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا
هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم

يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون متفق عليه وفي رواية لمسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ثم يخلف قوم يحبون السمانة الفصل الثالث عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد
الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد
ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو
مومن رواه وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل النار مسلم رآني او رأى من رآني رواه الترمذي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن
آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام ولا يصلح الطعام الا بالملح فقد الحق فقد
ذهب ملحنا فكيف نصلح رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم
يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر حديث ابن مسعود الا غنيا او
في باب حفظ اللسان الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم رواه الترمذي وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربي
عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم

[illegible]

السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم
فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم
اهتديتم رواه رزين

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في
صحبته وماله ابو بكر وعند البخاري ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخو
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد
اتخذ الله صاحبكم خليلا رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن
ويقول قائل انا ولا ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وفي كتاب الحميدي انا اولى بدل
انا ولا وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت
قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر متفق عليه وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني
في اخرهم متفق عليه وعن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس بعد النبي صلى الله عليه
وسلم خير قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من
المسلمين رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل
بينهم رواه البخاري وفي رواية لابي داود قال كنا نقول ورسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم حي أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لأحد عندنا
يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال
أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم
خليل الله رواه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بكر أنت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن عمر رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال فجئت بنصف
مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك فقلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده
فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا رواه الترمذي
وأبو داود وعن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت
عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع
فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين رواه الترمذي وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب
الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي رواه أبو داود

الفصل الثالث عن عمر رضي الله عنه ذكر عنده أبو بكر فبكى وقال وددت أن عملي كله مثل
عمله يوما واحدا من أيامه وليلة واحدة من لياليه أما ليلته فليلة سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى الغار فلما انتهينا اليه قال والله لا تدخله حتى ادخل قبلك فان كان فيه شيء اصابني
دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقبا فشق ازاره وسدها به وبقي منها اثنان
فالقمهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووضع راسه في حجره ونام فلدغ ابو بكر في رجله من الحجر ولم يتحرك مخافة ان
ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما لك يا ابا بكر قال لدغت فداك ابي وامي فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
ما يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته واما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا نؤدي زكوة فقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه
فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تالف الناس وارفق بهم فقال لي اجبار في الجاهلية
وخوار في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين اينقص وانا حي رواه رزين باب مناقب
عمر رضي الله عنه الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر رضي الله عنه متفق
عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك متفق عليه
وقال الحميدي زاد البرقاني بعد قوله يا رسول الله ما اضحكك وعن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة

فقلت من هذا

فالحمد لله اولا وآخرا

السعي مني والاتمام بكرم الله تعالى

فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله
اعليك اغار متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين متفق عليه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن وفي رواية ابن عمر قال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
رواه الترمذي وفي رواية ابي داود عن ابي ذر رضي الله عنه قال ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول
به وعن علي رضي الله عنه قال ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر رواه البيهقي في دلائل النبوة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل
ابن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد
ظاهرا رواه احمد والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عقبة

ابن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر
ابن الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله
اني كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم علي
وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت
الدف رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا حبشية تدفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
لحيتي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي
اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذا طلع عمر فارفض الناس عنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت
فرجعت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب الفصل الثالث عن انس
وابن عمر رضي الله عنهم ان عمر قال وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ويدخل قلت يا رسول الله يدخل على نسائك
البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر قال
قال عمر وافقت ربي في ثلث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر متفق عليه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال فضل الناس ابن الخطاب باربع بذكر الاسارى يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله تعالى

لولا كتاب

لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وبكر والحجاب امر نساء النبي صلى الله
عليه وسلم ان يحتجبن فقلت له يزينبوك علينا ابن الخطاب والوحي يظل في بيوتنا فلما
طال التمادي من متابعا فانا اليوم من وراء الحجاب وبقوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني لا اعلم
بعمر وكذا به في ابي بكر رضي الله عنه كما قال ناس يا تعم رواه احمد عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل انه امتي درجة في الجنة قال ابو سعيد وهو
ما كان يرى ذلك لاحد من الخطاب حتى مضى سبيله رواه ابن ماجه
تالي ابن عمر حضرت انه بعد عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا فعل بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري
ابن عمر رضي الله عنه قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكان يحبه يا امير المؤمنين لقد
كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول
صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فمن اجلك ومن اجل اصحابك
ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فمن اجلك ومن اجل اصحابك
والعلو في طلب الارض وفسادا لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ان العلو الفساد من كلمة واحدة
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثمة
ذئب تكلم فقال اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثمة

وشرحه بعده
المراد يوم القيامة حين يموت الناس ويبقى الموحدون
وقيل يوم البعث بعد الحادث يجتمعون فيه ويحلفون لله تعالى
فيما كانوا [illegible]

قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو
بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب
رضي الله عنه متفق عليه الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء
وان ابا بكر وعمر منهم وانعما رواه في شرح السنة وروى نحوه ابو داود والترمذي وابن ماجه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول
اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي ورواه ابن
ماجه عن علي رضي الله عنه وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي ابي
بكر وعمر رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يبتسمان
اليه ويبتسم اليهما رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر
وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث
يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه الترمذي
مرسلا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء
فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي وعن ابي

بكرة

بكرة رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من
السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة
نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم
رجل من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عائشة رضي الله عنها
قالت بينا راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في ليلة اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد
من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابي بكر قال انما جميع حسنات
عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر رواه رزين باب مناقب عثمان رضي الله عنه الفصل الاول
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا
عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن
له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فاذن
له فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبال به ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال
به ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل يستحيي منه الملائكة وفي
رواية قال ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته
رواه مسلم الفصل الثاني عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان رواه الترمذي ورواه ابن ماجه عن ابي هريرة
رضي الله عنه وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وهو منقطع وعن عبد الرحمن
ابن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال
يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال
علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها

وافقا بها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل على المسجد وهو يقول ما على عثمان
ما عمل بعد هذه رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال جاء عثمان
الى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين رواه احمد
وعن انس رضي الله عنه قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى وكانت يد رسول
صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم رواه الترمذي وعن ثمامة بن حزن القشيري
قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من
يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب
مالي وانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري
بقعة آل فلان ويزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم
اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون
اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى
تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهد لي ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا رواه الترمذي والنسائي
والدارقطني وعن مرة بن كعب رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الفتن فقربها او مر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان

ابن عفان

ابن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت عذا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم

رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة وعن ابن عمر رضي الله عنهما

قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما وعثمان رواه الترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار انا رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن

صحيح الفصل الثالث عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد

حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا

عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد

قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة

الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد

ان الله عفا عنه وغفر له وامّا تغيبه عن بدر فانه كان تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا

وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال ابن

عمر اذهب بها الآن معك رواه البخاري وعن ابي سهلة مولى عثمان رضي الله عنه قال لما حصر

صلى الله عليه وسلم بئر اريس لعثمان ولون عثمان يتغير فجاء فجلس على شفا البئر ثم دلى

فيها ولانه سمع ابا هريرة يأذن لهم في الكلام وانه فقال فجاء فدخل الدار فقال هنا

جامعة الملك سعود
للعلوم والتقنية

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا او قال اختلافا
وفتنة فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله او ما تامرنا به قال عليكم بالامير واصحابه
وهو يشير الى عثمان بذلك رواهما البيهقي في دلائل النبوة باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله
عنهم الفصل الاول عن انس رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق عليه الفصل الثاني
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول ورسول الله حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
رواه الترمذي الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري
الليلة رجل صالح كان ابا بكر نيط برسول الله ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما
قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله واما نوط بعضهم
ببعض فهم ولاة الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود باب مناقب علي بن
ابي طالب رضي الله عنه الفصل الاول عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه وعن زر بن حبيش قال قال
علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان
لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رواه مسلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله

ويحبه الله

ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه وذكر حديث
البراء رضي الله عنه قال لعلي انت مني وانا منك في باب الجمع الصغير الفصل الثاني عن عمران
ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي
كل مومن رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي وعن حبشي بن جنادة رضي
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي لا يؤدي عني الا انا او علي
رواه الترمذي ورواه احمد عن ابي جنادة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم
تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخري في الدنيا والاخرة رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي رضي الله عنه قال كنت اذا سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وقال روي بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن
الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات عن شريك عن عبد الرحمن رضي الله عنه

قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه
مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه الترمذي
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد
يستطرقه جنبا غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ام عطية
رضي الله عنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رواه الترمذي
الفصل الثالث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا
منافق ولا يبغضه مومن رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد وعن علي رضي الله
عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا
امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط
يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني رواه احمد وعن البراء بن عازب
وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي رضي الله عنه
فقال الستم تعلمون اني اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى
بكل مومن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه فلقيه عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال له هنيا يا ابن ابي طالب اصبحت
وامسيت مولى كل مومن ومومنة رواه احمد وعن بريدة رضي الله عنه قال خطب ابو بكر
وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة ثم خطبها علي فزوجها
منه رواه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد
الابواب الا باب علي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن علي رضي الله عنه قال كانت
لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق آتيه باعلى سحر فاقول السلام

عليك

عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه رواه النسائي وعنه قال كنت
شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني
وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت
فاعاد عليه بما قال فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه شك الراوي قال فما اشتكيت وجعي
بعد رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

الفصل الاول عن عمر رضي الله عنه قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم قال رايت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد رواه البخاري وعن
جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريي
الزبير متفق عليه وعن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول
يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا
يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد قال ما جاء بك قال وقع
في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نام متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن
الجراح متفق عليه وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت
من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت
ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة
ابن الجراح رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحرك
الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او
شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا رواه مسلم الفصل
الثاني عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في
الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في
الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة رواه الترمذي
ورواه ابن ماجة عن سعيد بن زيد رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر
واصدقهم حياء عثمان واقرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي بن كعب و
اعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن ورواه
عن معمر عن قتادة مرسلا ووقفه واقصاهم علي وعن الزبير رضي الله عنه قال
كنت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم
يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اوجب طلحة رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى

عليه وسلم

عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من أحب أن ينظر الى رجل يمشي على وجه
الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد
يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي وعن
علي رضي الله عنه قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
طلحة والزبير جاراي في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوميذ يعني يوم احد اللهم سدد رميته واجب دعوته رواه في شرح السنة
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك
رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابويه لاحد الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم
ايها الغلام الحزور رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال اقبل سعد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله رواه الترمذي
وقال كان سعد من بني زهرة وكانت امّ النبي صلى الله عليه وسلم من
بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي وفي المصابيح فليكر
بدل فليرني الفصل الثالث عن قيس بن ابي حازم سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر وان كان احدنا
ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا بي الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي
عليه وعن سعد قال رأيتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا في اليوم الذي
فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام رواه البخاري وعن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي
ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصدقون قالت عائشة يعني المتصدقين ثم
قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن يبقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان
ابن عوف قد تصدق على امهات المومنين بحديقة بيعت باربعين الفا رواه الترمذي
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لازواجه ان الذي يحثو علىكن بعدي هو الصادق البار اللهم اسق عبدك
ابن عوف من سلسبيل الجنة رواه احمد وعن حذيفة رضي الله عنه
قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث
الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس
قال فبعث اباعبيدة بن الجراح متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله من نؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا
راغبا في الاخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لائم
وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق
المستقيم رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا
بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة واعتق بلالا
من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وما له من صديق
رحم الله عثمان تستحي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث
دار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب باب مناقب اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم الفصل الاول عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا و
فاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم وعن عائشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من
شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت
فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم وعن البراء رضي الله عنه قال لما
توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة رواه البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت
فاطمة رضي الله عنها ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم ساررها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها
ساررها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما
ساررك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت
عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين ساررني
في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا اراني الا لاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه
نعم السلف انا لك فبكيت فلما رأى جزعي ساررني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية فاخبرني
انه يقبض في وجعه فبكيت ثم ساررني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
متفق عليه وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما اراها ويؤذيني ما اذاها متفق عليه
وعن زيد بن ثابت ثم رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا بماء يدعى
خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك
ان يأتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا

بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى و
من تركه كان على الضلالة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين رواه البخاري
وعن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني أحبه فأحبه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال
أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما
صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من
يحبه متفق عليه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألوني
عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال لم يكن
احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية
علمه الكتاب رواه البخاري وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فوضعت
له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين متفق عليه

وعن اسامة

الحمد لله على كل حال

وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وفي رواية قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي
على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنتم تطعنون في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي
آخره أوصيكم به فإنه من صالحيكم وعنه قال إن زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
متفق عليه وذكر حديث البراء رضي الله عنه قال لعلي أنت مني في باب بلوغ الصغر
وحضانته الفصل الثاني عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول
يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي
رواه الترمذي وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر
كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولم يتفرقا حتى
يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي وعنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربتم وسلم
لمن سالمتم رواه الترمذي وعن جميع بن حمير قال دخلت مع عمتي على عائشة

رضي الله عنها فقالت اني لا ابغض رجلا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه الترمذي وعن عبد المطلب بن
ربيعة رضي الله عنه ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا
وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله مالنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه
مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه
ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال
ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه رواه الترمذي وفي
الصابيح عن المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العباس مني وانا منه رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة
ينفعكم الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس
وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه الترمذي وقال
رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه انه
راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين رواه الترمذي
وعنه انه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوتيني الله الحكمة مرتين رواه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم و
يحدثهم ويحدثون له فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا رواه الترمذي

وقد سبق في الفصل الاول وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال طرقت النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل
على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه
فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابنائي وابنا ابنتي اللهم اني
احبهما فاحبهما واحب من يحبهما رواه الترمذي وعن سلمى قالت دخلت على ام
سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام
وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني
فيشمهما ويضمهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن بريدة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين وعليهما
قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما
ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين
الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين
مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط رواه الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من
الى الراس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اعلى من ذلك رواه الترمذي
وعن حذيفة رضي الله عنه قال خلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي
معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولكم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
وصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال

ما حاجك غفر الله لك ولأمك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذنه
ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي علي عاتقه فقال رجل
نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي
وعن عمر رضي الله عنه انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمس مائة وفرض
لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي
فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حبي رواه الترمذي وعن جبلة بن
حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي
اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار
عليك احدا قال فرايت رايي اخي افضل من رايي رواه الترمذي وعن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس
المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصوت فلم يتكلم فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يغمز منخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة
احبيه فاني احبه رواه الترمذي وعن اسامة رضي الله عنه قال كنت جالسا
اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقال الاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال

لكني

لكني أدري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب
إليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن أهلك قال أحب أهلي إلي
من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن أبي
طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة
رواه الترمذي وذكر أن عم الرجل صنو أبيه في كتاب الزكوة الفصل الثالث عن
عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي ومعه
علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي صلى
الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك رواه البخاري وعن أنس
رضي الله عنه قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل
ينكت وقال في حسنه شيئا قال أنس فقلت والله إنه كان أشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري وفي رواية الترمذي
قال كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين فجعل يضرب بقضيب في أنفه ويقول
ما رأيت مثل هذا حسنا فقلت أما إنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال هذا حديث صحيح حسن غريب وعن أم الفضل بنت الحارث أنها
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني رأيت حلما منكرا الليلة
قال وما هو قالت إنه شديد قال وما هو قالت رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت
ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت خيرا تلد فاطمة إن شاء
الله غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم كانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهريقان
الدموع قالت فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي ما لك قال أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني

ان ازواجه صلى الله عليه وسلم ماتت وقت كذا وفي وقت كذا وفي اخر الترمذي وفي اول فاولهن خديجة بنت خويلد ثم زوجها
صلى الله عليه وسلم وعمرها خمس وعشرون سنة وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس وقيل بعشر وقيل بخمسة
وثلاثين سنة ودفنت بالحجون وهي اول من مات من ازواجه صلى الله عليه وسلم وله عليها اولاد كلهم منها
القاسم وبه كان يكنى والطاهر والطيب وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وقيل ان القاسم والطاهر والطيب
ماتوا في الجاهلية وقيل ان الطاهر والطيب سميا عبد الله والطيب لقبا وقيل ان عبد الله هو الطيب
والطاهر وقيل ان عبد الله ولد بعد النبوة وهو الطاهر والطيب وقيل ان عبد الله مات رضيعا
وفاطمة ولدت بعد النبوة بخمس سنين وقيل بسنة وقيل قبل النبوة بسنة وقيل بسنتين وقيل بثلاث
سنين وقيل بخمس سنين وقيل بعشر سنين وقيل بخمسة عشر سنة وقيل بعشرين سنة وقيل بخمس
وعشرين سنة وقيل بست وعشرين سنة وقيل بسبع وعشرين سنة وقيل بثمان وعشرين سنة وقيل
بتسع وعشرين سنة وقيل بثلاثين سنة وقيل بخمس وثلاثين سنة وقيل بست وثلاثين سنة وقيل
بسبع وثلاثين سنة وقيل بثمان وثلاثين سنة وقيل بتسع وثلاثين سنة وقيل بأربعين سنة
وقيل بإحدى وأربعين سنة وقيل باثنتين وأربعين سنة وقيل بثلاث وأربعين سنة وقيل بأربع
وأربعين سنة وقيل بخمس وأربعين سنة وقيل بست وأربعين سنة وقيل بسبع وأربعين سنة
وقيل بثمان وأربعين سنة وقيل بتسع وأربعين سنة وقيل بخمسين سنة وقيل بإحدى وخمسين
سنة وقيل باثنتين وخمسين سنة وقيل بثلاث وخمسين سنة وقيل بأربع وخمسين سنة وقيل
بخمس وخمسين سنة وقيل بست وخمسين سنة وقيل بسبع وخمسين سنة وقيل بثمان وخمسين
سنة وقيل بتسع وخمسين سنة وقيل بستين سنة وقيل بإحدى وستين سنة وقيل باثنتين
وستين سنة وقيل بثلاث وستين سنة وقيل بأربع وستين سنة وقيل بخمس وستين سنة
وقيل بست وستين سنة وقيل بسبع وستين سنة وقيل بثمان وستين سنة وقيل بتسع وستين
سنة وقيل بسبعين سنة وقيل بإحدى وسبعين سنة وقيل باثنتين وسبعين سنة وقيل بثلاث
وسبعين سنة وقيل بأربع وسبعين سنة وقيل بخمس وسبعين سنة وقيل بست وسبعين سنة
وقيل بسبع وسبعين سنة وقيل بثمان وسبعين سنة وقيل بتسع وسبعين سنة وقيل بثمانين
سنة وقيل بإحدى وثمانين سنة وقيل باثنتين وثمانين سنة وقيل بثلاث وثمانين سنة
وقيل بأربع وثمانين سنة وقيل بخمس وثمانين سنة وقيل بست وثمانين سنة وقيل بسبع
وثمانين سنة وقيل بثمان وثمانين سنة وقيل بتسع وثمانين سنة وقيل بتسعين سنة
وقيل بإحدى وتسعين سنة وقيل باثنتين وتسعين سنة وقيل بثلاث وتسعين سنة وقيل
بأربع وتسعين سنة وقيل بخمس وتسعين سنة وقيل بست وتسعين سنة وقيل بسبع
وتسعين سنة وقيل بثمان وتسعين سنة وقيل بتسع وتسعين سنة وقيل بمائة سنة

ان امتي تسئل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني بقارورة من تربة حمراء وعن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ذات يوم بنصف
النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي ما هذا قال هذا دم
الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم فاحصيت ذلك الوقت فاجد قتل ذلك
الوقت رواهما البيهقي في دلائل النبوة واحمد الاخير وعن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه فاحبوني بحب الله واحبوا اهل
بيتي لحبي رواه الترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال وهو اخذ بباب الكعبة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من
ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد باب مناقب ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم الفصل الاول عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق
عليه وفي رواية قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها
ولكنه كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت
وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه وعن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ما ارى متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من
حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه متفق عليه وعنها قالت ان الناس كانوا
يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب
فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة
فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا
رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه متفق
عليه وذكر حديث ان فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى
الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من
نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية
امرأة فرعون رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها ان جبريل جاء
بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه
زوجتك في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال بلغ صفية
ان حفصة قالت انت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي
تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة

رواه الترمذي والنسائي وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة
عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألتها عن بكائها وضحكها فقالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت
فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت رواه
الترمذي الفصل الثالث عن ابي موسى رضي الله عنه قال ما اشكل علينا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها
منه علما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن موسى
ابن طلحة قال ما رأيت احدا افصح من عائشة رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب باب جامع المناقب الفصل الاول عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله
رجل صالح متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال ان اشبه الناس دلا
وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته
الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا رواه البخاري وعن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه وعن علقمة قال قدمت الشام

فصليت
ركعتين

فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الي بحنبي فقلت من هذا فقالوا ابو الدرداء
قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي فقال من انت قلت
من اهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسانه يعني عمارا
اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة رواه البخاري
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت الجنة
فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة أمامي فاذا بلال رواه مسلم
وعن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال
المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت
انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فوقع في
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله
تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه
مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا
موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود متفق عليه وعن انس رضي الله
عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من
الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي متفق عليه وعن خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا
من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا

رجليه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه من الاذخر وما من اينعت له ثمرته فهو يهدبها متفق عليه وعن
جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه
وعن البراء رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين متفق عليه وعن ام سليم رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على
نحو المائة اليوم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام متفق عليه وعن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
فساحدثك لم ذاك رايت رويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه
فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في
اعلاها فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام

وتلك العروة

وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله
ابن سلام متفق عليه وعن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيبا فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس
ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد
ابن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكره سعد للنبي صلى الله عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين منهم
لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
من هؤلاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك
هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين رواه مسلم
وعن عايذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال فقالوا اخذت
سيوف الله من عنق عدو الله ما اخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش
وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا
يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار متفق عليه وعن
البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم
الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله

متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال ان ناسا من الانصار قالوا حين
افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء هم
اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعون الى رحالكم برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري وعنه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو
آمن فقال الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل
الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته
ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا
والممات فمعكم فقالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم رواه مسلم وعنه ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا

ونساء

ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار متفق عليه وقال ابو بكر
والعباس مجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقالا ما يبكيكم فذكروا له حديث
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد
المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
ويتجاوزوا عن مسيئهم رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس
كالملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم رواه البخاري وعن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار ولابناء ابناء الانصار رواه مسلم وعن ابي اسيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد وفي رواية وابا مرثد والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من

عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها اموالهم واهليهم
بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر رضي الله عنه دعني
يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء متفق عليه وعن رفاعة
ابن رافع رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة رواه البخاري وعن حفصة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله
احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم
الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار
ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها رواه مسلم وعن جابر
رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
انتم اليوم خير اهل الارض متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من بصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
أول من صعد ها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي
صاحبكم رواه مسلم وذكر حديث أنس رضي الله عنه قال لأبي بن كعب إن الله
أمرني أن اقرأ عليك في باب بعد فضائل القرآن النصر الرابع عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي
أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد وفي
حذيفة ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه بدل وتمسكوا بعهد ابن أم عبد رواه
الترمذي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
مؤمرا أحدا من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد رواه الترمذي عن حبة
ابن أبي ثابت قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت
لي فقال من أين أنت قلت من أهل الكوفة جئت الساعة قال ألا أعلمك حديثا
ألست فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب نعلي رسول
صلى الله عليه وسلم ووعاؤه الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم و
عمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
صاحب الكتابين يعني الإنجيل والقرآن رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم
الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت
مالك بن قيس بن ثمامة نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو
ابن الجموح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن أنس رضي الله عنه

بضم جيم وفتح ميم قال المؤلف انما يعرف بهذا الاسم شهد
العقبة وبدرا هو وابوه عمرو هو الذي قتل مع معاذ
عفراء ابا جهل وقد ذكر في باب قسم الفيء رواه ابن
عبد البر عن ابي اسحاق ان معاذ بن عمرو قطع رجل ابي جهل
بسيفه فطرحها ثم قاتل معاذ بن عفراء حتى قتل ثم مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك فمشى عليه
بن عباس وثمانين رجلا عثمان رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار و
سلمان رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال استاذن عمار على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب المطيب رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار
اشدهما رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال لما حملت جنازة سعد بن
معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله رواه الترمذي وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر رواه الترمذي وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة
اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبيه عيسى بن مريم يعني في الزهد رواه الترمذي
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة
عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام
الذي كان يهوديا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر
عشرة في الجنة رواه الترمذي وعن حذيفة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله
لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة
فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرأوه رواه الترمذي وعنه قال ما احد من
الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن سلمة يقول لا تضرك الفتنة
رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا تسموه حتى
اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله
هاديا مهديا واهد به رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وعن جابر رضي الله عنه
قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت
استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول
الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا
قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك
وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا الاية رواه الترمذي وعنه قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسا وعشرين مرة رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره
منهم البراء بن مالك رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة وعن ابي سعيد
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي
الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر
جابر رضي الله عنه ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو
اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا
يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا
ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه
ولو كان الدين عند الثريا لتناله رجال من الفرس رواه الترمذي وعنه
قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي الفصل
الثالث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي سبعة نجباء رقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي
وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار
وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي وعن خالد بن
الوليد رضي الله قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فاغلظت له
في القول فانطلق عمار يشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خالد و
هو يشكوه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده الا غلظة و
النبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فبكى عمار وقال يا رسول الله الا
تراه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه وقال من عادى عمارا عاداه الله
ومن ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شيء احب
الي من رضى عمار فلقيته بما رضي فرضي وعن ابي عبيدة رضي الله عنه انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله عز
وجل ونعم فتى العشيرة رواهما احمد وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم

قيل يا رسول الله

قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان
امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن جابر رضي الله عنه قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا
يعني بلالا رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم رضي الله عنه ان بلالا قال لابي
بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني واعمل
الله رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق
ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك فقلن كلهن مثل ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقام رجل من الانصار يقال
له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء
قالت الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا
ناكل فاهوى بيده لياكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت
فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله من فلان
وفلانة وفي رواية مثله ولم يسم ابا طلحة وفي آخرها فانزل الله تعالى ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه وعنه قال نزلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول
بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد
فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي وعن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك

فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به رواه البخاري وعن قتادة رضي الله عنه
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال و
قال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر سبعون رواه البخاري وعن قيس بن ابي حازم رضي الله عنه
قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم رواه البخاري باب تسمية من يسمى من اهل بدر في الجامع
للبخاري النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان
ابو بكر الصديق القرشي خلفه عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان
القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب
الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد
المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة عتبة بن
ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن
سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير
ابن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد
ابن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري طهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن سعد
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن
الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي بن عقبة بن عمرو
الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري

معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو
اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع
الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بن زهرة
ابن هلال الانصاري باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان
به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر
لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين
رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب
الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة و
مضر متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ
القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا
رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

رواه البخاري الفصل الثاني عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا
ومدنا رواه الترمذي وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى
للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها
رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من بحر حضرموت قبل
قيام الساعة تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون
هجرة بعد هجرة فخيار الناس ابي مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم
نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم
اذا قالوا رواه ابو داود وعن ابن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند
بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها
خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا
من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله رواه احمد وابو داود
الفصل الثالث عن نمير بن عبيد قال ذكر اهل الشام عند علي رضي الله عنه فقيل
له العنهم يا امير المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا بد ان يكونوا بالشام وصمار بعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه
رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم
العذاب وعن رجل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح الشام

فاذا خير ثم المنازل

فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من
الملاحم وفسطاطها منها ارض يقال لها الغوطة رواهما احمد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام وعن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمودا من نور خرج من
تحت راسي ساطعا حتى استقر بالشام رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة
بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام رواه ابو داود
وعن عبد الرحمن بن سليمان قال سياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن
كلها الا دمشق رواه ابو داود باب ثواب هذه الامة الفصل الاول عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من
خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود و
النصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى
صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي
اعطيه من شئت رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من اشد امتي لي حبا ناس يكونون من بعدي يود احدهم لو راني
باهله وماله رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
يأتي الله وهم على ذلك متفق عليه وذكر حديث انس ان من عباد الله في كتاب القصاص
الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي
مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره رواه الترمذي الفصل الثالث عن جعفر
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا وابشروا انما مثل امتي
مثل الغيث لا يدرى آخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها
فوج عاما لعل آخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا
كيف تهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك فج اعوج
ليسوا مني ولا انا منهم رواه رزين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخلق اعجب اليكم قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون
وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا
فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعجب الخلق الي ايمانا لقوم يكونون من بعدي يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون
بما فيها وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال حدثني من سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انه سيكون في آخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن رواهما البيهقي في دلائل النبوة
وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآني و
طوبى سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي رواه احمد وعن ابن محيريز قال قلت لابي جمعة
رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم احدثك
حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح فقال
يا رسول الله احد منا اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي

ولم يروني رواه احمد والدارمي وروى رزين عن ابي عبيدة من قوله قال يا رسول
الله احد خير منا الى اخره وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا يزال طائفة من امتي منصورين لا
يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي الخطاء والنسيان وما استكرهوا
عليه رواه ابن ماجة والبيهقي وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال
انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حديث حسن قال مؤلف الكتاب شكر
الله سعيه واتم عليه نعمته وقع الفراغ من جمع الاحاديث النبوية صلى الله عليه
وسلم آخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة سبع وثلثين و
سبعمائة بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين والسلام على رسوله
محمد وآله اجمعين ٥٥٥ تم تم تم

فالحمد لله اولا واخرا ظاهرا وباطنا سرا وجهارا ليلا ونهارا سرمدا وابدا ٥٥

قد وقع الفراغ من تنميق المشكوة الانوار النبوية المصطفوية
صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين يوم الجمعة
وقت العصر الخامس عشر من شهر جمادى الآخر سنة ١٢١٩ وقد
كتبته حسبة لله تعالى ليكون لي فرطا يوم الجزاء وانا الفقير
عبد الستار بن شيخ محمد بن قاسم القرشي وبلدة الكندياره
صانها الله تعالى عن
آفات الدوران وتكلف
الزمان ونوائبه رحمه الله
عن اسلافهم واخلافهم